

لماذا بكت يسرا في مهرجان سينما بيروت؟

13

عودة «دورينا» بالديريبات.. وصراع الهروب من القاع

14

أوروبا تفشل في مواجهة الهجرة غير النظامية عبر ليبيا

«بزنس إنسايدر أفريكا»: ليبيا الأكثر فساداً في أفريقيا

فوضى صحية.. وأزمة إنسانية بسبب النازحين في الكفرة



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 18 أبريل 2024 م | 9 شوال 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 439 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبيًا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

السنگالي باتيلي على خطى أسلافه المبعوثين: «الأنانيون أفسلوا مهمتي»

الحالة الليبية تستنسخ سيناريو غسان سلامة وستيفاني ويليامز

وعلق حماد على إشارة باتيلي لمطالب أطراف ليبية بشأن إضافة مقعد سادس في طاولة الحوار الخماسي ضمن مبادرته ليجلس عليه ممثل حكومة مجلس النواب، وأن استجابة البعثة لهذا الطلب بمثابة إضفاء طابع رسمي على الانقسامات في ليبيا، قائلاً: إن رأي باتيلي «غير مستغرب»، متهمًا إياه بالنظر بشكل محدود «للتعامل مع جميع الأطراف، والتجاهل المتعمد أن الحكومة الليبية هي الحكومة الشرعية المكلفة والممنوحة الثقة من مجلس النواب».

ولم يكن إقرار المبعوث الأممي بفشل مهمته في ليبيا هو المعطى الوحيد لتأزم الوضع في البلاد، وتزايد حالة الانسداد السياسي في البلاد، بل كان هناك معطى آخر لهذا الانسداد تمثل في تأجيل المؤتمر الشامل للمصالحة الوطنية الذي كان مقرراً لعقد في مدينة سرت في 28 أبريل الجاري، في حين يصير الاتحاد الأفريقي من خلال اللجنة رفيعة المستوى المعنية بليبيا برئاسة الكونغو برازافيل عبر وزير الخارجية الكونغولي جان كلود جاكوسو على أن تنظيم مؤتمر المصالحة الوطنية يبقى أولوية، مضيفاً «أن العمل مستمر لأنه لا يمكن إجراء انتخابات دون مصالحة مسبقة»، وفق ما صرح للإذاعة الفرنسية الخميس.

وقال الدبلوماسي الكونغولي «نحن مضطرون إلى إبطاء وتيرة عملنا في انتظار قيام الأمم المتحدة بتعيين ممثل أممي آخر في ليبيا».

أمام كل ذلك لم يستغرب كثير من الليبيين والمهتمين بالشأن الليبي استقالة باتيلي التي كانوا مقتنعين بحتميتها كما كان الأمر مع أسلافه من المبعوثين الأمميين باعتبار أن أسباب ذلك ظلت كما هي بما في ذلك أطراف الأزمة الرئيسية، ولم تتغير مواقفهم السلبية إزاء محاولات المبعوثين حلحلة الأزمة بما طرحوه من مبادرات، والسؤال الذي يطرح في كل مرة هو: كيف يمكن توقع النجاح بالتعاون مع أدوات الفشل نفسها ومع الأسباب نفسها؟



باتيلي يعلن استقالته في مؤتمر صحفي بعد تقديم إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن، نيويورك 16 أبريل 2024

مراتيون بنسخة أخرى لستيفاني ويليامز؛ إذ ستيقي في منصبها مؤقتاً كخليفة لباتيلي لتجنب معارضة روسية محتملة لتوليها المنصب رسمياً في مجلس الأمن، وفي انتظار خليفة لها سوف تتولى مهام البعثة مؤقتاً فيما يشبه إعادة إنتاج سيناريو الولاية المؤقتة لستيفاني ويليامز التي تولت بالإبادة الفترة بين مارس 2020 ويوليو 2022 مهام المبعوث الأممي الأسبق غسان سلامة في وقت تحرك واشتغل في الأسابيع الأخيرة في المشهد الليبي غرباً مع تزايد الحديث عن خلية أميركية لتنظيم المجموعات المسلحة في طرابلس وتدريبها.

وتعكس استقالة ثامن مبعوث أممي تنصيب نائب للمبعوث الخاص للشؤون السياسية وهي الدبلوماسية الأميركية ستيفاني خوري التي ستيديا عملها من طرابلس خلال أيام، فيما يصفا

«لسوء الحظ، قولت محاولاتي بمقاومة عنيدة وتوقعات غير معقولة وإمالة بمصالح الشعب الليبي». مندداً بـ«غياب الإرادة السياسية وحسن نية الزعماء الليبيين السعداء بالمازق الحالي».

كما لفت باتيلي إلى تزايد المخاوف من تراجع ثقة الليبيين في الإجماع الدولي بشأن بلاده، قائلاً «أصبحت ليبيا ساحة لتنافس الشرس بين الجهات الإقليمية والدولية الفاعلة بدافع من المصالح الجيوسياسية والسياسية والاقتصادية، فضلاً عن المنافسة التي تمتد إلى ما هو أبعد من ليبيا وتتعلق بجيرانها». وأضاف إن «التدافع المتجدد على ليبيا وموقعها ومواردها الهائلة بين اللاعبين الداخليين والخارجيين يجعل الحل بعيد النال».

ولا يمكن فصل استقالة باتيلي عن حدث أكثر أهمية من ذلك، ففي بداية

«السوء الحظ، قولت محاولاتي بمقاومة عنيدة وتوقعات غير معقولة وإمالة بمصالح الشعب الليبي». مندداً بـ«غياب الإرادة السياسية وحسن نية الزعماء الليبيين السعداء بالمازق الحالي».

كما لفت باتيلي إلى تزايد المخاوف من تراجع ثقة الليبيين في الإجماع الدولي بشأن بلاده، قائلاً «أصبحت ليبيا ساحة لتنافس الشرس بين الجهات الإقليمية والدولية الفاعلة بدافع من المصالح الجيوسياسية والسياسية والاقتصادية، فضلاً عن المنافسة التي تمتد إلى ما هو أبعد من ليبيا وتتعلق بجيرانها». وأضاف إن «التدافع المتجدد على ليبيا وموقعها ومواردها الهائلة بين اللاعبين الداخليين والخارجيين يجعل الحل بعيد النال».

ولا يمكن فصل استقالة باتيلي عن حدث أكثر أهمية من ذلك، ففي بداية

بعد «رمي المنشقة» وفق تعبير جريدة «لوموند» الفرنسية على رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبدالله باتيلي، على طريقة انسحاب الملاكم من الحلبة عندما يفقد القدرة على استكمال المباراة، تعد خطوة السنغالي باتيلي الأحدث في سلسلة استقالات المبعوثين الذين سبقوه في رئاسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا منذ العام 2011، ما جعل البعثة تضع نفسها في دائرة الاتهام من قبل البعض بإعادة تدوير الأزمة وإدارتها بدلاً من حلها، وفي سيناريو مشابه لرجل أحد أسلافه، غسان سلامة، تهيأ الدبلوماسية الأميركية ستيفاني خوري التي عينت مؤخراً نائبة لباتيلي لتبدأ من حيث انتهى الأخير في التعامل مع من وصفهم المبعوث المستقيل بـ«الأنانيين» ومغرقل جهود بعثته لتحريك العملية السياسية لحل الأزمة الليبية.

ويبلغ متوسط مدة الولايات المتعاقبة لممثلي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في ليبيا أقل من 20 شهراً؛ حيث اختار باتيلي منير مجلس الأمن الدولي لإعلان استقالته التي قبلها غوتيريس متعهداً بمواصلة الأمتحدة دعم العملية السياسية في ليبيا. لكن عبارات عبدالله باتيلي المتراوحة بين اليأس والإحباط والقلق، كما جاءت في آخر إحاطة له، تحمل صورة قاتمة عما تنتظره البلاد والعملية السياسية تحديداً أمام ما أطلق عليه «الإصرار الأناني» لفرقاء الأزعة على الحفاظ على الوضع الراهن من خلال «التكتيكات ومناورات المماطلة على حساب الشعب الليبي»، مضيفاً أمام مجلس الأمن أنه «مع شعور عميق بخيبة الأمل، فمن المحبط أن نرى أفراداً في مناصب السلطة يضعون مصالحهم الشخصية فوق احتياجات بلدهم».

وفي إشارة إلى مبادرة الطاولة الخشافية التي طرحها ولم يكتب لها النجاح، قال الدبلوماسي السنغالي:

«السوء الحظ، قولت محاولاتي بمقاومة عنيدة وتوقعات غير معقولة وإمالة بمصالح الشعب الليبي». مندداً بـ«غياب الإرادة السياسية وحسن نية الزعماء الليبيين السعداء بالمازق الحالي».

كما لفت باتيلي إلى تزايد المخاوف من تراجع ثقة الليبيين في الإجماع الدولي بشأن بلاده، قائلاً «أصبحت ليبيا ساحة لتنافس الشرس بين الجهات الإقليمية والدولية الفاعلة بدافع من المصالح الجيوسياسية والسياسية والاقتصادية، فضلاً عن المنافسة التي تمتد إلى ما هو أبعد من ليبيا وتتعلق بجيرانها». وأضاف إن «التدافع المتجدد على ليبيا وموقعها ومواردها الهائلة بين اللاعبين الداخليين والخارجيين يجعل الحل بعيد النال».

ولا يمكن فصل استقالة باتيلي عن حدث أكثر أهمية من ذلك، ففي بداية



فضاء
إنجنيويتي
أرسلت المروحية الصغيرة إنجنيويتي التي أطلقتها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) إلى المريخ، رسالتها الأخيرة إلى الأرض، وستكون من الآن فصاعداً ثابتة لتولي جمع بيانات على سطح الكوكب الأحمر. وأصبحت إنجنيويتي في العام 2021 أول مركبة بمحرك تنفذ طلعات جوية فوق كوكب آخر غير الأرض. وأثبتت أن الطيران ممكن في هواء المريخ الذي لا تتجاوز كثافته 1% فقط من كثافة الغلاف الجوي للأرض.

نُظف
تراجعت أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها في ثلاثة أسابيع لتواصل خسائرها، الخميس، وسط توقعات بانحسار التوتير في الشرق الأوسط، أحد أهم المناطق المنتجة للنفط.

وهبطت العقود الأجلة للنفط بـ 60 سنتاً فقط بما يعادل 0.7% إلى 86.69 دولار للبرميل، فيما هبطت العقود الأجلة للنفط غرب تكساس الوسيط الأميركي 53 سنتاً إلى 82.16 دولار للبرميل. وذلك التراجع للجلسة الرابعة على التوالي.

سياسة
هنية
في 1989 سجنته إسرائيل 3 سنوات، ثم نقته إلى الحدود اللبنانية ليقضي عاماً كاملاً في الإبعاد.

لكن في 2017 انتخب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس خلفاً لخالد مشعل ليصبح زعيم الحركة السياسي، بعد أن ترأس الحكومة المنتخبة في قطاع غزة. هنية الذي تزوج ابنة عمه أمال هنية وأنجب منها 8 ذكور و5 إناث، استيقظ على خبر استشهاد أبياته حازم وأمير ومحمد، إضافة إلى 4 من أحفاده في غزة إسرائيلية على غزة. فهل يستمر البعض في تصديق و ترويج الأنداءات والأكاذيب التي تهدف إلى تشويه قادة المقاومة الباسلة في وجه الاحتلال الصهيوني؟

كل شيء
«المنار... من قصر للاستعمار إلى رمز للاستقلال»
ص 16

بالأرقام

ضمن شهادة حرب الإبادة الإسرائيلية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة منذ الثامن من أكتوبر 2023. (يونيسيف)	15
مواقيت الصلاة - طرابلس	
فجر	4:57
شروق	6:24
ظهر	12:50
عصر	4:21
مغرب	7:17
عشاء	8:35
درجات الحرارة	
طرابلس	22
بنغازي	24
سرت	32
سبها	23

wtv قناة الوسط
تابعونا على انيل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv

بحث إعادة تشغيل سفارة البرازيل في طرابلس
بحث وكيل وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، محمد عيسى مع وفد دبلوماسي برازيلي سبل استئناف عمل سفارة البرازيل في العاصمة طرابلس. ترأس الوفد سفير البرازيل لدى تونس والقائم بأعمال سفارتها لدى ليبيا فرناندو خوسيه دي ابرو، وتناول الطرفان العلاقات الثنائية التي تربط البلدين وأهمية تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، حسب بيان وزارة الخارجية على صفحتها في «فيسبوك» الأربعاء، الجانب البرازيلي أعرب عن ارتياحه للأوضاع الأمنية في ليبيا، وترجيبه بعودة الأمن والاستقرار إلى البلاد، وفق البيان، وأبدى عيسى حرص «حكومة الوحدة» على تعزيز العلاقات مع البرازيل، وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك بين البلدين الصديقين، وجاءت الزيارة بعد لقاء جمع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس البرازيل لولا داسيلفا على هامش قمة الاتحاد الأفريقي بأميس أبابا فبراير الماضي.

بحث إعادة تشغيل سفارة البرازيل في طرابلس
بحث وكيل وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، محمد عيسى مع وفد دبلوماسي برازيلي سبل استئناف عمل سفارة البرازيل في العاصمة طرابلس. ترأس الوفد سفير البرازيل لدى تونس والقائم بأعمال سفارتها لدى ليبيا فرناندو خوسيه دي ابرو، وتناول الطرفان العلاقات الثنائية التي تربط البلدين وأهمية تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، حسب بيان وزارة الخارجية على صفحتها في «فيسبوك» الأربعاء، الجانب البرازيلي أعرب عن ارتياحه للأوضاع الأمنية في ليبيا، وترجيبه بعودة الأمن والاستقرار إلى البلاد، وفق البيان، وأبدى عيسى حرص «حكومة الوحدة» على تعزيز العلاقات مع البرازيل، وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك بين البلدين الصديقين، وجاءت الزيارة بعد لقاء جمع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس البرازيل لولا داسيلفا على هامش قمة الاتحاد الأفريقي بأميس أبابا فبراير الماضي.

أزمة «كاش».. الليبيون يعانون غياب السيولة

طرابلس، الوسط :
لا تزال معاناة الليبيين من توفر السيولة المالية قائمة والتي تواصلت معهم خلال شهر رمضان وأيام عيد الفطر، إذ اشتكى عملاء المصارف من غياب «الكاش».

باتي ذلك في وقت أعلن فيه مصرف ليبيا المركزي أنه وفر للمصارف التجارية سيولة بـ 16 مليار دينار خلال الربع الأول من العام الجاري، فيما رصدت «الوسط» معاناة المواطنين في الشارع من هذه الأزمة، أمام مصرف الجمهورية بشارع الصريم في طرابلس تسأل المواطن الصريم مسعود التواتي عن سبب اختفاء «الكاش»، مؤكداً عدم حصوله على سيولة نقدية منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وأوضح التواتي أن شح السيولة النقدية يسهم في تزايد الأوضاع المعيشية في ظل ارتفاع الأسعار خاصة مع محدودية التعامل بالبطاقات المصرفية في الأسواق والمحال التجارية، ويقول المواطن المتعصب باله الفزاتي إنه حاول الحصول على سيولة من المصارف الألي وسط طرابلس، وفي كل مرة يفرغ من النقود

بسبب أسعار الحليب.. سلاح المقاطعة يؤتي ثماره

لم تجد مجموعة من النشطاء الليبيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي سوى إطلاق حملات لمقاطعة بعض السلع الغذائية في العاصمة طرابلس وغيرها من المدن لمواجهة ارتفاع الأسعار في الأسواق خاصة الحليب.

أحد منظمي تلك الحملات عبدالرزاق المطرودي قال لـ«الوسط» إن المقاطعة بدأت في مختلف المحال التجارية بنطاق العاصمة بعدما تجاوز سعر الحليب سبعة دنانير للتر الواحد، مضيفاً أن الحملة أسهمت في إعادة التسعير القديم لسلع بعض الشركات.

أما مسعود الجدل فلجأ إلى سلع بديلة عن الحليب «البكوات».

نائب اتحاد جمعيات حماية المستهلك أحمد الكردي اعتبر أن سلاح المقاطعة مهم في ظل ارتفاع الأسعار وعدم وجود ضوابط في السوق، واتفق معه المحلل الاقتصادي ونام المصرتي الذي أكد أن المقاطعة حققت نتائج إيجابية خلال السنوات الماضية، وأدت إلى خفض بعض الأسعار. المصرتي أوضح أن «أسعار الحليب



حملات مقاطعة تنشط في ليبيا بسبب ارتفاع الأسعار

نجوى كرم تصدر المشاهدات بأغنيها الجديدة «لو سألوا حبيبي»



تصدرت الفنانة اللبنانية نجوى كرم موقع الفيديوهات الشهير يوتيوب بأغنيها الجديدة «لو سألوا حبيبي»، ووفق جريدة الرياض السعودية احتل العمل المرتبة الأولى في عدد من منصات التواصل الاجتماعي، متصدرة المشاهدات في الدول العربية بينها السعودية ولبنان والمغرب والأردن. وفي أول تعاون جمعها مع الحان الموسيقار طلال وأشعار بدر بن عبدالمحسن، جاءت الأغنية بطريقة الفيديو كليب مع المخرج دان حداد، ومن تونز موسيقى للموزع فادي جيبي، وبإشراف عام من خالد أبو منذر.

ويذكر عبد من الفنانين نجاح الأغنية إذ نشر المطرب وليد توفيق بوست عبر منصة «إكس» قال فيه: «نجوى حبيبي ألف ألف مبروك أغنيك الجديدة، أغنية كثير حلوة وانت بنسأله كل النجاح يهيك عمل رائع من كلمات المبدع الأمير بدر بن عبدالمحسن وألحان المبدع الموسيقار الدكتور طلال.. مبروك من قلبتي». كما قال المذيع راغب حلاوي: «صوت نجوى كرم يضيف جماله على كل شيء، أغنية لو سألوا حبيبي ثقيلة تليق بشمس الأغنية وفخامة أدائها، كل ما تنسمع أكثر كل ما تكتشف شي جديد تحبه فيها، الساحة الفنية دائما متعطشة لصوت نجوى كرم».

إتلاف الذكريات في الصين لتخطي الأضرار وإنتاج الكهرباء



داخل مستودع مغير في الصين، يدخل أحد العمال في آلة تمزيق صناعية، صورا لمطلقين تعود إلى مراحل الحب الأولى السعيدة، لساعتهم على طي صفحة مرحلة من حياتهم سبقت اضطراب العلاقة الزوجية، وإنتاج الكهرباء.

وتعد صور الزفاف من الأمور الجيدة في الصين، وغالبا ما ينقذ الأزواج مبالغ كبيرة للحصول على لقطات متقنة، يجري التقاطها في الحدائق أو الشوارع التاريخية أو المعابد، ليعلمها مؤشرا إلى روابط يفترض أن تكون أبدية، وفقا لوكالة «فرانس برس».

ولكن في بلد تسمج فيه ملايين حالات الطلاق سنويا، تصبح هذه الصور الزوجية موضة أو ينتهي بها الأمر في سلة المهملات. وتقدم شركة لو وي المتخصصة في الدمج، حلا بديلا يتمثل في إتلاف هذه الذكريات الفوتوغرافية.

ويقول صاحب الشركة (42 عاماً) في المصنع الواقع في لانغفانغ على بعد حوالي 120 كيلومترا من بكين «توصلنا من خلال نشاطنا، إلى أن تدمير الممتلكات الشخصية هو اختصاص لم يلاحظه أحد».

ومع أن التخلص من صور الأشخاص الأحياء ليس يزل من المحظورات في الصين، يتلقى مصنع ليو وي في المتوسط ما بين خمسة إلى 10 طلبات يوميا من مختلف أنحاء البلاد. ويتولى المصنع تدمير اللقطات الزوجية بدءا من الصور ذات الإطارات الكبيرة وصولا إلى الألبومات الصغيرة، وكلها منتجات غالبا ما تكون مصنوعة من البلاستيك والإكريليك والزجاج.

داخل المستودع، يخفي العمال باستخدام طلاء أسود، وجود الزبائن احتراماً لخصوصيتهم، ثم يحطمون الزجاج باستخدام مطرقة، ويقول ليو وي إن «هؤلاء، جميعهم يحاولون تخطي هذه

المرحلة من حياتهم».

وتوفر هذه الصور لمحة عن مرحلة سعيدة في حياة عائلات باتت متفصلة.

وفي إحدى اللقطات، تظهر امرأة ترتدي فستانا زرقا أيضا مستلقية على سرير من الزهور، فيما تظهر صورة أخرى زوجين يحقد كل منهما في عيني الآخر بحنان.

ويرتدي زوجان في صورة قميصي كرة قدم متطابقين ويحملان كرة في يديهما، في حين يظهر في صورة أخرى رجل مع زوجته الحامل وهو يضع وجهه على بطنها بحنان.

منذ إنطلاقها قبل عام، وفرت الشركة خدماتها لنحو 1100 زبون، بحسب ليو وي. ولا تخطى أعمار معظمهم 45 عاماً فيما يشكل ثلثهم نساء.

ويفضل الزبائن إبقاء خذوتهم هذه سرية، إذ رفض عدد كبير منهم الترتيق إلى هذا الموضوع بعدما تواصلت معهم وكالة فرانس برس، وغالبا ما تكون دوافعهم للتخلي عن صور الزفاف مفقدة.

ويقول ليو وي «قليلون هم من يلجأون إلى هذه الخطة لأسباب كيدية».

ويؤكد أنهم «يستعينون بهذه الخدمة لأن صور زفافهم تثير لديهم أفكارا أو مشاعر سلبية معينة أو أنها تشكل عائقا» أمام تخطيهم

مسبار جديد لرصد أي كائنات فضائية على المشتري

كشفت وكالة ناسا النقيب عن مسبار بين الكواكب يهدف إلى رصد أي كائنات فضائية قد تكون موجودة تحت سطح أحد أقمار المشتري الجليدية. ومن المقرر إطلاق مسبار «كليب» الذي تبلغ قيمته خمسة مليارات دولار، في أكتوبر محملا على صاروخ «فالكون هيفي» من «سبيس إكس» والذي سيجري إلى «أوروبا»، أحد الأقمار المتعددة التابعة للمشتري، أكبر كواكب في المجموعة الشمسية، وفقا لوكالة «فرانس برس».

وسيستغرق مسار الجهاز أكثر من خمس سنوات، فيما سيرصد «كليب» تحديدا عبر المريخ قبل أن يدخل المدار حول كوكب المشتري في 2031. إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها.

ويقول العالم المسؤول عن هذه المهمة الفضائية بوب بالاباردو، في حديث إلى وكالة فرانس برس، إن «أحد الأسئلة الأساسية التي نرغب ناسا في إيجاد إجابات لها هو: هل نحن وحدنا في الكون؟».

ويضيف «إذا اكتشف دليل على وجود حياة، فسيكون ذلك خطوة تقدمية كبيرة في فهم انتشار الحياة في الكون».

والجهاز موضوع رهنا في غرفة معقمة داخل مختبر الدفع النفاث التابع لناسا في كاليفورنيا، وهو غير متاح سوى لموظفين معينين.

والجهاز مصمم ليعمل في درجات حرارة تتراوح بين 100 درجة مئوية تحت الصفر إلى 100 درجة مئوية فوق الصفر.

ويجدر أن تبدأ مهمة المسبار، بإطلاق في معاينة تفصيلية لقمر المشتري المشابه بالحجم لقمر الأرض والذي يعتقد العلماء أنه مغطى بعماء جليدية.

ويقول بالاباردو «إن المسبار يضم أدوات كاميرات وأجهزة قياس الطيف ومقاييس المغناطيسية ورادار يمكنها اختراق الجليد والارتداد عن الماء السائل والعودة إلى السطح مع معلومات عن مدى سماكة الجليد ومكان وجود الماء السائل».

ولا تطلع المسؤولون عن المهمة إلى إيجاد كائنات فضائية تتجول، فهم لا يبحثون عن علامات تؤشر إلى وجود حياة، بل عن أي ظروف ملائمة لها.

ويذكر العلماء أن أشكالاً صغيرة من الحياة يمكن أن تكون قائمة حتى في المنخفضات القاسية على الأرض، تحت الغطاء الجليدي في البيئات الخالية من الضوء.

ويقول مدير مشروع مهمة «أوروبا كبير» جوردان إيانز «إننا كانت الأقمار المحيطة بالكواكب البعيدة عن النجوم قادرة على استضافة الحياة، فأعتقد أن احتمال وجود الحياة في النظام الشمسي، وفي الكون، يزداد بشكل كبير».

ويذكر العلماء أن أشكالاً صغيرة من الحياة يمكن أن تكون قائمة حتى في المنخفضات القاسية على الأرض، تحت الغطاء الجليدي في البيئات الخالية من الضوء.

ويقول مدير مشروع مهمة «أوروبا كبير» جوردان إيانز «إننا كانت الأقمار المحيطة بالكواكب البعيدة عن النجوم قادرة على استضافة الحياة، فأعتقد أن احتمال وجود الحياة في النظام الشمسي، وفي الكون، يزداد بشكل كبير».

ويذكر العلماء أن أشكالاً صغيرة من الحياة يمكن أن تكون قائمة حتى في المنخفضات القاسية على الأرض، تحت الغطاء الجليدي في البيئات الخالية من الضوء.

ويقول مدير مشروع مهمة «أوروبا كبير» جوردان إيانز «إننا كانت الأقمار المحيطة بالكواكب البعيدة عن النجوم قادرة على استضافة الحياة، فأعتقد أن احتمال وجود الحياة في النظام الشمسي، وفي الكون، يزداد بشكل كبير».

ويذكر العلماء أن أشكالاً صغيرة من الحياة يمكن أن تكون قائمة حتى في المنخفضات القاسية على الأرض، تحت الغطاء الجليدي في البيئات الخالية من الضوء.

ويذكر العلماء أن أشكالاً صغيرة من الحياة يمكن أن تكون قائمة حتى في المنخفضات القاسية على الأرض، تحت الغطاء الجليدي في البيئات الخالية من الضوء.

ويذكر العلماء أن أشكالاً صغيرة من الحياة يمكن أن تكون قائمة حتى في المنخفضات القاسية على الأرض، تحت الغطاء الجليدي في البيئات الخالية من الضوء.



هاري وميغن يعدان مسلسلين لمنصة «نتفليكس»

يعمل الأمير هاري وزوجته ميغن رهنا على إعداد مسلسلين سيرعضان على «نتفليكس» عن فنون المائدة والاعتناء بالمنزل. وتطور أحداث المسلسل الثاني، بحسب البيان، في عالم البولو، وهي رياضة مارسها هاري لمدة طويلة.

وستصور الحلقات خلال بطولة الولايات المتحدة للبولو في ويلينغتون بولاية فلوريدا. وأوضح البيان أن المسلسل سيرزج الشجاعة والعاطفة في هذه الرياضة، من خلال اللاعبين وكل ما تتطلبه المنافسة على أعلى مستوى.

وأشارت الشركة إلى أن كلا المسلسلين لا يزالان في المراحل الأولى من الإنتاج، وسيجري الإعلان عن عنوانيهما وتاريخي عرضهما في الأشهر المقبلة.

وأوضح بيان صادر عن شركة «آرتشويل بروداكشنز» أن المسلسل الأول الذي ستشارك فيه ميغن «سيخصص لمتعة الطهو والبستنة والترفيه والصدقات».

وأطلقت ميغن ماركل الشهر الماضي علامتها ومند تخليهما عن التزاماتهما الملكية، لم يعد هاري وميغن يتلقيان الإعانات التي تمنحها المملكة المتحدة للعائلة، واستقرا في كاليفورنيا، وما عدا يتبعان بشعبية كبيرة في بريطانيا.

آلاف سائقي الدراجات النارية يتظاهرون في باريس



قيل انطلاق الموكب «عدنا نحو عشرة آلاف على الأقل».

أما عضو الاتحاد إيزابيل لوبريه فوصفت الإجراءات الجديدة بأنها «ابتزاز»، معتبرة أن كثيرا من الدول الأوروبية الأخرى لا تفرض عمليات الفحص الفني للمركبات ذات العجلات ومنعها «إيرلندا وهولندا والدنمارك».

وأفاد بيلوتي بأن المتظاهرين يدعون إلى «مقاطعة كاملة» للفحص الفني الجديد.

وقال عضو الاتحاد المحامي المتخصص في قانون المرور إريك دو كومون للمتظاهرين إنهم لا يخاطرون بأي شيء، بمقاطعة هذا الفحص الفني، وأوضح بيلوتي أن هذه الدعوة بمثابة «عصيان مدني».

تظاهر آلاف سائقي الدراجات النارية في باريس بمركباتهم بعد ظهر السبت مطالبين بمقاطعة الفحص الفني الإلزامي للدراجات النارية والسكوتر البخارية وغيرها من الدراجات الرباعية والذي دخل حيز التنفيذ الاثنين في فرنسا.

وانتشد الدراجون عند إحدى الجادات غرب باريس بعيد ظهر السبت آتين من كل أنحاء المنطقة الباريسية والمناطق المجاورة، وتظاهروا مسيرة صاخبة بهدير دراجاتهم في اتجاه شرق العاصمة، بحسب وكالة «فرانس برس».

وقال منسق الاتحاد الفرنسي لسائقي الدراجات النارية الغاضبين في باريس ومنظمتها إيل دو فرانس جان مارك بيلوتي

1000 كلمة



● ملك، حفيدة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، استشهدت متأثرة بإصابتها في قصف لعدو الصهيوني

شعر الحكمة

شعر الحكمة
أجد ومن أهواه في الحب عايت
وأوفي له بالعهد إذ هو ناكث
حبيب نأى عنى مع القرب والأسى
مقيم له في ضمير القلب ماكت
جفاني بالطفاف العدا وأزاله
عن الوصل رأي في القطيعة حادث
تغيرت عن عهدي وما زلت وأثقا
بهديك لكن غيرتك الحوادث

الشاعر الأندلسي ابن زيدون

باحث في مكافحة السرطان يحصد «أوسكار العلوم»

جائزة «بريكثرو»، خلال حفلة زاخرة بالنجوم جمعت أسماء كبيرة في مجال التكنولوجيا والعلوم، في لوس أنجلوس، عن أبحاثه التي أتاحت برمجة خلايا الجهاز المناعي لمحاربة السرطان.

وقال سادلان على السجادة الحمراء في متحف الأوسكار «هذه الجائزة تقدير استثنائي»، مضيفاً «الشرف أكبر لي لأن زملائي العلماء لطالما كانوا يخبروني أن هذا الأمر لن ينجح أبدا»، وفقا لحديثه مع وكالة «فرانس برس».

وقد أطلقت جائزة «بريكثرو» من جانب مستثمرين في سيليكون فالي أوائل العقد الماضي لمكافحة الإنجازات في مجال البحوث الأساسية، وتوصف الجائزة من جانب القائمين عليها بأنها «أوسكار العلوم»، كما أن المكافأة المالية المرتبطة بها أعلى من تلك الممنوحة للفائزين بجوائز نوبل.

وتسلم هذا المهندس في العلم الوراثي

مسير طيور النحام مهدد بارتفاع منسوب المياه في أفريقيا

وبيانات لمراقبة الطيور على مدى أكثر من 20 عاماً.

وأشار المعد الرئيسي للدراسة إيدن بيرن، إلى أن انخفاض أعداد الطحالب يدفع الطيور ذات الريش الوردي إلى ترك موائلها، واللجوء إلى مناطق غير محمية بحثاً عن الغذاء.

وموائل طيور النحام في شرق أفريقيا محمية، بينما في الخارج، تكون المراقبة صعبة، وتتعرض هذه الحيوانات لتهديدات أخرى خصوصاً من البشر.

وقال بيرن للوكالة الفرنسية، «مع أن دراسات سابقة أخرى توصلت إلى النتيجة نفسها، إلا أننا فوجئنا بحجم التغيرات والتهديد الذي تواجهه موائل طيور النحام».

ولفت إلى أن الأمطار الغزيرة المتوقعة في شرق أفريقيا بسبب التغير المناخي ستفاقم المشكلة، وتعرض التهديد للأنواع في المنطقة».

ولوحظ الانخفاض الأكبر في الطحالب في كينيا وتحتديا في تاكورو، إحدى أهم البحيرات التي تتغذى فيها طيور النحام في أفريقيا.

وبياناً استعدت رقعة هذه البحيرة بنسبة 90% تقريبا بين العامين 2009 و2022، انخفض تركيز الطحالب فيها إلى النصف.



الأقمار الصناعية لمراقبة البحيرات البالغ عددها 22 والتي تعيش فيها طيور النحام في شرق أفريقيا.

ودمجت هذه البيانات مع سجلات مناخية،

في كل عام، يتجمع أكثر من مليون طائر نحام على بحيرات أفريقيا في مشهد مذهل، لكن الارتفاع المستمر في منسوب المياه يتسبب بانخفاض متزايد في كمية الطحالب الضرورية لاستمرار هذه الطيور، على ما أفادت دراسة نشرت الجمعة.

ووصلت هذه البحيرات التي تتركز في كينيا وتنزانيا وإثيوبيا، إلى مستويات قياسية منذ عقود، ويرجع ذلك جزئياً إلى ارتفاع كميات الأمطار الناجم عن التغير المناخي، بحسب وكالة «فرانس برس».

وتختلف طيور النحام عن البجع في اللون والتغذية والموطن الأصلي، وطريقة الطيران، إذ تتميز «النحام» بلونها الوردي، أما البجع فهو غالباً أبيض اللون، وهناك نوع واحد منه يمتلك ريشاً أسود اللون.

ووفق الدراسة، تسبب ارتفاع منسوب المياه بتخفيف قلبية المياه وملوحتها بشكل كبير في هذه البحيرات وب«تراجع كبير» في كميات الطحالب التي تتغذى عليها طيور النحام، ما يعرض هذا النوع من الحيوانات الذي يشهد أصلاً انخفاضاً في أعداده، لخطر الانقراض».

وهذه الدراسة التي نشرت في مجلة «كرنت بايولوجي»، هي الأولى التي تستخدم صور

المطلوب هو تجسيد المشهد السياسي إلى حين، فقد نجح من اختارك لهذه المهمة وخسرت أنت، والثمن يدفعه الليبيون باستمرار أزمته، فما أنت تجرح دون أثر سوى بعض المواقف البائسة كما نقل من قايك».

أما عضو مجلس الدولة سعد بن شرادة رأى أن استقالة باتيلي تصب في مصلحة الأطراف الساعية إلى إطالة الأزمة.

«أنانية القادة الليبيين» تجبر باتيلي على الاستقالة



بعد أن أعلن المبعوث الأممي لدى ليبيا عبدالله باتيلي استقالته اشعلت مواقع التواصل الاجتماعي بردود الفعل حول هذه الخطوة التي وصفها البعض بالمتوقعة في ظل الجمود السياسي ووصول كل جهوده لحل الأزمة السياسية إلى طريق مسدود.

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي استقالته، معتبراً أن المنظمة الأممية لا يمكن أن تتحرك بنجاح دعماً لعملية سياسية، في مواجهة قادة يضعون مصالحهم الشخصية فوق حاجات البلاد.

وصرح للصفيين عقب تقديم إحاطته الأخيرة إلى مجلس الأمن الدولي حول ليبيا: «في هذه الظروف، ليس لدى الأمم المتحدة أي وسيلة للتحرك بنجاح»، وذلك بعدما ندد خلال الاجتماع بأنانية القادة الليبيين.

وعلق أحد رواد مواقع التواصل أن «أنانية القادة الليبيين الحاليين» تسببت باستقالة باتيلي من منصبه، في حين اعتبر الناطق السابق باسم رئيس المجلس الرئاسي محمد السلاك أن باتيلي أخفق في مهمته ولم يحقق أي تقدم.

كما استنكر رئيس الحزب الديمقراطي محمد صوان قول باتيلي إنه قبل بأسوأ وظيفة كمثل أممي في ليبيا، فرد عليه: «ونحن شهدنا أضعاف أداء وعياشته وأثقا وكون



المبعوث السابق اتهم قادة ليبيا بالأنانية..

الأطراف السياسية تلتزم الصمت بعد استقالة باتيلي

السنگالي في آخر كلماته: رغبة عنيذة في تأجيل الانتخابات لأمد غير معلوم

التي تداولتها عدة مصادر فرنسية وإيطالية متطابقة. وأشارت إلى وصول سفن شحن ومعدات تحسباً لنشر «الفيلق الأفريقي»، وهي نفس المعدات التي جرى إرسالها إلى النيجر وبوركينا فاسو.

وخلال الأسبوع الماضي، توقفت سفينة شحن روسية، تحمل اسمًا مباشرًا من رواية تجسس لإريك أمبلر (مؤلف بريطاني)، «ميكانيكي مكارين»، في سوسة بتونس، قبل أن تتوقف في شرق ليبيا، وفق جريدة «لوبوان» الفرنسية.

وفي 8 أبريل، رست سفينتان هما «إيفان غرين» إلى جانب «الأكسندر أوتراكوفسكي» في مدينة طبرق، قادمتين من قاعدة طرطوس البحرية الروسية في سورية.

واعترفت الجريدة الفرنسية أن السفينتين العسكريتين ظلتا تكافحان كثيرًا في البحر الأسود منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا، حيث جلبتا معدات لوجستية ومدفعية. وفي 12 أبريل، قامت طائرات «إلوشن 2-76» بنقل قوات روسية طوال الليل إلى النيجر، الدولة المتاخمة لليبيا، مركز الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. وقد لوحظت نفس الأجهزة في بوركينا فاسو، قبل وقت قصير من الانقلاب الذي قاده الكابتن إبراهيم تراوري. وتعتقد المصادر الفرنسية أن كل هذه الحقائق المتناثرة، التي يفصل بينها أحيانًا ألف كيلومتر، تثبت أن موسكو تكثف تواجدها في شرق ووسط ليبيا.

وتتقاطع هذه المعلومات مع أنباء أوردتها وكالة «نوف» الإيطالية، الإثنين، تفيد بوصول 5 شحنات عسكرية روسية إلى طبرق خلال الـ45 يومًا الماضية.

وأوردت الوكالة معلومات إضافية، إذ وصلت في 13 أبريل من العام الماضي سفينة روسية إلى ميناء طبرق محملة بالأسلحة والمعدات اللوجستية المتجهة إلى «الفيلق الأفريقي» الروسي، وحافظت موسكو على وجود عسكري في شرق ليبيا من خلال مقاتلين من مجموعة «فاغنر» السابقة، المتعاقدون الآن مع وزارة الدفاع الروسية، والتي يقال إنها تتعاون مع قائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة خنز، بحسب «نوف».

وفي السياق، ذكر موقع «إكسبرس ديفنس» الأوكراني أن موسكو نقلت معدات عسكرية من القاعدة البحرية الروسية في طرطوس بسورية إلى ميناء طبرق.

ونقل الموقع عن جهات استخباراتية قولها إن عمليات النقل استمرت من 4 إلى 8 أبريل، فيما جرى نقل المعدات العسكرية بواسطة سفينتين إنزال تابعتين للأسطول الشمالي للبحرية الروسية دخلتا البحر المتوسط قبل أسبوعين.



● المنفي خلال استقباله مارتن لونغدن

جدلا في ليبيا منذ بضعة أشهر، وأخيرًا انفردت «الوسط» بنشر تفاصيل مذكرة أرسلها رئيس المؤسسة فرحات بن قدارة إلى رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقرة» عبدالحمد الدبيبة، للمطالبة بتوفير استثمارات تصل إلى 20 مليار دولار، لزيادة الإنتاج من حقول شركة الواحة إلى 850 ألف برميل يوميًا. وأوضح بن قدارة أنه يفضل خيار التفاوض مع الشركتين الأجنبية «توتال» و«كوفونكو فيليبس»، للوصول إلى حلول مرضية للطرفين تضمن تنفيذ برنامج التطوير بأسرع وقت ممكن، وهو البديل الذي فضّله على خيار وصفه بـ«المخاطرة المفردة»، عند تنفيذ خطط التطوير.

تحرك روسي في ليبيا

وعسكريًا، ذكرت تقارير فرنسية وإيطالية أن هناك تحركًا عسكريًا روسيًا في شرق ووسط ليبيا، وفق المعطيات المتوافرة

طرابلس سفير بريطانيا لدى ليبيا مارتن لونغدن. وتطرق الاجتماع إلى «استمرار دعم بريطانيا للجنة المالية العليا كأداة تضمن التوزيع العادل للموارد مع الإفصاح والشفافية والترشيد في الإنفاق».

وفي طرابلس أيضًا، عقد المجلس الأعلى للدولة جلسة أكد خلالها «ضرورة تطوير الحقول النفطية من خلال الإزام المؤسسات المالية التابعة للدولة بتوفير الأموال والدخول في شراكة مع الشركات التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط»، داعيًا إلى الابتعاد عن أي تعاقبات قد تساهم في التفریط في مصدر رزق الليبيين».

وناقش مجلس الدولة ملف النفط الليبي وملف المصالحة الوطنية وقانون إصلاح ذات البين، وفق المكتب الإعلامي له، دون التطرق إلى استقالة باتيلي أو الوضع السياسي.

وتثير تعاقبات المؤسسة الوطنية للنفط مع شركات أجنبية

للسيطرة الإدارية للحكومة الليبية». بعد ذلك زار المبعوث الأممي المستقبل بنغازي والتقى رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب في 20 مارس، فيما ذكرت تقارير أن باتيلي كان يبحث عن آلية لتشكيل حكومة جديدة، وأطلق المبعوث المستقبل في 23 نوفمبر الماضي مبادرته التي لم يجر الاتفاق عليها، في ظل تمسك مجلس النواب بمشاركة رئيس الحكومة المكلفة من قبله برئاسة أسامة حماد، أو استبعاد حكومة الدبيبة.

المنفي: نريد انتخابات حرة

من جانبه، اكتفى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بالحديث عن «مواصلة المشاورات مع كل الأطراف بهدف الوصول لتسوية سياسية شاملة تفضي إلى انتخابات حرة ونزيهة يرضى بها كل الليبيين»؛ وذلك خلال لقائه في

طرابلس، القاهرة، الوسط:

الترتمت أغلب الأطراف السياسية الصمت إزاء استقالة المبعوث الأممي لدى ليبيا عبدالله باتيلي التي أعلنها الثلاثاء الماضي، خاصة أنها جاءت اعتراضًا على تمسكهم بالسلطة ورفضًا لـ«أنانيتهم»، حسبما كشف باتيلي نفسه في إحاطته أمام مجلس الأمن.

وأعلنت الأمم المتحدة الأربعاء أن الأمين العام لها أنطونيو غوتيريس قبل استقالة باتيلي وشكره على جهوده لإعادة بناء السلام والاستقرار في ليبيا، مضيفًا أن المنظمة الدولية ستواصل دعم العملية السياسية التي يتفخها الليبيون.

نبا الاستقالة لم تعلق عليه الأطراف الخمسة التي دعاهم باتيلي إلى الاجتماع من أجل الاتفاق على مبادرة تقود إلى الانتخابات، وهي: المجلس الرئاسي ومجلس النواب ومجلس الدولة وقوات القيادة العامة؛ فيما بدأ رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد مرتاحًا لقرار الاستقالة.

حماد مرتاح للاستقالة

وأرجع حماد الاستقالة إلى استمرار الممارسات الخاطئة، مما قوض جهود المصالحة والحوار بشكل كامل، معربًا في الوقت نفسه عن ترحيبه بـ«تكليف ستيفاني خوري بمهام البعثة الأممية للدعم في ليبيا»، وداعها أن «تكون على قدر المسؤولية والحيادية، والابتعاد عن التوجهات والمصالح الشخصية، وتتبع سياسة تجمع الليبيين على كلمة سواء وليس سياسة دعم الانقسام».

وفي إحاطته انتقد باتيلي ما وصفها بـ«أنانية القادة الحاليين»، مشيرًا إلى أن هناك رفضًا مقصودًا من الأطراف الليبية لإجراء الانتخابات، مع «رغبة عنيذة في تأجيل الانتخابات إلى حد غير معلوم».

ويشأن العقبان التي اعترضت دعوتها لطاوله حوار خماسية، لم تشمل حكومة حماد، قال إن إضافة «مقعد منفصل» على طاولة الحوار، لتلبي عليه وفود من الحكومة المدعومة من مجلس النواب ستضفي طابعًا رسميًا على الانقسامات السائدة في ليبيا.

لكن حماد اعتبر في بيانه أن هذا الطرح «غير مستغرب» كون باتيلي «كانت نظرتهم محدودة للتعامل مع جميع الأطراف»، و«متجاهلاً لمبتعد أن الحكومة الليبية هي الحكومة الشرعية المكلفة والمنوطة الثقة من مجلس النواب».

في 18 فبراير الماضي، قال أسامة حماد إن باتيلي أصبح «شخصًا غير مريح به في كل المدن والمناطق الخاضعة

خبراء: المجتمع الدولي مطالب بالتحرك.. وستيفاني لا تملك عصا سحرية

خوري قد تخلف باتيلي.. هل تحل الأزمة على يد الأميركية؟

الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية الموقرة لتسمية ممثلين لحضور اجتماع تحضيري يناقش موعدًا وأجندة لاجتماع يضم الأطراف الرئيسية، غير أنه لم يتفق الممثلون على معايير المبادر، مع وضع شروط متضاربة للمشاركة، وهو ما أوضحه المبعوث الأممي في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن، فبراير الماضي.

ويقول المتخصص في ليبيا والباحث المساعد في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن جلال حرشاي في تصريح إلى «الوسط»: «لم يكن باتيلي يقدم شيئًا تقريبا في الأشهر الأخيرة، ولذلك فإن رحيله ليس مهمًا للغاية».

يرى حرشاي أن تنصيب الدبلوماسية الأميركية ستيفاني خوري قبل بضعة أشهر أمر مهم، متوقعًا أن تكون «ستيفاني» القائم بأعمال المبعوث الخاص للأمين العام، وهو ما لا يتطلب تصويتًا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

وفي مارس الماضي، عين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الأميركية ستيفاني خوري، نائبة للممثل الخاص للشؤون السياسية في ليبيا في البعثة الأممية، خلفًا للزمبابوي رايسيدون زينينغا.

خوري لا تمتلك عصا سحرية

لكن الباحث والمحلل السياسي محمد محفوظ يقول إن «خوري» لا تمتلك عصا سحرية لإدارة الأزمة»، شارحًا بالقول إن «تغيير الشخص المسؤول عن البعثة لن يغير آلية تعاملها مع الأزمة، ما لم تكن هناك أدوات ومبادرات ضغطة فاعلة من المجموعة الدولية على الأطراف الليبية تدفعها نحو عملية سياسية شاملة».

ويضيف محفوظ إن «المجتمع الدولي بات مطالبًا بالتحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه»، معبرًا عن خشية من «مخاطر اندلاع صراع مسلح وتحالفات عسكرية وسياسية جديدة في ليبيا».



● عماد الدين بادي

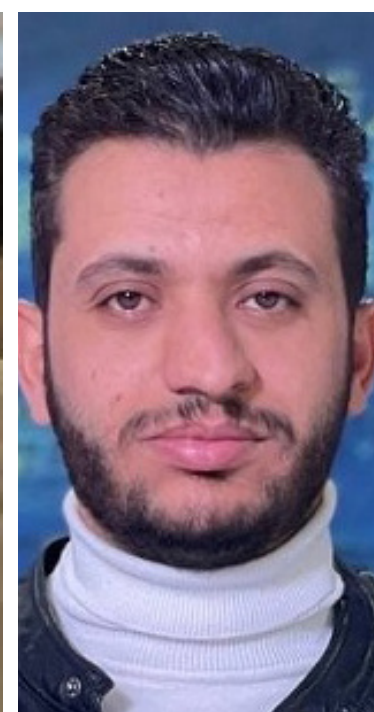
بعد السلوفاكي يان كوبيش الذي استقال هو نفسه في نوفمبر 2021، وعسان سلامة في العام 2020.

العام الماضي، وجه باتيلي دعوة إلى مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة و«القيادة العامة» والمجلس



● جلال حرشاي

سياسي خطير»، والسنگالي باتيلي (77 عامًا) هو الدبلوماسي الثامن الذي يشغل هذا المنصب منذ العام 2011، وثالث مسؤول أممي يستقيل من رئاسة بعثة الأمم المتحدة



● محمد محفوظ

بعد دبلوماسية مكوكية لمدة عام ونصف للتخطيط للحوار مع أصحاب المصلحة الليبيين استقال باتيلي دون نجاح يذكر في جلب أي شخص إلى طاولة المفاوضات، مضيفًا «لقد تركت ليبيا الآن في مازق



● ستيفاني خوري

القاهرة، الوسط:

قدم المبعوث الأممي الثامن منذ سقوط النظام السنگالي باتيلي استقالته المتوقعة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، في وقت شن فيه هجومًا حادًا على أطراف الأزمة ووصفهم بـ«الأنانيين»؛ بينما يرشح ممثلون أميركية ستيفاني خوري لتحل مكان باتيلي.

استقالة السنگالي باتيلي جاءت بعد اقتناعه بعدم إنجاز أي اختراق مهم لإنهاء الانسداد الذي لازم العملية السياسية لحل الأزمة الليبية، بما في ذلك مبادرته بدعوة أطراف الأزمة الرئيسية الخمسة إلى الحوار للبحث عن مخرج من هذا الانسداد وصولًا إلى فتح الطريق أمام المسار الانتخابي.

ويتربح متابعون للشأن الليبي مستقبل البعثة الأممية التي تأسست في سبتمبر 2021 في ظل قيادة جديدة موقرة يرحب أن تكون لنائبة الأميركية ستيفاني خوري.

انخفاض سقف التوقعات

وتأتي خوري في مهمة صعبة مع انخفاض سقف توقعات منخفض للقيادة الجديدة للبعثة الأممية، في مشهد يكرر سيناريو رحيل المبعوث الأسبق، اللباني غسان سلامة، وتولي الأميركية ستيفاني وليامز مهمة رئاسة البعثة من بعده. وخلال آخر إحاطة له الثلاثاء أمام مجلس الأمن وصف باتيلي الفرقاء الليبيين، بأنهم «يغلبون مصالحهم الشخصية على مصالح البلاد»، ووصفهم بـ«الأنانيين».

مشيرًا إلى أن «مواقفهم متحجرة ولديهم رغبة عنيذة في تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى ولا يكتفون لمصلحة الليبيين».

مازق سياسي خطير

ويقول محلل شؤون ليبيا في «المجلس الأطلسي» عماد

«بلومبرغ» الأميركية:

نهج أوروبا يفشل في مواجهة الهجرة غير النظامية عبر ليبيا

منظمات دولية تطالب مالطا بوقف إبعاد المهاجرين إلى الجانب الليبي

طرابلس، القاهرة، الوسط:

شهد ملف الهجرة غير النظامية تطورا لافتا خلال الأيام الماضية على عدة أصعدة، مع بيانات تتحدث عن تزايد أعداد المهاجرين المتدفقين إلى أوروبا عبر ليبيا. وبخلاف المعتاد انتقد مقال نشرته وكالة «بلومبرغ» الأميركية النهج الأوروبي في التعامل مع أزمة الهجرة غير النظامية في البحر المتوسط والذي يقوم على إسناد مهمة وقف تدفق المهاجرين إلى ليبيا، وهو ما جعل من مسار الهجرة في البحر المتوسط المسار الأكثر فتكا في العالم. وقالت كاتبة المقال المنشور الإثنين، راشيل ساندسون، إنه رغم إبرام صفقات مع ليبيا وتخصيص مبالغ طائلة لصد تدفقات الهجرة غير النظامية؛ فإن بيانات حديثة أظهرت أن أعداد المهاجرين الذين وصلوا إيطاليا من ليبيا تضاعفت خلال العام 2023، ما يعني فشل الردع الأوروبي. وأضافت أن «مسار الهجرة من البحر المتوسط أشبه بجهة متنازع عليها في حرب، وهناك عديد الدلائل على أن الصراع في مساره التصاعدي».

اشتبك جديد لخفر السواحل الليبي

وأشار المقال إلى أن موسم الهجرة في البحر المتوسط بدأ بحادث وصفه بـ«القوي». ففي الرابع من أبريل الجاري، أطلق خفر السواحل الليبي أعيرة نارية على سفينة الإغاثة التابعة المسلحة في إيطاليا «ماري جونيو» التابعة لمنظمة «ميديتراينيه» أثناء محاولة إنقاذ مهاجرين انطلقوا من ليبيا صوب جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، وهي أقرب نقطة إلى سواحل شمال أفريقيا. وأظهرت مقاطع مصورة اثنين من زوارق الدورية التابعة لخفر السواحل الليبي يقتربان مسرعين من السفينة الإيطالية، ويطلقان أعيرة نارية فيما يحاول المتطوعون انتشال المهاجرين من البحر.

وقبرت السلطات الإيطالية احتجاج السفينة «ماري جونيو» في بوزول، وهو ميناء صقلي قرب موقع لوكالة الحدود الأوروبية «فرونكس»، مع احتجاز أصحابها الإيطاليين لمدة 20 يوما وتغريمهم عشرة آلاف يورو بتهمة «التحريض على فرار المهاجرين لاستدراجهم من القوات الليبية». وأشار المقال أيضا إلى تصريحات أخيرة لرئيسة الوزراء جورجيا ميلوني، هذا الشهر أمام برلمان بلاده حيث أكدت «أنها لا تنوي الخضوع للمتاجرين، وأن مسؤولية منع المهاجرين من المغادرة تقع على عاتق الدول الأوروبية ودول شمال أفريقيا».

نهج أوروبي خاطئ في التعامل مع الأزمة وتحدثت الكاتبة في مقالها عن «حرص أوروبي على نقل مسؤولية معالجة طلبات اللجوء إلى دول خارجية في العام 2024 والتعاقد على إدارة حدودها مع دول أخرى على الرغم من المخاوف المتزايدة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان». واستشهدت بالاتفاقيات التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع ليبيا لإدارة ومنع تدفق الهجرة غير النظامية من سواحلها. فمند



• افرقة محتجزون قبل ترحيلهم إلى بلدانهم

(جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية)

إغاثة دولية وأكاديميون الحكومة المالطية بالتوقف عن إبعاد المهاجرين غير النظاميين في البحر المتوسط، وإرسالهم بشكل قسري إلى ليبيا، مع الإشارة إلى الانتهاكات التي يتعرض لها هؤلاء داخل مراكز الاحتجاز في ليبيا. وأعربت المنظمات، في بيان مشترك، عن «بالغ القلق بشأن تقارير تزعم أن السلطات المالطية سمحت بشكل ما لخفر السواحل الليبي بدخول منطقة البحث والإنقاذ التابعة لمالطا بهدف إعادة المهاجرين غير النظاميين إلى ليبيا»، كما أوردت جريدة «تايمز أوف مالطا».

البيان اعتبر أن «ليبيا ليست بلدا آمنا، وتظل غير آمنة بسبب الصراع المستمر بالداخل. وما يقام الوضع حقيقة أن البلد لا يملك حتى الآن حكومة موحدة قادرة على توفير الأمن والاستقرار».

أضاف: «الوضع المزري للمهاجرين وطالبي اللجوء المعقنين داخل ليبيا موقر بشكل جيد من قبل مراقبين وخبراء الأمم المتحدة»، داعيا إلى التحقيق في مزاعم إعادة 83 مهاجرا إلى ليبيا بشكل قسري، في واقعة سجلتها شبكة «هاتف الإنذار» الأسبوع الماضي. المنظمات حذرت في البيان المشترك من «انتهاكات حقوق الإنسان الأكثر فظاعة التي يشهدها هؤلاء المهاجرون وطلالبي اللجوء ليسوا آمنين في ليبيا»، داعيا فاليابا إلى التوقف عن إعادة إرسال المهاجرين إلى ليبيا، بما يشمل تقديم تسهيلات لخفر السواحل الليبي.

ومن بين المنظمات الموقعة على البيان: «أديتوس»، ورابطة العدالة والمساواة والسلام، وتعليم الباب الأزرق، والمعهد النقدي، ومؤسسة دافني كاروانا غاليزيا، وجمعية الإنسانيين في مالطا، ومؤسسة معهد باولو فريزي، ودعم الضحايا في مالطا، ومؤسسة حقوق المرأة، وغيرها.

إعادة عشرات المهاجرين قسرا إلى ليبيا يأتي ذلك بينما دانت شبكة «هاتف الإنذار» الدولية ما اعتبرته «عملية خطف طالت 83 مهاجرا غير نظامي، جرى إبعادهم على يد خفر السواحل الليبي من داخل منطقة البحث والإنقاذ المالطية، ليجري إعادتهم قسرا إلى ليبيا».

وقالت المنظمة عبر منصة «إكس»: «بدلا من إنقاذ 83 مهاجرا، ونقلهم إلى ميناء آمن، جرى اعتراض هؤلاء بقوة من قبل خفر السواحل الليبي، الإثنين، داخل منطقة البحث والإنقاذ التابعة لمالطا».

فشل متكرر في إنقاذ المهاجرين

وخلال السنوات القليلة الماضية، واجهت الحكومة في فاليابا مزاعم متكررة بالفشل في مساعدة المهاجرين بالبحر المتوسط، وتورطها في اتفاق مثير للجدل منذ العام 2020 لإعادة المهاجرين غير النظاميين قسرا إلى ليبيا. وفي العام 2021، أظهرت لقطات صادمة، التقطتها طائرة مراقبة تابعة لمنظمة «سي ووتش» الدولية، دورية لخفر السواحل الليبي تطلق أعيرة نارية على سفينة مهاجرين، وتحاول الإصطدام بها مرات عدة. وزعمت منظمات البحث والإنقاذ غير الحكومية أن السلطات المالطية والليبية حاولت إعادة 45 طالب لجوء إلى ليبيا عن طريق العنف.



• راشيل ساندسون



• أوروبا تفشل في منع تدفق المهاجرين غير النظاميين إليها

الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي. وتظهر بيانات «مشروع المهاجرين المفقودين»، المقام منذ العام 2014، أن أكثر من 12 ألف شخص فقدوا في البحر المتوسط. كما أن هناك أدلة قوية على اختفاء عديد من حطام مراكب الهجرة، وهي مراكب أختفت دون ناجين، وبالتالي لم يجر تسجيلها.

كما تعكس التقارير الأوروبية بشأن تحول تونس إلى نقطة الانطلاق الرئيسية إلى أوروبا بدلا لليبيا حاجة المساسة في الكتلة الأوروبية إلى إعادة التفكير في النهج المتبع لحل أزمة الهجرة غير النظامية.

اعتراض 338 مهاجرا منذ بداية 2024

وتظهر بيانات من المجلس الأوروبي للاجئين

بالمهاجرين. وواجهت تلك الصفقة، التي تحمل اسم «آلية التضامن»، معارضا للحد من داخل أوروبا، إذ وصفها عضو البرلمان الأوروبي المعارض اليوناني كوستاس أرفانيتيس، بـ«يوم مظلم»، محذرا من تحول جنوب أوروبا إلى «مستودعات للأرواح، مثل غوانتانامو الأوروبي».

فشل أسلوب الردع

المقال لفت إلى بيانات نشرها «مشروع المهاجرين المفقودين» التابع للمنظمة الدولية للهجرة، أن أعداد المهاجرين الذين وصلوا إيطاليا عبر مسار البحر المتوسط من ليبيا تضاعف خلال العام 2023، معتبرا أن ذلك دليل آخر على فشل نهج الردع

رصدتها وسائل إعلام غربية..

تحركات عسكرية روسية «غامضة» جديدة في ليبيا

طرابلس، القاهرة، الوسط:

في توقيت شبه متزامن تحدثت وسائل إعلام غربية عن تحركات عسكرية روسية في شرق ووسط ليبيا.

وتشير المعطيات المتوافرة التي تداولتها عدة مصادر فرنسية وإيطالية وأوكرانية متطابقة إلى وصول سفن شحن ومعدات تحسبا لنشر «الفيلق الأفريقي»، وهي نفس المعدات التي جرى إرسالها إلى النيجر وبوركينا فاسو. وخلال الأسبوع الماضي، توقفت سفينة شحن روسية، تحمل اسما مباشرة من روباية تجسس للمؤلف البريطاني لإريك أمبلر «ميكانيكس مكارين»، في سوسة بتونس، قبل أن تتوقف في شرق ليبيا، وفق جريدة «لوبوان» الفرنسية الأحد.

نقل معدات لوجستية ومدفعية

وفي 8 أبريل الجاري، رست سفيتان هما «إيفان غرين» إلى جانب «الكسندر أوتراكوفسكي» في مدينة طبرق، قادمتين من قاعدة طرطوس البحرية الروسية في سورية. واعتبرت الجريدة الفرنسية أن هاتين السفينتين العسكريتين ظلتا تتأخران كثيرا في البحر الأسود منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا، حيث جلبتا معدات لوجستية ومدفعية.

وفي 12 أبريل الجاري، قامت طائرات «إيلوشن 76-2» بنقل قوات روسية طوال الليل إلى النيجر، الدولة المتحالفة لليبيا، مركز الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. وقد لوحظت الأجهزة نفسها في بوركينا فاسو، قبل وقت قصير من الانقلاب الذي قاده إبراهيم تراوري.



• نائب وزير الدفاع الروسي يستقبل حفر في موسكو، 26 سبتمبر 2023 (أ.ف.ب.)



• عناصر من فاغنز الروسية في ليبيا، أرشيفية،

لمرتزقة «فاغنز»، ولكن بشكل ومهام مختلفة، وربما أكثر تأثيرا على ليبيا وبقية الدول الأفريقية.

وأشارت إلى أن الفيلق سينشط في ليبيا وبوركينا فاسو ومالي وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر، وسيتم مباشرة الإدارة العسكرية، ويشرف عليه الجنرال يونس بك يفتكوروف، نائب وزير الدفاع الروسي. والأسبوع الماضي، وصل مدربون عسكريون روس وأنظمة دفاع جوي إلى النيجر، في إطار تعزيز النفوذ العسكري الروسي في منطقة الساحل والصحراء. وعرضت قناة «تيلي ساحل» النيجرية لقطات لطائرة شحن روسية يعيد هبوطها في مطار نيامي ليل الأربعاء، مشيرة إلى وصول الدفعة الأحدث من التجهيزات العسكرية والمدربين العسكريين من وزارة الدفاع الروسية.

وذكرت أن روسيا ستساعد في إقامة نظام دفاع جوي، لضمان السيطرة الكاملة على مجالنا الجوي». ونقل التلفزيون عن أحد المدربين قوله: «نحن هنا لتدريب جيش النيجر ومساعدته في استخدام التجهيزات التي وصلت للتو». مردفا أنها تعود إلى «تخصصات عسكرية مختلفة».

وفي 26 مارس الماضي، ناقش رئيس النظام العسكري في النيجر، الجنرال عبدالرحمن تياتي، هاتفا، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «تعزيز التعاون الأمني بينهما على وجه الخصوص». وجاء في بيان صحفي رسمي للنيجر أن «رئيسي الدولتين»، «تبادلا الحديث بشأن الحاجة إلى تعزيز التعاون الأمني» بين روسيا والنيجر «لمواجهة التهديدات الحالية»، في حين أن هجمات المتطرفين تقوض منطقة الساحل.

من أبريل الجاري، وقد جرى نقل المعدات العسكرية بواسطة سفينتي إنزال تابعيتين للأسطول الشمالي للبحرية الروسية دخلتا البحر المتوسط قبل أسبوعين. وقال الموقع الأوكراني إن محتويات الإمدادات الروسية إلى ليبيا غير مؤكدة، ولا يمكن تمييزها بشكل موثوق من خلال صور الأقمار الصناعية التي تظهر تحميل معدات على السفن الروسية في طرطوس ما قد يؤثر مخاوف من توتر جديد في المنطقة.

بناء «الفيلق الأفريقي»

وفي يناير الماضي، كشفت تقارير روسية عزم موسكو تشكيل قوات عسكرية خاصة تعرف باسم «الفيلق الأفريقي»، بدلا

لعيته في السابق مجموعة «فاغنز» سوف ينتقل إلى أيدي ما يسمى بـ«الفيلق العسكري الروسي في أفريقيا». ومن المتوقع أن يكتمل هيكل هذا «الفيلق الأفريقي» بحلول صيف 2024، وأن يعمل ليس فقط في ليبيا، ولكن أيضا في بوركينا فاسو ومالي وجمهورية أفريقيا الوسطى والنيجر.

نقل معدات روسية من سورية إلى طبرق

وفي السياق نفسه ذكر موقع «إكسبرس ديفنيس» الأوكراني أن روسيا نقلت معدات عسكرية من القاعدة البحرية الروسية في طرطوس بسورية إلى ميناء طبرق شرق ليبيا. الموقع نقل عن جهات استخباراتية قولها إن عمليات النقل استمرت من الرابع إلى الثامن

وتعتقد المصادر الفرنسية أن كل هذه الحقائق المتناثرة، التي يفصل بينها أحيانا ألف كيلومتر، تثبت أن موسكو تكثف تواجدها في شرق ووسط ليبيا. «نوفما»: 5 شحنات عسكرية روسية إلى طبرق وتماست هذه المعلومات مع أبناء أورتها وكالة «نوفما» الإيطالية، الإثنين، تفيد بوصول 5 شحنات عسكرية روسية إلى طبرق خلال 45 يوما الماضية. الوكالة لفتت إلى وصول سفينة روسية إلى ميناء طبرق محملة بالأسلحة والمعدات اللوجستية المتجهة إلى «الفيلق الأفريقي» الروسي في 13 أبريل الماضي. وتحافظ موسكو على وجود عسكري في شرق ليبيا من خلال مقاتلين من مجموعة

مصادر فرنسية وإيطالية:

وصول سفن شحن ومعدات مدفعية إلى طبرق

فاغنز السابقة، المتعاقدة الآن مع وزارة الدفاع الروسية والتي يقال إنها تتعاون مع قائد قوات القيادة العامة، المشير خليفة حفر، وفق وكالة «نوفما». الوكالة الإيطالية أشارت إلى أن الدور الذي

مع وصول آلاف النازحين من السودان

فوضى صحية.. وأزمة إنسانية في الكفرة.. وغياب الأمم المتحدة



الكفرة، الوسط:

أضاف: «لا نريد أن يتحول الكفرة إلى مخيم للاجئين. ويجب على المجتمع الدولي أن يتدخل لضمان مكان آمن لهؤلاء الأشخاص».

العيلة انتقد غياباً واضحاً لدور الأمم المتحدة في هذا الوضع، مشيراً إلى الدعم الكبير الذي قدمه قائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفرتر من جانبه. تحدث الناطق باسم المجلس البلدي الكفرة عبدالله سليمان عن الواقع الصعب الذي تعيشه الكفرة مع موجات متتالية من السورانيين الباحثين عن ملجأ من الحرب المستعرة في بلادهم. يذكر أن مجلس بلدية الكفرة وجه نداء عاجلاً إلى سلطات الدولة والمنظمات الدولية لتقديم المساعدات الضرورية مثل البطانيات والإمدادات الغذائية لمساعدة اللاجئين.

غياب السيطرة الأمنية على الحدود

وأشارت الوكالة الإيطالية إلى غياب السيطرة الحقيقية على الحدود الشاسعة بين ليبيا والسودان وتشاد والنيجر، مع دلائل على نشاط مجموعات إجرامية تسمح للمهاجرين بالعبور شمالاً مقابل مبالغ مالية طائلة.

وتنشط مجموعة «سبل السلام» المسلحة في منطقة الكفرة، التي تسيطر على الحدود الليبية السودانية وعلى الشاحنات التي تعبر الحدود بالبضائع والوقود والمهرب والمهاجرين غير النظاميين. وفي نهاية يناير الماضي أعلنت بلدية الكفرة تزايد أعداد النازحين السودانيين جراء الحرب الدائرة في ظل محدودية الإمكانيات، مناشدة الجهات الحكومية بدعم البلدية لمواجهة تداعيات الحرب في السودان. وقال الناطق باسم البلدية عبدالله سليمان، في تصريح إلى «الوسط»، إن عدد النازحين السودانيين غير معروف حتى الآن نظراً لعدم رصدتهم، وهم يقعون في المزارع وبعض المساكن القديمة بالمدينة. أضاف سليمان أن مخزون المدينة من الغذاء والدواء قد لا يكفي لمواجهة تزايد أعدادهم، فضلاً عن الهواجس الأمنية، مناشدة الحكومات دعم البلدية لمواجهة تداعيات الحرب في السودان. وفي أغسطس الماضي، قدرت المنظمة الدولية للهجرة عدد النازحين بفعل الصراع في السودان إلى ليبيا بـ 3380 نازحاً، بينهم 2880 نازحاً في الكفرة.

أزمة إنسانية جديدة تشهدها مدينة الكفرة جنوب ليبيا مع وصول الآلاف من النازحين الفارين من الحرب الأهلية المشتعلة في جنوب السودان، حيث يحمل المئات منهم أمراضاً معدية، ما يضع مزيد الأعباء على المنظومة الصحية الضعيفة والوضع الاقتصادي بالمدينة. وكالة «نوفاف» الإيطالية نقلت الثلاثاء عن مدير مستشفى الكفرة الجامعي إسماعيل العيطة أن المستشفى يواجه ما وصفه بـ«حالة من الفوضى الصحية»، حيث يحمل عديد النازحين السودانيين أمراضاً معدية مثل الإيدز والتهاب الكبد، وغيرها محذراً من احتمال انتشار مرض السل، وتستهيل الكفرة، ذات الـ 60 ألف نسمة، أكثر من 1500 نازح يومياً، خصوصاً بعد تصاعد أعمال العنف في إقليم دارفور ما فاقم من الأزمة الإنسانية.

عدم القدرة على توفير الرعاية الصحية وأمام تلك الأعداد، يؤكد العيطة أن المستشفى ليس قادراً على توفير الرعاية الصحية المناسبة، وقال: «قدرة المستشفى البلدي ليست كافية للتعامل مع هذا التدفق، كونه المرفق الصحي الوحيد في المدينة وحجمه أقل من اللازم لتلبية الاحتياجات المحلية». وأكد أن هناك حاجة ماسة للأدوية، بما في ذلك أدوية ضغط الدم والسكري والأمراض المزمنة.

وتشير إحصاءات الأمراض المعدية إلى تسجيل 45 حالة إصابة بالتهاب الكبد الوبائي، ونحو 800 حالة التهاب كبد، و130 حالة ملاريا وسل منذ أكتوبر الماضي.

50 ألف نازح في الكفرة

أيضاً كشف العيطة، في اتصال مع «نوفاف» أن الكفرة تستضيف ما بين 40 - 50 ألف نازح في الوقت الراهن، يغادر بعضهم إلى مدن أخرى مثل أجدابيا وجاليا وبنغازي والبيضاء وطرابلس. وقال: «تحتار الأغلبية البقاء في الكفرة، حيث يجذبهم وجود المجتمع السوداني المحلي الذي يقدم الدعم، والارتباط الثقافي والاجتماعي الوثيق بين سكان الجنوب والمناطق السودانية الغالبية العظمى من السودانيين يفضلون تجنب خيار الهجرة إلى أوروبا».



إعادة الكهرباء إلى منطقة جارف

سرت



أعلنت الشركة العامة للكهرباء إعادة التيار إلى منطقة جارف غرب مدينة سرت بعد أعمال صيانة طارئة.

وتسببت الرياح القوية وسوء الأحوال الجوية في تضرر الشبكة بالمنطقة، حيث جرى تغيير 80 عازلاً مسمارياً «11 ك.ف.»، حسب بيان الشركة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الثلاثاء.

أيضاً تواصلت أعمال الصيانة للأعطال الناجمة عن الطقس السيئ في بلدية تاجورا، حيث جرى استبدال عوازل ضغط عال على خط «11 ك.ف.» خلة فانس من «30 الأمهات».

وقالت شركة الكهرباء إن فرق الصيانة التابعة لها أصلحت دائرة 30 المعهد الصناعي أبي عيسى، واستبدلت أعمدة مكسورة في دائرة توزيع بئر الأسطي.

معايدة في الديوان بمناسبة عيد الفطر المبارك

طرابلس المركز

شهد ديوان بلدية طرابلس المركز صباح الإثنين معايدة بمناسبة عيد الفطر المبارك حضرها عميد البلدية وأعضاء المجلس البلدي طرابلس المركز وموظفو الديوان بمختلف تخصصاتهم وبمشاركة العميد رمزي هدية مدير مكتب المتابعة وإدارة الفروع ببلدية طرابلس المركز ونائبه.

وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك» إن «المعايدة داخل



بنو وليد تاهب «الإسعاف» بعد جريان الوديان

بنو وليد

رفع جهاز الإسعاف والطوارئ حالة التأهب القصوى في فروعهم ببلديات بنو وليد وترهونة والطرشان، بعد جريان وادي ديار الواقع بين ترهونة وبنو وليد جراء هطول الأمطار.

ودعا الجهاز عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» مرتادي الطريق العام إلى أخذ الحيطة والحذر بسبب الأحوال الجوية.

وفي السياق، أعلن الجهاز تركز فرق الطوارئ التابعة له في بنو وليد بالطرق الرئيسية المحاذية للوادي، تحسباً لأي طارئ.

وأدى تساقط الأمطار بغزارة على بلدية بنو وليد مساء الثلاثاء إلى جريان الأودية بها وأبرزها «وادي البلاد ووادي القرجومه ووادي اشمخ ووادي الغربية». وتعتمد بنو وليد بشكل كامل على مياه الأمطار وسقاية الأشجار بها، وخصوصاً الزيتون الذي يصل عمر بعضها إلى 100 عام، إضافة إلى النخيل وأشجار التين، كما تستخدم الأمطار في زراعة بعض المحاصيل الموسمية مثل الشعير والقمح.

وحذر مكتب هيئة السلامة الوطنية بمدينة بنو وليد جميع المواطنين إلى توخي الحذر من خطر السيول. وفي 10 أبريل الجاري عقد مجلس بلدية بنو وليد اجتماعه الأول برئاسة عضو المجلس البلدي سليمان شوران، وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدة مواضيع تخص المجلس البلدي ومهامه ومناقشة خطة العمل، بالإضافة إلى متابعة استكمال إجراءات بعض النواقص ومتطلبات العمل الإدارية، وفق منشور مصور لمجلس البلدية على صفحة المجلس الرسمية على «فيسبوك».

زيارة برلمانية لمتضرري المياه الجوفية

زليتن

تكرم شركة فياض برقن للخدمات النفطية وحفر الآبار بمناسبة الانتهاء من حفر البئر التطويرية بمدينة زليتن والتي قامت الشركة بحفرها تطوعاً بدون أي مقابل مادي، وحضر التكريم كل من عميد البلدية المكلف الدكتور مصطفى الجباج، ورئيس مجلس إدارة شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، ورئيس لجنة معالجة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بمدينة زليتن مصطفى امحمد همام، ومحمد حسين مسعود مدير مكتب رئيس شركة سرت وعبدالرحمن علي العزامي مراقب شؤون مجلس إدارة شركة سرت لإنتاج النفط والغاز.

زارت عضو مجلس النواب عن دائرة زليتن عضو اللجنة المكلفة للمناطق المتضررة من مجلس النواب نعيمة دلف ديوان المجلس البلدي لزيتن. وقال مجلس بلدية زليتن إن الزيارة جاءت الإثنين لمتابعة أحر المستجدات المتعلقة بأزمة ارتفاع منسوب المياه ومتابعة مشاكل المناطق المتضررة، وبحثت آلية عمل اللجان الفنية وتوفير الإمكانيات الخدمية والمالية كافة للجان بمدينة زليتن مصطفى امحمد همام، ومحمد حسين مسعود مدير مكتب رئيس شركة سرت في بلدية زليتن. وأجرت البرلمانية نعيمة دلف زيارة للمناطق المتضررة للوقوف على مشاكل المواطنين. في السياق نفسه أعلنت البلدية

حول العالم



• عنصر أمن سوداني في مدينة القضايف في الثالث من أبريل 2024

اشتباكات الجيش السوداني
و«الدعم» توقع 25 قتيلًا بدارفور

قتل 25 مدنيًا في اشتباكات مسلحة اندلعت بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور التي لجأ إليها الكثير من النازحين بعدما ظلت لفترة طويلة بمنأى من الحرب الدائرة بين الطرفين منذ عام.

وقالت «مهامو الطوارئ»، وهي منظمة حقوقية مؤيدة للديمقراطية، في بيان، الأربعاء، إن 25 قتيلًا و100 جريح سقطوا في الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع في الأحياء الغربية لمدينة الفاشر في اليومين الماضيين.

بدوره، قال مصدر طبي في مستشفى الفاشر الجنوبي إن «عشرات الإصابات من المدنيين وصلت إلى المستشفى بسبب اشتباكات»، مضيفًا: «نعاني نقصًا في الدم والكوادر».

وأفاد شهود عيان بأن الاشتباكات دفعت بمئات النازحين إلى الفرار من مخيم أبوشوك إلى مدينة الفاشر القريبة منه بعدما وصلت المعارك إلى قلب المخيم.

وتشهد ولاية شمال دارفور منذ أيام اشتباكات على جبهتين: الأولى بين قوات الدعم السريع والحركات المسلحة عربي الفاشر وفي مدينة مليط التي تقع إلى الشمال منها على بُعد 100 كيلومتر، والثانية بين قوات الدعم والجيش في الفاشر نفسها.

التصويت على عضوية
فلسطين في الأمم المتحدة

يصوت مجلس الأمن الدولي اليوم الخميس على طلب قدمته السلطة الفلسطينية لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وطلبت السلطة الفلسطينية في مطلع أبريل الجاري من مجلس الأمن النظر مجددًا في الطلب الذي قدمته العام 2011 لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، على الرغم من أن الولايات المتحدة التي تتمتع بحق الفيتو عبرت صراحة عن معارضتها لهذا السعي.

ومساء الثلاثاء، قالت مصادر دبلوماسية إن التصويت على الطلب الفلسطيني سيجري الخميس تزامنًا مع جلسة مقررة منذ أسابيع عدة للمجلس بشأن الوضع في غزة. ومن المتوقع أن يحضر هذه الجلسة وزراء خارجية عدد من الدول العربية. ونشرت البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة بيانًا صادرًا عن مجموعة الدول العربية في الأمم المتحدة يطالب المجلس بقبول دولة فلسطين كدولة عضو في الأمم المتحدة.



• منطقة على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان

مواجهة بين أرمينيا وأذربيجان
في ساحة «العدل الدولية»

اتهمت أذربيجان أرمينيا بتقديم شكوى أمام محكمة العدل الدولية بشأن إقليم ناغورني قره باغ بغرض شنّ حملة إعلامية ضد باكو، مع بدء المواجهة بينهما في أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة. وبدأ البلدان الجاران والعدوان في منطقة القوقاز أسبوعين من المداولات أمام المحكمة التي تتخذ من مدينة لاهاي الهولندية مقرًا لها. على خلفية اتهامات متبادلة بارتكاب أعمال تطهير عرقي في الإقليم المتنازع عليه منذ عقود، في وقت تتزايد التوترات العسكرية بينهما بشكل يضاعف الآمال بتحقيق سلام مستدام.

وقال ممثل أذربيجان النور محمودوف أمام قضاة المحكمة: «من البداية، كان هدف أرمينيا بدء هذا الإجراء أمام المحكمة واستخدامه من أجل شنّ حملة إعلامية... ضد أذربيجان».

واعتبر محمودوف أن احتجاج أرمينيا أمر سابق لأوانه، مضيفًا أن ذلك يعود إلى فشلها في الانخراط في مفاوضات مع أذربيجان لحل هذا الخلاف. وأقر حصول مفاوضات محدودة، لكن بريهان قُشلت في متابعتهما، وفق قوله.

وتبادل البلدان الاتهامات مطلع أبريل بإطلاق النار في المناطق الحدودية، ما أضعف الآمال بالتوصل إلى اتفاق سلام بعد عقود من النزاع.



• منظومة دفاع صاروخي إسرائيلية تعمل بعد إطلاق إيران مسيرات وصواريخ في مدينة عسقلان (جنوب). 14 أبريل 2024

أول هجوم مباشر من طهران على تل أبيب..

الضربة الإيرانية ضد الاحتلال.. انتقام فاشل أم مجرد بداية؟

هذا السيناريو بالخطر والمربح حسبما نقلت «الجزيرة». وأضافت القناة أن النهاب لاستهداف الداخل الإيراني سيؤدي إلى رد غير تقليدي، بعد انتهاء مرحلة الصبر الاستراتيجي ودخول مرحلة الصراع المباشر. ويوم الأربعاء، استعرضت طهران منظومتها الصاروخية وطائراتها المسيّرة في عرض لمناسبة اليوم الوطني للجيش، وسعت إلى إظهار «جاهزيتها» لمواجهة رد محتمل من إسرائيل على الهجوم الذي شنته الجمهورية الإسلامية على الكيان الصهيوني. وشكل العرض السنوي للقوات المسلحة مناسبة للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لإطلاق تحذيرات جديدة لإسرائيل، العدو الإقليمي للدول للجمهورية الإسلامية. وقال في كلمة أمام أبرز قادة الجيش والحرس الثوري بعد العرض الذي أقيم في قاعدة عسكرية قرب طهران «إذا ارتكب النظام الصهيوني أدنى عدوان على أرضنا سيؤدي ذلك إلى رد قاسٍ وعنيف».

وأعلن الاحتلال الإسرائيلي أنه سيرد على الهجوم الذي شنته إيران ليل السبت، على رغم إعلانها أنها تمكنت بمساعدة الولايات المتحدة وحلفاء آخرين، من اعتراض غالبية الميسرات والصواريخ التي أطلقتها طهران. وتؤكد الدولة العبرية أن عدد المقذوفات تجاوز 300.

وشدد رئيسي على أن هجوم طهران «أظهر... أن قواتنا المسلحة جاهزة». وأضاف أن العملية «أثبتت أن الكيان الصهيوني أوهن من بيت العنكبوت وكسرت أسطورة الجيش الذي لا يقهر»، مضيفًا أن الهجوم كان «إجراءً دقيقًا ومحددًا وعقائبيًا» رداً على استعداد إسرائيل لتفصيلة بلاده في ميثاق في الأول من أبريل. مما أسفر عن مقتل سبعة أفراد من الحرس الثوري بينهم ضابطان بارزان.



ويقول البعض إن تل أبيب قادرة على احتواء الموقف بعد ضرب القنصلية الإيرانية في سورية، والتعامل وفق قواعد الاشتباك السابقة، كعمليات استخبارية في إيران، أو ضرب أهداف إيرانية في سورية. وتشير تقارير إلى جاهزية طهران للرد بمستوى ثانٍ وغير تقليدي، إذ وضع الحرس الثوري الإيراني السيناريو رقم 2 في حال هاجمت إسرائيل إيران بشكل مباشر، وأصفا الصاروخية الإيرانية.

وقراءة تحليلية للضربة الإيرانية ويرى البعض أن إيران بهجوماها المباشر على إسرائيل كسرت الخطوط الحمراء المرسومة على مدار عقدين، وهو ما يستدعي رداً إسرائيلياً؛ فيما يرى فريق آخر أن طهران مئيت بفشل استراتيجي ذريع بعد تمكن الدفاعات الإسرائيلية وجيوش المنطقة من صد 99% من الهجمات الصاروخية الإيرانية.

رام الله، الوسط - وكالات

أطلقت الصواريخ التي انقمتها طهران على الأراضي المحتلة دول العالم التي خشيت من حرب عالمية تنجر إليها منطقة الشرق الأوسط، فيما وصل الرعب إلى تل أبيب ومؤيديها من دول الغرب وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

ونهار الأربعاء، أصيب 14 عسكرياً بجروح في قصف حزب الله اللبناني مقر قيادة عسكري إسرائيلي رداً على مقتل ثلاثة من مقاتليه في عدوان قام به الاحتلال وسهدف بلدتين في جنوب لبنان.

وأوضح بيان صادر عن حزب الله أن الهجوم استهدف «مقر قيادة سرية الاستطلاع العسكري المستحدث في عرب العرامشة» حيث أوقع أفراد مقر القيادة بين قتيل وجريح. وقال مركز الجليل الطبي في بيان أنه «جرى إلقاء 14 جريحاً من قرية عرب العرامشة على الحدود الشمالية، من بينهم اثنان أصابتهما خطيرة».

استنفا في جيش الاحتلال

إلى ذلك، تستمر حالة الاستنفار في كل من إيران وإسرائيل، رغم إعلان طهران انتهاء هجومها العسكري على تل أبيب بالصواريخ والصواريخ الباليستية، رداً على هاجمة إسرائيل تفصليتها الدبلوماسية في سورية. وبقي الجيش الإسرائيلي في حالة استنفار رغم تخفيف بعض الإجراءات التي أعلنت قبيل الرد الإيراني. من جانبه، أجرى الرئيس الأمريكي جو بايدن مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قال الأول فيها إنه لن يكون بجانب تل أبيب في حال قررت الهجوم.

19 حالة وفاة داخل سلطنة عمان

الفيضانات توقف الحياة في دول الخليج



• قطة من مقطع فيديو تُظهر أشخاصاً يدهفون سيارة عالققة بمياه الأمطار في دبي

مسقط، المنامة، أبوظبي - وكالات

غمرت الفيضانات والعاصفة التي ضربت دول الخليج العربي خلال الأيام الأخيرة الأوضاع في المنطقة، مع وفاة 19 شخصاً في سلطنة عمان منذ سقوط أول حالة وفاة منذ الأحد الماضي حتى الأربعاء.

سوء الأحوال الجوية رافقه أمطار غزيرة وفيضانات استمرت حتى الأربعاء، وأدت إلى توقف الدراسة ومباريات كرة القدم والأعمال في الإمارات والبحرين وسلطنة عمان، فيما كان معظم الضحايا الذين سقطوا في محافظات عمان من الأطفال. في الإمارات، غرقت طرق رئيسية بعما الأمطار في دبي والعاصمة أبوظبي وتقطعت السبل بالعديد من السيارات، وألقي عدد من الرحلات في دبي.

إلغاء رحلات جوية

وأعلنت شركة «مطارات دبي» الثلاثاء إلغاء تسع رحلات مغادرة وثمانية رحلات قادمة، وتحويل ثلاث رحلات إلى مطارات أخرى. وأصبحت سماء دبي التي تكون عادة زرقاء وصافية، رمادية وجحبت السحب نور الشمس حتى باتت الأجواء مظلمة في فترة بعد الظهر. وتوقفت خدمات توصيل الطعام.

وبدت شوارع دبي المزدهمة عادة، شبه خالية من المركبات، بعد تحذيرات وجهتها السلطات بعدم الخروج من المنزل «إلا في حالات الضرورة القصوى». وتعطلت بعض المصاعد في أبراج مرتفعة بسبب الأمطار. وبعد الظهر، علق مطار دبي وهو أكثر مطارات العالم ازدحاماً من حيث عدد الركاب الدوليين، عملياته «25 دقيقة» بسبب العاصفة.

وأظهر شريط مصور انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي طائرة تسير على مدار غارق بالمياه.

ودخلت المياه العديد من المنازل وغرقت طرق رئيسية بعما الأمطار في دبي والعاصمة أبوظبي وتقطعت السبل بالعديد من السائقين. وأظهرت مقاطع فيديو تداولها مستخدمو مواقع التواصل، المياه داخل مركز «دبي مول» و«مول الإمارات» التجاريين الكبيرين وفي محطة مترو واحدة على الأقل.

دبي تصاب بشلل تام

وأصيبت دبي بشلل تام؛ فقد توقفت خدمات توصيل الطعام وبيدت الشوارع المزدهمة عادة، شبه خالية من المركبات، بعد تحذيرات وجهتها السلطات بعدم الخروج من المنزل «إلا في حالات الضرورة القصوى». وتعطلت بعض المصاعد في أبراج مرتفعة بسبب الأمطار. وجرى تفعيل نظام الدراسة والعمل من بُعد في معظم أنحاء البلاد الثلاثاء. وأعلنت السلطات تمديد القرار الأربعاء. ودعا المركز الوطني للأرصاد في الإمارات «إلى توخي الحيط والحذر أثناء قيادة المركبات... والابتعاد عن مناطق جريان الأودية وتجمعات المياه».

جريان الأودية

ودعا المركز الوطني للأرصاد في الإمارات «إلى توخي الحيط والحذر أثناء قيادة المركبات... والابتعاد عن مناطق جريان الأودية وتجمعات المياه».

وسجلت بعض المناطق الداخلية في البلاد ذات المناخ الصحراوي أكثر من 80 ملم من الأمطار لتقترب من المعدل السنوي البالغ حوالي

الإمارات والبحرين وقطر وأجزاء
بالسعودية تتكبد الخسائرغرق طرق في دبي وتعليق لرحلات
مطارها الدولي

100 ملم. في البحرين أيضاً، حوصر العديد من السائقين والسكان جراء الفيضانات.

وروت البحرية أمال السيد كيف دخلت المياه إلى الطابق الأرضي من منزلها في العاصمة المنامة. وقالت: «بناء على تحذيرات الأرصاد الجوية، نقلنا بعض الحاجات ولكننا لم نستطع نقل الأثاث... وللأسف دهمتنا المياه خلال ربع ساعة منذ بدء تساقط الأمطار ولم تنفع احتياطاتنا بشيء».

الأمطار تضرب السعودية السعودية، نشرت قناة «الإخبارية» الحكومية مقاطع فيديو تظهر تساقط أمطار غزيرة في المنطقة الشرقية. وعلقت الدراسة في مدارس وجامعات البحرين، فيما قررت الإمارات وقطر وبعض المناطق في

سنوات تعزيز العمل التجاري مع الصين.. والانسحاب من اتفاقية طر يق الحرير الجديدة سببه عدم تحقيق الجدوى الاقتصادية



وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني

أعلنت منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) أن ليبيا احتلت المركز الأول كأكبر منتج للنفط في أفريقيا بإنتاج بلغ 1.24 مليون برميل من النفط يوميا في مارس 2024، متخطية بذلك إنتاج نيجيريا. وزاد إنتاج ليبيا بنسبة 5.4٪ مقارنة بإنتاج البلاد البالغ 1.17 مليون برميل يوميا في فبراير. وقالت «أوبك» إن نيجيريا فقدت المركز الأول بعد أن سجلت انخفاضا بنحو 91 ألف برميل يوميا من 1.32 مليون برميل يوميا في فبراير إلى 1.23 مليون برميل يوميا في مارس. وأوضح التقرير أن زيادة الإنتاج هذه تتماشى مع جهود ليبيا لزيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يوميا بحلول العام 2030، حيث تستهدف المؤسسة الوطنية للنفط في البلاد 2.3 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام.

مقابل الدينار الليبي

4.893	دولار أمريكي
5.1949	يورو
6.0894	جنيه استرليني
1.3044	ريال سعودي
1.3323	درهم إماراتي
0.6759	يوان صيني

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2024 /4/17

8,32

مليار دينار

إجمالي الإيرادات العامة في ليبيا خلال الربع الأول من العام 2024 (مصرف ليبيا المركزي)

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 18 أبريل 2024م
9 غوال 1445هـ العدد 439 السنة التاسعة

في ظل أزمة سيولة خانقة

الكبير يبحث في واشنطن توسيع الدفع الإلكتروني



الصيدق الكبير خلال لقائه بمسؤولين أميركيين في مقر المجلس الأطلسي بواشنطن

القاهرة - الوسط

زيارة جديدة إلى واشنطن يقوم بها محافظ مصرف ليبيا المركزي، الصيدق الكبير، في وقت يعاني فيه الشارع الليبي نقص السيولة وارتفاع الأسعار بعد فرض ضريبة على النقد الأجنبي، أقرها مجلس النواب بناء على طلب الكبير نفسه، بينما يعتقد البعض أن الزيارة قد تكون الأخيرة في مصير الرجل الذي ظل متربعا على قمة المصرف لنحو 12 عاما.

في العاصمة الأميركية، جرى عقد سلسلة لقاءات، منها مع جمعية رجال الأعمال الأميركية - الليبية، جرى فيه تناول فرص الاستثمار في ليبيا بمجالات الطاقة والبنية التحتية والاتصالات والصحة والتعليم والخدمات والنفط والغاز والطاقت المتجددة.

حضر اللقاء ممثلو كبرى الشركات الأميركية في مجال النفط والغاز والتحويلات المالية والدفع الإلكتروني والاتصالات والصحة والاستشارات. كما ناقش الحضور مسألة توفير البيئة التنظيمية والبنية التحتية في مجال يمكنه الخدمات المصرفية والمالية والدفع الإلكتروني.

وفي لقاء ثان مع «الوكالة الأميركية للتنمية»، تناول الكبير برامج الدعم الفني التي تقدمها الوكالة للمصرف في مجالات عدة، منها توحيد المصرف، فضلا عن «التحديات أمام المصرف للحفاظ على الاستدامة المالية، وتطورات الوضع الاقتصادي الليبي».

اجتماع يبحث الاستدامة المالية

وفي اجتماع ثالث، التقى محافظ «المركز» أعضاء المجلس الأطلسي بمقر الأخير في واشنطن، لمناقشة آخر تطورات الوضع الاقتصادي والسياسي الليبي، ودعم المؤسسة الوطنية للنفط، للمحافظة على معدلات إنتاجه وزيادتها، والعمل بالتنسيق مع اللجنة المالية بمجلس النواب على إقرار موازنة موحدة.

وتطرق لقاء الأطلسي إلى سياسات المصرف المركزي في مواجهة التحديات، للمحافظة على الاستدامة المالية للدولة الليبية، والتغيرات الجيوسياسية الدولية.

ويعد المجلس الأطلسي مؤسسة بحثية غير حزبية مؤثرة في مجال الشؤون الدولية، وتأسست العام 1961، وتعد منتدى للسياسيين ورجال الأعمال والمفكرين العالميين.

وتدير المؤسسة عشرة مراكز إقليمية

الليبيين في البحث عن السيولة النقدية أمام المصارف التجارية، في ظل الغلاء الذي طال كل شيء، وحتى السلع الأساسية.

واعتبر أن الأزمة تكمن في «الوضع المأساوي الذي تعيشه البلاد منذ العام 2011، المسؤول ليس محافظ مصرف ليبيا المركزي فقط بل كل من في المشهد السياسي اليوم».

من ناحية، قال عضو مجلس النواب جبريل أوحيدة إن الصيدق الكبير ليس إلا أداة في يد آخرين، وإذا جرى تغييره سيأتي من يقوم بالدور نفسه، متابعا: «ليبيا تعاني انتهاك السيادة الوطنية، والأمر أصبح في يد الأطراف الخارجية التي تدير المشهد كما تشاء».

وأضاف أوحيدة: «علاج المشهد الآن في يد الشعب، ليس هناك مسؤول يستطيع فعل شيء»، داعيا إلى دفع الشعب للخروج والمطالبة بانتخابات رئاسية وبرلمانية في أسرع وقت وفق القوانين الصادرة من مجلس النواب، ف«لا مخرج غير هذا الاتجاه. لكن الأطراف الخارجية لا تريد نجاح الأمر، وتريد إفلاس ليبيا وتقسيمها»، وفق قوله.

خبراء: الزيارة قد تكون الأخيرة لمحافظ المركزي

على احتياطات المصرف المركزي من النقد المحلي والأجنبي، مضيفا أن هذه الصفة المحتملة لن تمر إلا عبر رعاية «بريطانية وأميركية».

واستدرك الشبلي في مداخلة مع البرنامج: «لكن سر قوة الكبير وبقائه 12 عاما في منصبه هو الدعم من أطراف أجنبية»، محذرا من خطر انهيار ليبيا اقتصاديا في ظل الوضع الحالي، مما سيدفعها في النهاية إلى الاقتراض من البنك الدولي.

من جهته، يرى الدبلوماسي السابق رمضان الشبلي، إنه من الممكن عقد صفقة سياسية بين الأطراف، للإطاحة بـ«الكبير»، والسيطرة

نقاش حول استثمار رجال أعمال أميركيين في ليبيا

وبرامج وظيفية تتعلق بالأمن الدولي والازدهار الاقتصادي العالمي.

هل يلحق الكبير بصنع الله؟

وبالتزامن مع الزيارة، دار نقاش حول احتمال أن يلقي الصيدق الكبير مصير رئيس المؤسسة الوطنية للنفط السابق مصطفى صنع الله، الذي أطيح به في العام 2022، وهو ما طرحه برنامج «تغطية خاصة» المذاع على قناة «الوسط» (Wiv) الأحد الماضي.

وقال رئيس حزب «صوت الشعب»، فتحي الشبلي، إنه من الممكن عقد صفقة سياسية بين الأطراف، للإطاحة بـ«الكبير»، والسيطرة

ليبون يواجهون الغلاء بـ«المقاطعة»

طرابلس - الوسط

أطلقت مجموعة من النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملات لمقاطعة بعض السلع الغذائية في طرابلس، لمواجهة ارتفاع الأسعار في الأسواق، خاصة الحليب.

وقال أحد منظمي تلك الحملات، عبدالرزاق المطروبي، لـ«الوسط» إن المقاطعة بدأت في مختلف المحال التجارية بنطاق العاصمة، بعدما تجاوز سعر الحليب سبعة دنانير للتر الواحد، مضيفا أن الحملة أسهمت في إعادة التسعير القديم لسلع بعض الشركات.

وفي حين لجأ المواطنون مسعود الجدل إلى سلع بديلة عن الحليب «الباكات»، قال: «أصبحت أشتري حليب الأبقار الطبيعي، حيث إن سعره لا يتعدى أربعة دنانير».

وأكد نائب اتحاد جمعيات حماية المستهلك، أحمد الكردي، أن سلاح المقاطعة مهم في ظل ارتفاع الأسعار، وعدم وجود ضوابط في السوق، واتفق مع المحلل الاقتصادي ونام المصراي، الذي أكد أن المقاطعة حققت نتائج إيجابية خلال السنوات الماضية، وأدت إلى خفض بعض الأسعار.

وأوضح المصراي أن عدم شراء السلع سيغير المورد على تخفيض هامش الربح، منها إلى أن الأسواق في ليبيا تعاني احتكار القلة التي ترفع الأسعار لتحقيق الأرباح. وتابع: «بعض الحليب كانت تتراوح بين 3.5 وأربعة دنانير للتر الواحد، والآن تعدت السبعة دنانير»، مشيرا إلى تأثير فرض ضريبة على النقد الأجنبي أيضا على زيادة الأسعار.

وقال سعد الرحبي، وهو صاحب محل تجاري بمنطقة صلاح الدين، إن المواطن لا يشتري الحليب بسبب ارتفاع السعر، بالإضافة إلى مقاطعة منتجات أخرى، مكملا: «بعض المواطنين يسأل عن المنتج بسعره السابق. وفي حالة ارتفاعه لا يشتريه».

وبالمثل، أكد محمود بن يوسف، وهو صاحب محل تجاري بمنطقة تاجور، أن المواطنين لا يقبلون على شراء الحليب خلال الفترة الحالية.

وتأتي حملات المقاطعة بعد تطبيق فرض رسوم على مبيعات النقد الأجنبي بواقع 27 ٪، مما تسبب في ارتفاع أسعار مختلف السلع الغذائية والدوائية وفق آراء مستوردين.

وتخصص الأسر الليبية 40.4 ٪ من إنفاقها الشهري لشراء المواد الغذائية، وفق مسح نفذته مصلحة الإحصاء والتعداد السكاني خلال العام الماضي. كما كشفت بيانات سابقة لمصرف ليبيا المركزي انخفاض معدلات أسعار المستهلكين إلى 2.4 ٪ خلال 2023.



• أبيان معلية داخل أحد المصانع الليبية

«ميد أويل» الليبية تفتتح فرعاً لها في إسطنبول

أفتتح، الجمعة، فرع لشركة «ميد أويل» التابعة لشركة البحر الأبيض المتوسط المملوكة لمؤسسة النفط، في مدينة إسطنبول التركية. وحضر الافتتاح أعضاء مجلس إدارة مؤسسة النفط: مسعود سليمان وأحمد بالو وسعد زكري وخلف الله مفتاح ومختار البديري وحامد عبد السلام. وجرى تكليف عبدالعزيز قادريه مديراً عاماً للشركة في تركيا، بعد رئاسته مجلس إدارة الشركة الليبية لصناعة الأسمدة المملوكة لمؤسسة النفط. وتتبع شركة البحر الأبيض المتوسط للخدمات النفطية شركات: «الجوايي» و«ميد أويل» ومرزوق.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	88.82
غرب تكساس	84.30
دبي	89.96
سلة أوبك	89.57
خام البصرة	89.65

* أسعار الأربعاء 2024 / 4 / 17
المصدر: موقع «أويل بريس»

المسؤول البلجيكي يريد 67 مليون يورو..

مؤسسة الاستثمار تلجأ إلى التحكيم الدولي في قضية الأمير لوران

طرابلس - الوسط

بدأت مؤسسة الليبية للاستثمار أخيراً إجراءات تحكيم دولي بعد مصادرة محكمة بلجيكية أصول المؤسسة كجزء من نزاع مع الأمير لوران، وفق جريدة «ذا ناشيونال نيوز» الإنجليزية. ويسعى الأمير لوران، الذي كان حتى وقت قريب وريث عرش بلجيكا، إلى الحصول على مبلغ 67 مليون يورو مقابل المشاريع التي نفذتها منظمة غير حكومية هي الصندوق العالمي للتنمية المستدامة بهدف إعادة تشجير المناطق الصحراوية في ليبيا. وصارت محكمة بلجيكية ما قيمته 15 مليار يورو من أموال المؤسسة، لتشرع الأخيرة في إجراءات تحكيم ضد بلجيكا بالمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار، التابع للبنك الدولي وفق الجريدة الإنجليزية.

وقال محامي التحكيم الدولي ويليام كيرتلي إنه من النادر أن تسعى صناعات الثروة السائدة وغيرها من الهيئات المرتبطة بالدولة إلى التحكيم، معتبراً «هذه الحالة غير عادية للغاية والجانب الأكثر إثارة للاهتمام فيها أن تسعى المؤسسة للتحكيم، في حين أن هذه المؤسسات عادة ما تكون الأكثر تعرضاً للهجوم في التحكيم الدولي»، مشيراً إلى أن تلك الدعوى القضائية تستغرق في العادة ثلاث سنوات.

وأضاف أن الطبيعة الدقيقة لمطالب المؤسسة القانونية غير معروفة في هذه المرحلة، لكنه افترض أنها تستند إلى معاهدة الاستثمار الثنائية بين ليبيا وبلجيكا، مرجحاً بنجاح عن فضاء أكثر حيادية من المحاكم البلجيكية التي ربما فقدوا الثقة بها.

يعود النزاع بين المؤسسة الليبية والأمير لوران إلى العام 2008، حين وقع العقد للمرة الأولى بين الأمانة العامة للتنمية وليبيا، قبل أن يتوقف المشروع حول العام 2011، وسعى الأمير لوران للحصول على 37 مليون يورو إضافة إلى الفوائد منذ ذلك الحين، بما يعادل 67 مليون يورو حالياً. ويرغب الأمير البلجيكي في استغلال العقوبات على المؤسسة الليبية للاستثمار التي فرضتها

الأمم المتحدة على ليبيا للتصرف في أصولها منذ ثورة فبراير العام 2011. ووجد المجتمع الدولي أصول المؤسسة البالغة 67 مليار دولار بدعوى منع وقوعها في أيدي أنصار النظام السابق (نظام القذافي). ولا تزال العقوبات قائمة، إذ اعتبرت الأمم المتحدة أن الأحداث التي تلت الثورة جعلت البلاد غير مستقرة للغاية بحيث لا يمكن استخدام الأموال لتحقيق مصالح الشعب الليبي، وتشمل الأصول المجمدة عدداً من العقارات في لندن، بما في ذلك مكاتب وشقق. واتضح في العام 2015 أنه جرى السماح لمؤسسة الاستثمار بتحويل ملياري يورو من

خطوة نادرة من صناديق الثروة السيادية.. والدعوى القضائية قد تستغرق 3 سنوات

الفوائد من 13 مليار يورو من الأموال المجمدة بموجب العقوبات والمحتفظ بها في بنك «بيروكلير» في بلجيكا، ثم طلب الأمير لوران إجراء تحقيق جنائي ضد المؤسسة والبنوك المتورطة في «وقائع اختلاس وغسل أموال» في محاولة لاسترداد أمواله، حسب مزاعمه. وأدى ذلك إلى إصدار نشرة حمراء من «الإنتربول» ضد رئيس مجلس الإدارة المؤسسة علي محمود حسن محمد، ثم رفعت لاحقاً. وبعد مصادرة أموالها في بلجيكا، ردت مؤسسة الاستثمار بتقديم شكوى جنائية ضد الأمير لوران اتهمته فيها بالاختلاس والابتزاز فيما يتعلق بمحاولته الاستعادة الأموال.

حس مسؤول في مصرف الجمهورية

أمرت النيابة العامة، الثلاثاء، بحس مدير مصرف الجمهورية فرع غرب طرابلس احتياطياً لإلحاقه ضرراً جسيماً بالمال العام. وتوصل وكيل نيابة مكافحة الفساد بمحكمة استئناف طرابلس إلى تعمد المدير ونائبه وموظف الخزينة التكتف على عجز بقيمة مليونين و87 ألف دينار. وأوصحت النيابة أن مدير الفرع «أحمد بنغازي والخمس والظهرة وسبها وغيرها.

عن تسجيل القيود المحاسبية في سجلات



موقع إنشاء مطار بنغازي الدولي الجديد

مطار جديد في بنغازي بتنفيذ إماراتي

انطلق مشروع مطار بنغازي الدولي الجديد في منطقة تيكا غرب المدينة، فيما تنفذ شركة «تيرمينال هولدينغ» الإماراتية. وقالت بلدية بنغازي إن المطار الجديد يضم 12 بوابة (قابلية للزيادة) ومرافق ملحقة ومنطقة حرة وبنى تحتية للشحن الجوي والترانزيت. ويشرف على المشروع الجهاز الوطني للتنمية بإشراف من الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد. ومن المقرر أن يبقى مطار بنغازي مطاراً مخصصاً للرحلات الداخلية وقاعدة جوية. وفي يناير الماضي وقع صندوق إعادة إعمار درنة عقود حزمة من المشاريع في مدينة درنة مع شركة «جلوبال كونتراكتنج» الإماراتية. وتتضمن هذه المشاريع تجديد البنية التحتية لدرنة، وإنشاء محطات معالجة لمياه الصرف الصحي، ومحطتين لتحلية مياه البحر، وسدود تعويقية في الوادي، وقناة متكاملة لمجرى الوادي.

نقاشات ليبية مع المؤسسة الدولية لضمان الاستثمار

بحث وفد من حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» مع إدارة المؤسسة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) سبل تسهيل عودة المستثمرين الأجانب إلى ليبيا. وزار الوفد العاصمة الأميركية (واشنطن)، لحضور اجتماعات الربيع السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، وضم كلا من: وزير النفط والغاز المكلف خليفة عبد الصالح، ووكيل وزارة الاقتصاد والتجارة سهيل أبوشيخ، وعضو المؤسسة الليبية للاستثمار مصطفى المنع، وأدرين. ناقش الوفد سبل توفير الضمانات، وتسهيل عودة المستثمرين إلى ليبيا، خاصة في قطاع الطاقات المتجددة. وأشارت «ميغا» إلى قدرتها على توفير ضمان يصل إلى 90٪ من القروض الممنوحة لمختلف القطاعات، ولا سيما الطاقات المتجددة. وشاركت مجموعة من تجارها في ضمان الاستثمار في بعض الدول الأخرى كمصر والأردن، وغيرهما من الدول. ولقنت إلى تواصل عدد من المستثمرين الأجانب معها، للاستفادة من ضماناتها في ليبيا، بينما اتفق الجانبان على البدء في عقد اجتماعات فنية، لبحث آليات توفير الضمانات للمستثمرين.

30,8 مليار دولار.. قيمة مشاريع أقامتها تركيا في ليبيا



من تنفيذ شركة إنكا التركية لمشروع محطة مصراة الغازية

بلغت قيمة مشاريع المقاولات التي نفذتها تركيا في ليبيا نحو 30.8 مليار دولار خلال نحو 50 عاماً. ووصل إجمالي قيمة المشاريع التي نفذتها قطاع المقاولات التركي بالخارج إلى نحو 507.2 مليار دولار خلال الفترة من العام 1972 وحتى مارس الماضي، تمثل نحو 12 ألفاً و164 مشروعاً في 136 بلداً، حسب وزارة التجارة التركية. وحلت روسيا في المركز الأول بنسبة 20.1٪ من إجمالي المشاريع، بقيمة 102.1 مليار دولار، وجاءت تركمانستان ثانياً بنسبة 10.5٪، بقيمة 53.4 مليار دولار، ثم العراق بنسبة 6.8٪، بقيمة 34.6 مليار دولار. وجاءت ليبيا في المركز الرابع، إذ نفذت فيها تركيا مشروعات مقاولات بقيمة 30.8 مليار دولار، تلاها السعودية بـ 27.8 مليار دولار، ثم الجزائر بـ 21 مليار دولار، تبعها قطر بـ 20.2 مليار دولار. وفي 5 أبريل الجاري وقعت شركة «تيرمينال يابي» التركية مذكرة تفاهم مع السلطات الليبية من أجل تاهيل وتشغيل مطار طرابلس الدولي. كما وقعت مصلحة المطارات الليبية مذكرة تفاهم مع الشركة التركية «تيرمينال يابي»، ومجموعة «أي آر جي إنترناشيونال» البريطانية، بشأن تاهيل ومشاريع البنية التحتية وتشغيل مطار طرابلس الدولي. وتحدد مذكرة التفاهم الأسس الفنية والمالية للمضي قدماً في توقيع عقد نهائي لمشروع الاستثمار المتعلق بالمطار. وحسب حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، يهدف إلى تلبية المعايير والمتطلبات المنصوص عليها من قبل منظمة الطيران المدني الدولية، وتخفيف العبء عن كاهل الدولة من خلال تمويل المشروع من خارج الميزانية العامة، وتوطين التقنيات الحديثة ونقل المعرفة والخبرة في مجال الطيران المدني.

الإمارات تسعى للاستحواذ على «بريتش بتروليوم»

الوسط: ترجمة هبة هشام

ولم تطل موجة الاندماجات والاستحواذ الصناعية في القارة الأوروبية بعد، لكن محللين يرجحون أن تكون «بي بي» البريطانية هدفاً لعملية استحواذ محتملة من قبل شركة منافسة. ويقول محللو شركة «وود ماكنزي»، في أعقاب إعلان شركتي «إكسون» و«شيفرون» عمليات اندماج ضخمة لجميع الأسهم، إن «الشركات النفطية الأوروبية تصب تركيزها على تصنيع أو حتى إغلاق حقول التقييم الهيكلي مع نظيراتها الأمريكية ذات التصنيف المميز».

تخبط أسهم «بي بي» وعانت أسهم «بي بي» بعض الصعوبات في وقت مبكر من هذا العقد حينما أعلنت الشركة استراتيجيتها لخفض الانبعاثات الكربونية. وفي أوائل العام 2023، رحب المستثمرون بتراجع الشركة عن بعض الأهداف، والتزامها بالاستثمار في مشاريع النفط والغاز المرنة أكثر مما كان مخططاً له سابقاً، وضع المزيد من المنتجات الهيدروكربونية على المدى الطويل، لتلبية الطلب العالمي المتزايد. وأعلنت «بي بي»، أوائل فبراير 2023، عزمها رفع إنتاجها من النفط والغاز فترة أطول، وزيادة الاستثمار في مشاريع النفط والغاز بمتوسط يصل إلى مليار دولار سنوياً حتى العام 2030.

تجري شركة بترو أوبتي الوطنية (أدنوك) محادثات أولية، لشراء شركة النفط البريطانية «بريتش بتروليوم» من بين قائمة مطروحة أمام الشركة الإماراتية للاستحواذ عليها. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر، وصفتها بـ«المطلعة على النقاشات الداخلية»، أن «أدنوك» أجرت محادثات أولية لشراء شركة (بي بي) البريطانية، وتواصلت مع بنوك استثمارية، للمشورة بشأن عملية استحواذ محتملة. غير أن المصادر أوضحت أن المحادثات لم تترزق، إذ قررت الشركة الإماراتية عدم المضي قدماً في عملية الاستحواذ، موضحة أن «بي بي» كانت إحدى الشركات التي تبحث الشركة الإماراتية شراؤها.

وتعاونت «أدنوك» و«بي بي» في مشاريع مشتركة ضخمة لأكثر من خمسة عقود، آخرها كان التعاون المشترك في مشروع للغاز الطبيعي بمصر. موجة اندماج بالصناعة النفطية الأميركية يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه صناعة النفط والغاز بالولايات المتحدة عملية تغيير ضخمة بإعلان صفقات اندماج بعيارات الدولارات في الأشهر الأخيرة.



محطة وقود تابعة لشركة «بريتش بتروليوم»



مسخن حراري في مرسى البريقة النفطي لتشغيل مصنع الميثانول الثاني

توقعات بنمو اقتصادي في ليبيا

يصل إلى 4,8 %

طرابلس - الوسط

توقع البنك الدولي نمو الاقتصاد الليبي 4.8٪ خلال العام 2024، تعويضاً لانكماش 1.7٪ خلال العام 2023. جاء ذلك في تقرير حول المستجندات الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الصادر عن البنك، الإثنين الماضي، بعنوان «الصراع والديون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وأشارت بيانات البنك إلى تسجيل الناتج المحلي الإجمالي الليبي 1.3٪ خلال العام 2022، قبل أن يعاود الانكماش بـ 1.7٪ خلال العام 2023. وتوقعت وصول معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في العام المالي 2025 إلى 5.3٪ مقابل 4.8٪ خلال العام الحالي. وسجل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي انكماشاً بـ 2.8٪ العام الماضي، لكن البنك الدولي توقع تسجيل نمو بـ 3.7٪ خلال 2024، وسيرتفع إلى 4.2٪ العام المقبل. يأتي ذلك في وقت رفع فيه صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي بشكل طفيف للعام 2024 إلى 3.2٪، وفقاً لأحدث تقرير لأفاق الاقتصاد العالمي، الذي نُشر الثلاثاء الماضي. ورفعت كذلك المنظمة الدولية توقعاتها للنمو الاقتصادي بالولايات المتحدة إلى 2.7٪ بزيادة 0.6 نقطة مئوية عن التوقعات السابقة في يناير.

وفي أكتوبر الماضي، توقع صندوق النقد الدولي قيادة ليبيا الغرب في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة تبلغ 7.5٪ في 2024، تليها في نسبة النمو كل من جيبوتي وموريتانيا والسعودية والإمارات على الترتيب. كما رجع الصندوق انكماش اقتصاد أربع دول عربية في 2024، منها دولتان من كبار مصدري النفط (الكويت والعراق)، ودولتان يعانيان حروباً داخلية، هما السودان واليمن.

الحج والسلامة

جمعة بوكليب

في زمان بعيد، كان السفر إلى الحج على ظهور الجمال مضيئاً ويستغرق شهوراً. لذلك السبب، يصاب العديد من قاصدي الأراضي المقدسة بأمراض عديدة، أو يتعرضون لقطع الطرق وللصوص. ولذا قيل إن الحج والسلامة لا يتحققان. رئيس الحكومة البريطانية السيد ريشي سوناك، يعتبره البعض من المعلقين محظوظاً مقارنةً بغيره. فهو لم يدخل البرلمان إلا في عام 2015، وبعد سنوات قليلة أصبح وزيراً للخزانة، ثم زعيماً لحزب المحافظين ورئيساً للحكومة، من دون المرور بالانتخابات العامة. لكن السيد سوناك، استناداً إلى شهادات بعض أصحابه، رئيس حكومة غير محظوظ. والسبب، لأنه ورث ثروة ثقيلة من الأزمات ممن سبقوه. تلك الشهادات مجروحة، ولا تشفع للسيد سوناك في فشله في إنجاز ما تعهد بتحقيقه من أهداف. وهي قد تعني، ضمن أشياء أخرى، أن غيره من رؤساء الحكومات البريطانية، جاءوا إلى الحكم مرفوقين بحسن الحظ، وأنهم وجدوا أمامهم دنيا واسعة وعريضة، وقضوا أوقاتاً طيبة ومبهجة في 10 داونغ ستريت، ثم غادره سالمين ظاهرين فرحين!!

الحج والسلامة لا يتحققان معاً، كما يؤكد على ذلك المثل أعلاه، وبسيران في خطين متوازيين. وكذلك السلطة وحسن الحظ. حسن الحظ ليس مربوطاً بحبل أو بسلسلة إلى السلطة. وما نعرفه هو أن السلطة فرن حرارته شديدة السخونة، وكلما ارتقت المنصب ازدادت درجة الحرارة علواً، ولا مكان فيها لشيء اسمه حسن الحظ، ومن لا يتحمل الحرارة ويخشى من الاحتراق يبارها لا يتوجب عليه الاقتراب منها. السيد سوناك يدرك تماماً، منذ أول خطوة خطاها قاصداً الجلوس على كرسي رئيس الحكومة البريطانية، أن من سبقوه لم يتركوا له وراءهم حسن الحظ، بل تركت ثقيلة هائلة من الأزمات المستعصية، وأنه شخصياً اختير من قبل نواب حزبه، ولم يتخذ من قبل كواثر الحزب، ولا من قبل الناخبين البريطانيين، لسبب واحد لا غير، كان قد تعهد به، وهو إعادة وضع القطار على قضبان سكة الحديد، والعودة بالأمور إلى سابق ما كانت عليه، عقب الحادث المروع الذي صادفه القطار وخروجه عن سكة، خلال قيادة السيدة ليز تراس. فما الذي تغير الآن؟ وما الذي جعل أصحابه يتذكرون أنه رئيس حكومة غير محظوظ، وعلى سبيل المثال، هل أن السادة تيريزا ماي، وبوريس جونسون، ويز تراس كانوا محظوظين؟ الأخيرة منهم بقت في المنصب 44 يوماً فقط. لكننا، وهذه حقيقة، لم نضع اللوم على سوء الحظ. ولا على ما تركه لها سابقوها من تركة.

الذين من قبله، ممن قصدوا ووصلوا إلى منصب رئيس الحكومة، والذين سيأتون من بعده للجلوس على نفس الكرسي، كلهم أدركوا، ويدركون مسبقاً بالتجربة والخبرة طبيعة وتوعية القرن الذي يريدون دخوله طواعية وبغيرين مفتوحين، وهم مستعدون لتحمل حرارة نيرانه، عملاً بالمثل «على عيون الزيت تكمل الفيتوره». النجاح في البقاء والإنجاز، والفشل في الأداء والمفارقة، لتلك أشياء تترك للمؤرخين للخوض فيها، وكذلك لكتابات الزوايا والمقالات السياسية وغيرهم من أصحاب البرامج الإخبارية. لكن السلطة بأذونها وتميزاتها في ذات الوقت «نار حمراء، مش لعب» ومنصب رئيس الحكومة البريطانية، الذي وصفه رئيس الحكومة الأسبق بوريس جونسون في خطاب استقالته، بأنه «أفضل وظيفة في العالم» لم تكن يوماً السلامة وحسن الحظ ضمن مواصفات الوظيفة.

الحكمة المستنبطة من تجارب من تولوا ذلك المنصب، وأقاموا في ذلك المبنى التاريخي، هي أن يكون الراتب في المنصب قوي الشكيمة، مرتدياً جلد تمساح، وقادراً على السيطرة وتحريك الدمي التي تملأ غرف المكاتب من حوله في المبنى بذكاء ودهاء، حتى لا يتحول هو شخصياً إلى دمية بين أيديهم. والمواصفات المذكورة أعلاه لا يملكها السيد سوناك، حسبما يذكره المعلقون السياسيون، وما يسر به وزراء حكومته وغيرهم في جساتهم المنصوبة، والبعض منهم يسربونه إلى أصدقائهم من الصحفيين، ويقوم أولئك بنشره منسوبة إلى مصدر مقرب من مكتب رئيس الحكومة، طلب عدم الكشف عن اسمه.

أما المدعو حسن الحظ، فإنه غير معروف عنه التواجد في مكاتب رؤساء الحكومات عموماً. وربما يتم العثور عليه صدفة في نوادي القمار، على مناضد رمي النرد، أو لعب الورق، أو في أوراك الياصيب. أما في المطابخ السلطوية أينما وجدت، فلا وجود إلا لأفران نار لأفحة، معدة بعناية، وراء أبواب مغلقة، لطبخ ما يتم إعداده من سياسات ومكائد ومؤامرات وحروب.

نعم لأقصى النقد وألف لا للصمت

أميين مازن

أقرأ في ارتياح، لا أستنكف البوح به، ما يكتبه بعض سالكي الدرب الثقافي من آراء حول ما أسهم به صحفياً أو أميناً للثروة، وما يأخذونه من غموض المقصود، إذ لولا القراءة الجادة، وما تحمله من حرص على الفهم، ما كان للانطباع المختلف أن يُعلن. وما دام هذا المختلف قد ظهر، فإن الإيجابي فيه يزيد قدرنا على معاداه، فالصمت أشد قتلاً للأثر، وذلك منذ قال أحد القدامى وهو يرد على من سأله مستنكراً بقوله: لماذا لا تقول ما يفهم؟ فرد في عجب: ..ولماذا لا تفهم ما يقال؟! فتبين أن التأثير لا يتحقق إلا بتعدد الآراء، وأن الترويج يستوجب الطرف الثالث.

وبصدد هذه الإشكالية، وضمن ما قرأت مما قد يسمي في الخصوص، أقول إننا لا بد أن نفرق بين من يصدر في تناوله عن ذات تتسع للأخريين، وتحرص على تنمية المشترك معهم ما دام الهدف حفظ التواصل البناء، فالحياة من الاتساع حتى ليستحيل على كل من يريد لها أن تضيق أن يظهر برماده، ومردود التواصل، وما هو الأجدى، وبالضرورة الأبقى، وحسبنا أن تعود إلى العقود الخمسة الأخيرة التي بدأت بسبعينيات القرن الماضي حين عرف مجتمعنا مصطلح العهدين المبدأ والثوري، ليترسب الثالث القبلي الذي وجد فيه الكثيرون ما يحقق حرصهم على ضمان تبعية الآخرين أحياناً، وانتفاء شرور المستلمين أحياناً أخرى، خاصة أن ذلك قد تزامن مع ارتفاع سعر البترول عالمياً، وازدياد تدفقه محلياً، وما تبع ذلك من تنامي العوائد، ومن ثم استحالة الضغط على المتسككين في سبيل العيش، خاصة أن هؤلاء المتسككين من القلة التي وجدت في الموارد ما جعل في الإبتعاد عن السلطة والزهدي في كل ما تلوح به من بريق المواقع أضراراً كثيرة مما صار يعج به القطاع الخاص من مظاهر الحياة التي غدت تستميل العاملين في السلطة، بعد أن كانت في الماضي يعكس ذلك تماماً، فكان لا مهرب من الاستعانة بغير الليبيين، وما هم عليه من الجاهزية لتلبية أي طلب يلوح به كل من لديه قدرة على تسديد المقابل، الذي تعددت صنفه وأمكنة تسلمه.

إنها الوضعية التي أنتجت عيباً، وفرصت في مجال التعبير لغة تعتمد التلميح بأكثر مما تنحو منحي التصريح، مما زاد عدد المتنافسين على تأييد ما يُطرح من سياسات، ويزرع في شعارات، فقوى التعويل على الرمز والإشادة به من طرف الدارسين، وبالمقابل ارتفع عدد الذين يضيئون من غموض النص وحاجته للتأويل، والذين قد يعجزون عن مجارته أو يفارون من دلالته، مما جعل من الإبتعاد عن بعض الفنون ادعى إلى نيل السلامة، ولا سيما المسرح الذي كان أول الفنون استهدافاً، والناغيين فيه أول الضحايا، دفع اليحس الثمن غالباً، وفضل الانسحاب من فضل، وقد تغيرت الظروف أكثر من مرة، وتبين أن المجال يتسع، بل يحتاج إلى الجميع، وأكثر متخصصي الأسمى أشدهم حاجة للالتفاف حول بعضهم اليوم.

وأعود إلى ما أقرأ، فأقول: ليكن شعار أي منا دوماً أننا غير أنت وأنت غير أنا، لكن الجميع في حاجة لي ولك، لأن الخيمة التي يُراد لها أن تتسع للجميع لا تقوم دون عمودين، وكل من قد يدفع عقيم ففهمه وسوء تقديره للاكتفاء بعمود واحد لا يخرج بغير الخسارة المحققة، وعندئذ قد تقلل بحقيقة أنه لا محبة دائمة ولا عداوة دائمة في حياتنا الدنيا، وإنما فيها فقط المصالح التي طالما فضحت أكثرنا، وربما كان ذلك سبب غموض الكثير مما نُعبر عنه، وشيء على كل حال خير من لا شيء.

التنظيمات السرية في الجيش الليبي 1952 - 1969 (14)

سالم الكبتي



في الحقيقة وقد أفصح عنه الكثيرون بأنه التقى مسؤولين وشخصيات في بيت عبدالله عابد بينغازي ونوقش هذا الأمر بوضوح وكان البوصيري متحمساً للغاية. بعض الحاضرين وافقه وبعضهم اعترض واعتبر أن الموضوع يشكل أمراً خطيراً حين الأقدام عليه.

العديد من المعاصرين شهد أيضاً بأن البوصيري كان حاداً أحياناً في نقاشاته أو تصرفاته مع الملك أيضاً ومع مسؤولي الدولة وبعض الولاة وقد نالهم منه إبعاد وإقصاء وعزل. وحين سافر الملك للحج العام 1962 راجت معلومات مؤكدة علمتها شخصياً من السيد محمود الثني تشريفاتي الملك أنكر الأيام بأنه في ظل غياب الملك فتححت خزائنه الشخصية وكانت تحوي أسراراً وثائق خاصة وحامت الظنون تجاه البوصيري وتعامله في هذا السياق مع مخابرات دولة شقيقة مجاورة. وكان ذلك تجاسر بالغ الخطورة ويؤدي إلى التهلكة أيضاً. وصل ذلك إلى الملك بعد عودته مع أخبار التجيز للانقلاب. عرف البوصيري أن المصير هو صهره الفريق بوقويطين فقام بالاعتداء عليه أمام أنظار الملك والمسؤولين على رصيف ميناء طبرق حين وصلت البواخر التي تقل الملك عائداً من الحج. امتنع الحاضرون جميعاً من هذا التصرف بمن فيهم الملك الذي أسرها ولم يتم بشأنها شيء.

لاحقاً سيشهد بيت الفريق محاولة تفجير ذات صباح سمعه أهل بينغازي واعترف الفاعل الذي سيكون أحد ثلاثة شراكوا في تفجير أبار البترول العام 1965 للفريق بوقويطين بأن البوصيري وشخصية أخرى من العائلة السنوسية من المحسوبين عليه كلفاه بذلك مقابل ثمن مادي. عفى عنه ولم تله أية عقوبة.

كان الملك كعادته متسامحاً وهادئاً في مثل هذه الظروف وغض الطرف عن الموضوع وانتهى الأمر ومضت خباياه بوفاة البوصيري في حادث سيرته غرب أجدابيا في أبريل 1964.

هل كانت الدولة تشهد صراعات تحت الرماد. وما الذي دعا البوصيري رحمه الله وأطراف أخرى معه إلى التفكير في الانقلاب وهل كانت لديه امتدادات في الداخل والخارج. خلافاً مدنية أو عسكرية. ولماذا توقف بوفاته؟ هل كان الخارج المجاور أو البعيد يعمل مع رجال الدولة ويحركهم لعمل شيء. هل كانت بعض التنظيمات العسكرية امتداداً غير مرئي لتلك المحاولة. لعل ذلك صحيح أو لعله بعيد بالمرّة عن التخيل!

كل ذلك توارى في الزمن وراء أطياف التاريخ وثناياه.

لكن بعد هذه الهزات في كيان الدولة تلوح الأطياف بقوة. خرج تنظيم الرواد من عباءة تنظيم المقدم فوزي الدغلي. لم تنتقع المحاولات واقتربت إلى الحد الأخير من التنفيذ في النهاية على أيدي الملازمين الأحرار.

الذين شملهم ذلك الغضب دون مبرر وذسب عليهم في تلك اللحظة تصرف القاتل. في تلك الأيام كان البوصيري يدرس في لندن اعتباراً من العام 1949. توقف عن الدراسة ولم يستمر. استدعاه الملك مباشرة لتولي منصب والده ناظرًا للخلاصة الملكية. وزادت بمجيئه رقعة الاختلاف مع عائلة الشريف، وحدثت منه ردود أفعال حيالهم لم تكن متوقعة منه. وكان ذلك من الطبيعي أن يقع ويستمر لأنه فقد والده اغتيالاً في وضع النهار وتشدد في موقفه مع الملك في ضرورة إبعاد عائلة الشريف استثناء من البعض إلى مناطق مختلفة من ليبيا. وكان ذلك في الواقع خطأ نال أفراداً من الكبار والشباب والنساء سبياً في قطيعة لهم مع الملك رئيس الطريقة التي تجمعهم قبل أن يكون ملكاً ولكنهم صبروا جميعاً على ما لحق بهم والتمسوا مع هذا الصبر الكثير من العذر للملك. كان وراء هذا العمل أطراف كثيرة غدت هذا العداء الذي انعكس على سير الأمور من ثمة إلى دولاب الدولة. فمثلاً برز هنا عبدالله عابد السنوسي مع آل الشلحي في تحالف واضح في مواجهة خفية مع العائلة. أيد أحمد محيي الدين شقيق القاتل من مهامه سكرتيراً للملك وأخرج أخوه السنوسي محيي الدين من الجيش وكان حديث التخرج ضابطاً بالدفعة الثانية من مدرسة الزاوية العسكرية العام 1954 وكذا طال ما حدث الضابط أحمد الزبير السنوسي الذي كان طالباً بالكلية العسكرية في بغداد

وحيث تخرجه عمل ضابطاً بوحدة عسكرية في العراق وسورية إلى عودته العام 1964. فيما ظل السيد محمود بوقويطين قائد قوة دفاع برقة وصهر الشلحي والمخلص للملك أيضاً في دائرة ذات توترات أو حساسيات مع أفراد العائلة السنوسية. وهكذا فتح الأعتياد غير المتوقع والذي فاجأ الجميع في ليبيا ملكاً وعائلة ومسؤولين ومواطنين نهائياً من الشكوك والريبة وإيغار الصدور وتصيد الأخطاء والثغرات. ومع الوقت ظل السيد البوصيري شخصية قوية ومهابة في الدولة. تصادم مع كثير من المسؤولين وتعامل معهم بصور قاسية لكنه في كل الأحوال رغم شخصيته العصبية وموقفه في الحاشية الملكية ظل بعيداً عن الشبهات المالية والصفقات. وطفى عليه الشعور القومي بعلاقته الشخصية مع عبدالناصر وبن بلة وعرفل عنه مساهمته الفعالة في نصرته الثورة الجزائرية وإمدادها بالأسلحة من داخل ليبيا فترة ثورتها من 1954 إلى 1962. وهذا الدور والنشاط المحلي بتأثيره على كثير من الأمور ونشاطه القومي جعلته بناءً على تعليمات وأوامر صريحة كما تشير العديد من الوثائق في الدولة الليبية إياها بأنه كان تحت المراقبة من جهات الأمن بما فيها اتصالاته الهاتفية!

كثير والحال يشهد بأن البوصيري يعتبر من أبناء الملك والقريبين منه. كيف يتوقع أن يتحرك لاستخدام نفوذه وعلاقاته في الدولة بالاعتداء لانقلاب ضد الملك. هل هو انقلاب القصر أو غير ذلك. لكن ذلك حدث

إصبع واحدة تكفي لاكتشاف إنسان

عمر الكدي

من الخروج من عصور الظلام، وصنع عصر الأنوار إلا بعد أن راجعوا جيناتهم الوراثية، فعادوا إلى أرسطو والفلاسفة الإغريق حتى ولو استعانوا بالأندلسي ابن رشد الذي أطلقوا عليه «الشارح الأكبر»، فأوروبا تعرّفت على أرسطو من خلال ما كتبه ابن رشد، بينما رفض العرب والمسلمون مراجعة جيناتهم الثقافية، بل نكلوا بابن رشد وأحرقوا كتبه، وثمة رواية تقول إن ابن رشد بعد وفاته بعدة أشهر في مراكش، أمر الخليفة الموحدي أبويعقوب المنصور، بنقل رفاته لدنفاها في مسقط رأسه بقرطبة، فوضعوا رفاته على دابة ولموازنتها وضعوا كتبه في الناحية الموازية.

لاحظ المفكر المغربي عبدالفتاح كيليطو في كتاب له عن ابن رشد، أن نقل رفاته من عالمنا الإسلامي إلى العالم الأوروبي، كما لاحظ أن أشد أعداء ابن رشد أبو العباس السبتي الفقيه المتصوف، أصيب بالحمى يوم وصول ابن رشد إلى مراكش، فدعا عليه بالموت فمات ابن رشد في اليوم التالي، وبعد نقل رفاته ابن رشد إلى قرطبة توفي السبتي دفن في القبر نفسه الذي كان ابن رشد مدفوناً فيه، أي أننا استبدلنا العقل بالنقل.

اليس في هذه القصة مفارقة عجيبة، فمن إصبع صغيرة تمكن بابو بعد أخذ من أربعة إلى خمسة مليغرامات من تحليل الحمض النووي، من اكتشاف نوع جديد من البشر انقرض منذ 40 ألف سنة، بينما نحن نبشنا قبر ابن رشد في مراكش، وأرسلنا عظامه كاملة مع الجمجمة إلى أوروبا، ودفنا السبتي

”

العديد من المعاصرين شهد أيضاً بأن البوصيري كان حاداً أحياناً في نقاشاته أو تصرفاته مع الملك أيضاً ومع مسؤولي الدولة وبعض الولاة وقد نالهم منه إبعاد وعزل

وإضافة إلى هذه الجهود الحثيثة داخل الجيش للتنافس في تشكيل الخلايا السرية، كل على طريقته ووفق شيخه، وظل في الغالب شعارها الطاغية (فتش عن الشلحي) بمعنى أن تلك الجهود موجهة في الأساس إلى الفساد والنفوذ الذي تمثله الأسرة بالدرجة الأولى. كل تنظيم كان على مختلف اتجاهاته يشير إلى ذلك ضمن ماخذه على نظام الدولة وأركانها وكان الشلحي لودحه أو مع أسرته هو العقبة الوحيدة في وجه الإصلاح والتغيير ونهوض الدولة.

إضافة إلى ذلك.. سررت أحاديث على امتداد البلاد العام 1962 الذي شهد تأسيس السلاطين الملكيين الجوي والبحري واغتيال العيساوي كما مر بنا في سطور ماضيات وكان السيد محمد عثمان الصيد رئيساً للحكومة والسيد يونس عبدالنبي بالخير وزيراً للدفاع يحاولان بمساعيهم متابعة التطور والتحديث في الجيش مع رئيس أركانه اللواء نوري الصدوق.. كان مفاد تلك الأحاديث أن السيد البوصيري الشلحي ناظر الخاصة الملكية يعمل بفكرة تتحدث في تغيير النظام وفي سبيل تحقيق هذه الفكرة وهذا الحلم الذي يدور بخاطره جمع أو احتوى مسؤولين في الحكومة وبعض كبار رجال الدولة المحسوبين عليه في برقة وطرابلس ومجموعة من العسكريين يؤيدهم شقيقه عبدالعزيز!

وفي الأصل نال البوصيري نصيبه الوافر من الاتهام من بعيد بالمساهمة في اغتيال العقيد العيساوي الذي لم يترشح لبعض الأنشطة السرية في الجيش وكان قد أبلغ الملك مباشرة بها في العام 1960. كان هوى البوصيري قومياً وتناصراً إلى حد كبير. ولد في الإسكندرية العام 1927 قرب مئوي الإمام البوصيري صاحب البردة والمهزمية. كانت الأسرة التي يتقدمها والده إبراهيم الأثير والمخلص للأمير وقتها ثم الملك إدريس تقيم مع الرجل المنشغل في الهجرة بقضية بلاده وقاسمه المعيشة الصعبة مثل كثير من المهاجرين الليبيين. درس البوصيري في مدارس الثغر أيامها ورافق الأسرة أيضاً مع الأمير الذي سماه البوصيري للإقامة في القدس العام 1941 حين اقترب الطليان والألمان من مصر. في العجمل كان أبناء الأسرة من الأولاد والبنات يعتبرون أنجالاً للأمير. عاشوا معه طوال الوقت وعرفوه منذ صغره وشابهم حق المعرفة وفازوا بعاطفة كبيرة منه لأسباب عديدة في مقدمتها إخلاص والدهم له الذي التحق بخدمته منذ العام 1914. اقترحه على الأمير ابن عمه أحمد الشريف وكان في عييته وبعد أربعين سنة في 1954 يقع التصادف المشؤوم باغتيال حفيد الشريف لرب الأسرة والمخلص للملك أمام مقر رئاسة الحكومة في بنغازي. ترك الحادث آثاراً سلبية وترسبات طالت الملك مع عائلته وغضب منها إلى درجة رأى فيها الكثيرون بعضاً من الظلم لأفراد العائلة

”

كرم الأوروبيون ابن رشد فقد ذكره دانتي أليغري في الكوميديا الإلهية ضمن الفلاسفة غير المسيحيين كما أطلقوا اسمه الأوروبي أفيروس على كويكب

في العام 2008 اكتُشف عظم إصبع عمرها 40 ألف سنة في كهف دينيسوفا جنوب سيبيريا، وتمكن فريق يقوده عالم الوراثة السويدي سافنتي بابو من تحليل الحمض النووي من عينة أخذت من هذه الإصبع، ليكتشف أنها تعود لنوع من الإنسان غير معروف، أطلق عليه اسم إنسان دينيسوفا نسبة للكهف، وهو تقدم مذهل لأن العلماء قبل فك شفرة جينوم الإنسان المعاصر وتطوير تحليل الحمض النووي، كانوا في حاجة على الأقل للجمجمة، لتحديد نوع الإنسان الذي تنتمي إليه، كما اكتشف بابو أن هذا الإنسان تزوج مع الإنسان المعاصر، وخاصة مع أجداد سكان جنوب شرق آسيا، حيث يحملون 6% من جينات ذلك الكائن الذي لم نحصل حتى الآن إلا على إصبع واحدة من كفه.

في العام 2022 منحت جائزة نوبل في الطب لسافنتي بابو لاكتشافه هذا، وعلمه الطويل في تحليل جينات إنسان نياندرتال، وفي محاضرة له بعد فوزه بالجائزة، الذي تزامن مع نزوة تفشي وباء كورونا، أوضح بابو أن البشر المعاصرين الذين يحملون نسبة من جينات إنسان نياندرتال أكثر عرضة للإصابة بفيروس «كوفيد»، وتظهر عليهم أعراض حادة، بينما لديهم مناعة من فيروس «إتش أي في» المسبب لمرض الإيدز، وهذا يعني أن معرفة جينات أسلافنا سيساعدنا على علاج أمراضنا الوراثية.

يبدو أن اكتشافات بابو حدثت معنا في الحقل الثقافي أيضاً، فالأوروبيون لم يتمكنوا



الفقيه المتعصب مكانه، فانتقل العقل إلى الأوروبيين وبقي السبتي الفقيه المتعصب يحكمنا من قبره. هذه الوقائع حدثت في القرن الثالث عشر، وفي القرن الحادي والعشرين، لا يزال السبتي يتلو علينا فتاويه ومواعظه مستعنياً بالفتاوى الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي ويمكن الاتصال به على هاتفه المحمول، وهي أشياء كان قد حرماها أول ما وصلت إلينا، ثم قبلها على مضض وحرم الفكر والعلم الذي كان وراء هذه الاختراعات.

كرم الأوروبيون ابن رشد فقد ذكره دانتي أليغري في الكوميديا الإلهية ضمن الفلاسفة غير المسيحيين، كما أطلقوا اسمه الأوروبي أفيروس على كويكب، ودعا به بحمى كاتب الأرجنتين واللغة الإسبانية الكبير خورخي لويس بورخيس في قصة له، تصور ابن رشد وهو يدرس في قرطبة أعمال أرسطو، ويبحث عن ترجمة لكلمتي الكوميديا والتراجيديا، بينما الشارع تحته يعج بالجدية، وعلى جانبه تفيض الكوميديا والتراجيديا، في حين كفره ابن تيمية وأخيراً تخلى عنه الحاكم أبويعقوب المنصور، الذي حرضه على البحث في الفلسفة ووفر له كل ما يحتاج وعينه قاضياً على قرطبة، ولكنه تذكر له بعد أن هدد الفقهاء بإثارة العامة ضده، وهو درس لكل المفكرين العرب بالأ يتثقا في الحكام مهما كانوا متحمسين للثقافة والمعرفة والمعرفة، فعدنا يقف الفقهاء والوعاظ فوق الصنابر تهتز عروشهم، وهذا ما لا يستطيع المفكر والمثقف أن يفعل.



سالم العوكلي

الجواميس البرية تحمي صغارها

تخترقها صواريخ حماس البدائية.

الخبراء الاقتصاديون المحايدين وغير المحايدين يتحدثون عن تفاوت الأرقام بين تكلفة الهجوم وتكلفة الدفاع، حيث تذكر العديد من المصادر أن تكلفة المقذوفات الإيرانية حوالي 10 ملايين دولار، بينما تكلفة التصدي لها تجاوزت المليار دولار، ويقول المستشار الاقتصادي في رئاسة أركان الكيان الصهيوني، رام أميناخ، أن تكلفة التصدي للهجوم الإيراني بلغت (بين 1.08 و1.35 مليار دولار). وتذكر القناة 12 الإسرائيلية عن وزارة الدفاع أن جميع طائراتها المعاتلة كانت في الأجواء إبان ساعات الهجوم الإيراني خفًا من تعرضها للمصق في قواعدها. كما تؤكد أن القوات الأميركية والبريطانية اعترضت أكثر من 100 طائرة إيرانية مسيرة خارج إسرائيل. بما يشي بقبة حديدية إقليمية أوسع يقيمها حلف الناتو حول لقيطتها إسرائيل التي تخوض في الأثناء حرب إبادة لم يشهد لها التاريخ مثيلًا تحت سماء هذه الألعاب النارية، حيث يعيش ملايين الفلسطينيين في غزة منذ شهر تحت قبة من الصواريخ والقنابل العنقودية والمخازن المقاتلة. وأحدث ما أنتجته مصانع السلاح في أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا. تستهدف الأحياء السكنية والمدارس والمستشفيات وأطقم الإسعاف ومقرات الأمم المتحدة والمحفيين وكل ما يتحرك تحت قبة الحديد هذه. في هذه الحالة تبدو ما تسمى (لدولة إسرائيل) شبيهاً بجعل الجاموس البري طري القرون الذي تحيط به الجواميس الضمعة بقرنها الطويلة الصلبة من أجل حمايتها، ولكن إلى متى؟ خصوصاً ونحن نعرف أن العجل والجواميس ستره مع الوقت، خصوصاً والتاريخ يخبرنا أن ممالك إسرائيل العريقة التي قامتها فوق أرض كنعان في فلسطين كانت رهنا بعتقوات دولية في موازين القوى. كما حدث مع دويلاتهم المستوطنة أمام صراعات القوى الكبرى آنذاك. الفرانجة والأشوريين والبابليين واليونانيين والرومان. تتناقضهم رياح هذه القوى كلما تغيرت الموازين، وكل مرة كان يقضي على الاستيطان اليهودي في أرض الأوروبيين (أموربا) الكنعانية التي تعني (شعب السماء). ومن المفارق أن من أعاد اليهود إلى فلسطين بعد الأسر البابلي وبنى لهم الهيكل من جديد هو ملك إيران الفارسي (قورش)، إلى أن احتل الرومان فلسطين والشام واه الغنصيون اليهود في الشتات حتى القرن العشرين. وبالتالي في إن موازين القوى والأنظمة التي تحكم العالم والولايات والمصالح مصيرها أن تتغير ومعها يتغير كل شيء، ولم يحدث أن قامت دولة أبدية في ظل حماية خارجية كما يخبرنا التاريخ، ولكل كائن طفيلي دورة استيطان تنتهي كما يخبرنا علم الأحياء.

عادة ما تصاحب الحروب أو الأزمات مصطلحات جديدة، أو سياقات لغوية أحياناً تكون غريبة، ولها طابع تبريري إما يرتكز من جرائم، أو ما يحدث من أخطاء أو تجميل للرهائن، مثل: الانسحاب التكتيكي، أو الحرب النظيفة، أو نيران صديقة، أو «الطريق إلى الأمام» الذي كان الشعار الأميركي للانسحاب الكارثي من أفغانستان بعد أن خاضت حرباً سمها «عملية الحرية الدائمة» و«عملية حارس الحرية». يظهر الآن سياق إيراني جديد يحاول أن يبرر العجز الذي استمر فترة طويلة أمام ما تقوم به إسرائيل من استفزاز وعمليات اغتيال وقتل وقصف للإيرانيين في سورية ولبنان وداخل إيران، وهذا التعبير الذي تقترحه القرية هو «الصرير الاستراتيجي»، وتعتبر إيران أن هذا الصبر انتهى بحملة الألعاب النارية في سماء (إسرائيل) حيث في الوقت نفسه كان أحفاد (شعب السماء) يقتلون دون هوادة، بينما دول السبع العظمى حاضنة هذه القضية، تجتمع المناقشة فرض عقوبات على إيران وإعلان الحرس الثوري الإيراني جماعة إرهابية. كرد على حفلة العباد لم يصب فيها طفل واحد، بينما يقتل في الجوار أكثر من 14 ألف فلسطيني بدم بارد، وبين غير وزير الأمن القومي في الكيان الصهيوني، يامر بمنع مكافأة لجندي صهيوني ظهر في مقطع مصور وهو يقتل طفلاً فلسطينياً، وهذا ما يجعلنا نتساءل ما هو مفهوم الإرهاب الذي يعتمده الغرب؟ والذي يبدو تعريفه الغربي بأنه يعني: أي جرم يرتكبه شخص (ضعيف) من دولة ضعيفة ضد أي مصالح أو مؤسسة أو دولة أو مواطن من مواطني الدول (القوية) والعكس ليس صحيحاً. أما الدول العربية المتفرجة على هذه المذبحة التي تطال البشر والقيم والأخلاق، فأتمنى أن يكون صبرها الذي استمر عقوداً صبراً استراتيجياً!! وهذا ليس غريباً على أمة اعتبرت خسارتها لكل الحروب مع الكيان الصهيوني هزائم استراتيجية.



هزيمة الكيان الصهيوني

عمر أبو القاسم الككلي

دخلت الآن حرب الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة بالذات، وكذلك في الضفة الغربية، شهرها السابع بعد عملية «طوفان الأقصى» التي شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية، بصدارة منظمة «حماس» (كتائب القسام) ومنظمة «الجهاد الإسلامي» (سرايا القدس)، على هذا الكيان، وأذهلت بها العالم، وهي أطول حرب في تاريخ هذا الكيان، وأكثرها إيلاها له. وجلي جدا أن هذه الحرب كشفت عن ضعف هذا الكيان الذي صور لدول المنطقة والعالم على أنه قوة إقليمية عظمى، يمتلك القدرة على ردع أي مساس به.

في هذه الحرب لا تخوضها فصائل المقاومة الفلسطينية، فقط، ضد الكيان الصهيوني المصطنع من قبل القوى الاستعمارية الإمبريالية الغربية، وحظي منها بجمع سبل الدم والحماية بقصد تأييد وجوده، وإنما تخوضها عملياً، ضد أمريكا وبعض الدول الغربية الأخرى. وعلى الرغم مما يقتربه هذا الكيان من مذابح وأعمال إبادة جماعية وتجويع، وتضبيب للمياه، وتهجير واقتلاع قسري ضد الشعب الفلسطيني، وتدمير الشجر والحجر، فإنه هزم هزيمة نكراء مذلة على الصعيد العسكري، بما أنه لم يحقق الهدفين الأساسيين المعلنين من عدوانه هذا، وهما استعادة الأسرى والرهائن، والقضاء على المقاومة الفلسطينية.

وفي حين يستهدف جيش الاحتلال المدنيين من أطفال ونساء وسواهم، تستهدف المقاومة الفلسطينية جنوده وإلياته، مكبدة إياه خسائر جسيمة على صعيد الأليات والقتلى والجرحى، إضافة إلى المضطربين نفسياً جراء ما عاينوه من أهوال مواجهات المقاومة لهم.

لقد انكشفت هشاشة الكيان الصهيوني خلال الشهور الستة الماضية في مواجهات جيشه مع المقاومة الفلسطينية، الأمر الذي جعل الكيان في مسيس الحاجة إلى مساعدات أمريكا وبعض حلفائها بمدد بالمعدات والذخائر، للاستمرار في خوض جرائمه ضد الشعب الفلسطيني. هذا الجيش، الذي يمتلك أكثر المعدات والأسلحة تطوراً، ويستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير عدوانه واستهدافاته، عجز عن إلحاق الهزيمة بالمقاومين الفلسطينيين الذين لا يمكن مقارنة ما بحوزتهم من أسلحة بأسلحتهم المتطورة.

هذه الحرب جعلت استمرار وجود هذا الكيان محل تساؤل من قبل داعميه أنفسهم.

* عقب اغتيال عدد من أبناء إسماعيل هنية وأحفاده، صرح المتحدث باسم جيش الكيان، المهرج أفخايي أدرعسي، متبجحاً: لقد ذبحنا أبناء إسماعيل هنية.

عصب خضير بسمك الشعرة

محمد عقيلة العمامي

لم أفكر أبداً في معجزة ترافقتنا في صحننا ومنامنا! لم يخطر ببالي أبداً أن رفع سبابتني لأتوعد بها أحداً ما يتخلق من عمليات أشد دقة وتعميقاً من انطلاق صاروخ يحمل كبسولة إلى القمر! ولو لم أقرأ أخيراً عن «معجزة العضلات» في الإنسان ما خطر على بالي أن تحريك الكلب ذيله يتطلب عمليات أدق وأعمق من تركيبه القنبلة الهيدروجينية!

احتجت أخيراً إلى أن أعرف شيئاً عن العضلات، فاكشفت أن العلم لم يتمكن حتى الآن من معرفة العمليات التي تسببت في رفع جدتي رأسي من على فخذيها ونحن وأطفال الجيران منسجمون وهي تحكي لنا قصة «حميدا بالسلطان» خلال رحلته إلى بلاد الموصل والغوال! قائلته: «نوص.. كراعي رقدت»، وعمرى ما فكرت في سبب نتمل فخذيها، وماذا حدث تحديداً لعضلاتها؟ لا أحد يستطيع أن يجيبك، يقينا، حتى العلماء المتخصصون.

العضلات تمثل أكثر من نصف جسم الكائن الحي، ويصفها أحد العلماء بأنها «أفخر ما تعرضه الطبيعة في تجررها المملوء بالعناب»، وهي تقذف الجنين من بطن أمه، وتستمر في تحريكه إلى أن يصل، يوماً ما، إلى تواعد الحكومة بسبابة يده اليمنى، لأنها لم تصرف له راتبه التقاعدي، وبالتالي يحتاجها، لا إرادياً، وهو يرفها نحو السماء معلنا الشهادة عند تسليم روحه! العضلة نفسها هي التي ظلت تمدد بحارته الداخلية، وتوزع الغذاء، وتقذف الفائض منه، وتأتي له بالدموع، وتحريك عضلات فكّه ضاحكاً أو باكياً. كل حركة، مهما كانت بسيطة، هي عملية تحتاج من الباحث إلى أيام، بل أشهر، لمعرفة كيف نفذت.

والعضلات ثلاثة أنواع، ونظامها المعقد يهدف إلى تحويل الطاقة الكيميائية إلى طاقة ميكانيكية! وعلى الرغم من المجلدات الخيالية التي كتبت عن العضلات، فإنه لم يتمكن أحد حتى الآن من شرح عملية هز الركبة عند تفكير المرء في شيء ما، ولماذا هي ليست حركة متعمدة بل تكاد تكون ليست إرادية!

يقول دكتور اسمه «زنت جيورجي»، مدير معهد أبحاث العضلات في خمسينيات القرن الماضي، وهو بالمناسبة حائز على جائزة نوبل: «العضلات لا ترتخي تماماً، لأنها مشدودة إلى حد ما كاللؤلؤ، يعني «المولود» جاهزة للحركة متى تصلها إشارة كهربائية من المخ! وهذا العالم هو الذي اكتشف أن بالعضلات نوعين من البروتين-أكتين وميوسين - وهكذا أصبح اسم البروتين الذي تحتلجه العضلة «أكتوميوسين»».

ولما واصل تجاربه باستخدام هاتين المادتين البروتينيتين، اكتشف أنهما سبب رئيسي في انقباض العضلات، فقال حينها: «لقد كانت لحظة انقباض العضلة بسبب تجربتي أكثر لحظات عمري إثارة!». ومن تجاربه أنه جمد عضلات أرنب لمدد متفاوتة، وصلت حتى عام كامل، وما إن أمدها بال«أكتوميوسين» سريعا ما قفزت الحياة إلى هذه العضلات الهشة! وواصل بتجاربه إلى أن أوعية دموية في حجم الشعرة هي التي تنقل الغذاء إلى العضلة، وتعود منها بالفصلات، وأنها تنسد إن قلت الحركة، وتفتح ثانية بالتمرين والحركة.

ووجد أن موظفي المكاتب أكثر عرضة لأمراض القلب من سعاة المصلحة وسعاة البريد، وأيضاً أكثر لدى سائقي الحافلات وتقل عند الكمسارية الذين يتحركون بين المقاعد، لتقاضي قيمة التذكرة. والعضلات تحتاج بالضرورة إلى الراحة، وأيضاً إلى الحركة، ولذلك الرياضة مهمة للذين يجهدون عضلاتهم الدقيقة! المحصلة مما قرأته عن «معجزة العضلات» أنه يتعين أن نتال راحتها تماماً، بمعنى النوم ثماني ساعات، وأن نيام المرء هادئاً في فراشه؛ الساقان ممدودتان، والذراعان أيضاً على الجانبين، في حالة استرخاء كامل، ويبدأ نومه بمحاولة انكماش الأطراف وإرخائها منطلقاً من القدمين، حيث يجب أن تسترخي القدمان وتحركان!، وأيضاً عضلات الظهر. وبالمناسبة، تعالج هذه العضلات بمجموعة من التمارين الرياضية.

الخلاصة.. ينبغي أن يكون ثمة تركيز حقيقي على العناية بالعضلات، بالإضافة إلى أنه بالإمكان الاستعانة بأحزمة محددة. وفي الأحوال كلها، يتعين أن نولي العضلات كافة اهتماماً خاصاً، خصوصاً الدقيقة، فالمرء قد يعيش صحيحاً إن اعتني بعضلاته الدقيقة، أو شبه ميت إن لم يعطها حقها من العناية.

ضبط النفس الفلسطيني!

• أحمد الفيتوري

اليهودية، فيما على أراضيها أنزلت جندا وعتاداً، وعلى ذلك خاضت الجيوش حربها على غزة، ما اتهمها الشراع الغربي والأميركي بأنها حرب إبادة. منذطوفان الأقصى المشهد واحد: العالم يقف على قدم واحدة، وجو بايدن يرأس مجلس حرب.

المشهد خلفية: منذ عقود ثلاثة ونيف دفنت القضية الفلسطينية في تابوت (أوسلو)، ما أفتيل الموضع اليهودي عليه إسحاق رابين، ثم دك في (رام الله) مقر الموقع الفلسطيني عليه ياسر عرفات، من مات مسموماً حسب بعض الروايات. ظن من ظن، وبعض الظن إثم، أن فلسطين ماثت ثم نسيت، وقت المعارك والحروب التي لم تتوقف حولها منذ (أوسلو)، بل ما بعد أوسلو المفارقة ما جعل فلسطين كما لو كانت مسألة ما بعد الحدأة أي مسألة المسائل. ويثبت ويؤكد ذلك ما حصد «طوفان الأقصى» من حرب لم تشغل كلها منذ مايو 1948م، منذ إعلان الأمم المتحدة تأسيس دولة للبشر الذين يدينون باليهودية، ما لم يحدث في التاريخ البشري. وكما أن القضية الفلسطينية ليس كمثلها شيء كذا ما يحدث الساعة، وقت (طوفان الأقصى) 7 أكتوبر 2023م، العالم يقف على قدم واحدة وجو بايدن يرأس مجلس حرب.

• تعليق
ينقل علي السعيد عن إدغار موران أنه «إذا كان التقعيد عنوان الواقع، فمن غير المعجدي، أن نلظر فيه من زاوية أحادية، تفضي بنا إلى نتائج، وخلصات مبسطة، تفشي الفكر وتعيق الفهم...».

توصم سلطة الملاي الإيرانية بالجبن، أغلبية من الأغلبية أوصمت سلطة الملاي ما بعد الرد بالتهور والاستعراض، وحذرت من هول الرد على الرد!

• المشهد الأول مكرر
جو بايدن يقطع إجازته ومن طائرة الهليكوبتر ينزل مسرعاً، لرئاسة جلسة لمجلس الحرب بالبيت الأبيض، فيما العاجل يتناقل الأخبار عن اجتماع لنتباهه تحت الأرض مع مجلسه، أما قوات الحلف الأطلسي الأميركية والبريطانية والفرنسية، فكانت ساعتها تصطاد الميسرات والصواريخ الإيرانية في فضاء الشرق العربي. المشهد تقابله إعلانات، من عواصم محيط الميسرات والصواريخ، بإغلاق أجوانها في وجه الملاحه الجوية وبياناتها السياسية تردد لازمة، من لزوم ما لا يلزم، تطالب بإضبط النفس). هكذا ترجم لأول مرة الدولة اليهودية ببنات من الميسرات والصواريخ، منذ قرار تأسيسها من الأمم المتحدة مايو 1948م، وهكذا يقوم حلف الناتو لأول مرة أيضاً بحمايتها بقوة مباشرة وعلناً.

والشاشة ترسل مراسيلها، كنت المتفرج دون حول ولا قوة، وأظن العالم ساعها يقضه وقضيضه كما أنا. هذه المقاربة ستجلبنا إلى أن للمشهد مدخلا، أو المقدمة الرئيسية، يوم 7 أكتوبر 2023م ما عنونه الفلسطينيون بطوفان الأقصى، حيث في الساعة الأولى رأس جو بايدن مجلس الحرب في القدس، فيما دول حلف الناتو الأميركية والبريطانية والفرنسية والألمانية أرسلت قواتها إلى شواطئ الدولة

ما متاح لي من العالم شاشة التلفزيون، التي باتت في عصر الميديا العالم، ذا المتاح يموه أن ليس لي متاح في عالم ليس لنا، دورنا فيه المتفرج، وهذه الفرجة المتاحة تكشف عن المفارقة، أن المرسل إليه ما دونه ليس ثمة مرسل. عالم المتناقضات هذا، جعلني أسبح في بحر الافتراضي الذي يبع بالدماء والأشلاء البشرية، ما تعدها الميديا-خاصة في الغرب الديمقراطي- كدما وأشلاء افتراضية أو حيوانية كما تردد سلطات إسرائيلية.

• المشهد الأول
هكذا كانت الشاشة ترصد الظلام المرصع بقناديل من نار، في سماء الشرق الأوسط من طهران حتى تل أبيب، مناسبة عبر بغداد فدمشق وعمان، مشاركة مع فضاء صنعاء وبيروت، النيران تقابلها نيران أرضية تطلقها تل أبيب، لحن مصدر النيران الأقوى يجيء من بواخر طائرات حلف الناتو؛ واشنطن ولندن وباريس وبيون، ومن قواعد في عمان أو غيرها، الله أعلم بها. الشاشة حينها كادر مظلم مضاء بقناديل مسيرة، لا مثيل لها قبل هذا الحجم والكيفية، قادمة من الشرق إلى الغرب على غير المعتاد، هكذا ذا المشهد التلفزيوني لا مثيل له في سيناروهات الحرب، في الشرق الأوسط بل وفي العالم ما قبل العصر السريراتي، العاجل الفصيح حدث قبال؛ ما يحدث هو الرد الإيراني على العدوان الإسرائيلي، الممثل في قصف المقر الدبلوماسي الإيراني في دمشق قبل أسبوعين، هذا الرد غير متوقع، حيث هناك أغلبية كانت

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو رواس - استوديوهات شركة مكة الكلو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
---	--------------------------------------	------------------------------	----------------------------	---------------------------------	--------------------------------------	---

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها

ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

ما بين القراءة والكتابة والمشاهدة والتوقع..

كتاب وأدباء ومثقفون: هكذا تأثرنا بحرب الإبادة الجماعية في غزة

القاهرة، الوسط

كيف تأثر الكتاب والشعراء والمثقفون العرب بحرب الإبادة الجماعية في غزة، وما غيرته في الحياة اليومية وآلية الكتابة لديهم؟ هكذا سألت شبكة «يورنيوز» الإخبارية عدداً من الكتاب والأدباء العرب.

الروائي السوري سומר شحادة قال إنه انشغل بالكتابة عن فلسطين «منذ أشهر وأنا أكتب مقالا أسبوعياً عن فلسطين، أحياناً أقول لنفسي، صارت كتاباً، ويجب أن تكثر بنشره جيداً. أتحدث عن هذا التفصيل، لأن هذا ما أفعله: أفكر وأكتب، وأحاول أن أبقى منتجياً، في الحرب السورية أيضاً كنت أتأمل ما حولي وأكتب، هذه طريقتي في التأثر، وقد توقفت عن مشاهدة الإبادة منذ أشهر، مع عيبي أنني معتقل».

القحماوي: على المسافة صفر من غزة

وقال الروائي المصري عزت القحماوي «إن كان هناك من يتصور كاتباً غزائياً يمكن أن يكتب أدباً في مثل هذه الظروف، فبوسعي أن أكتب. على الأكثر أستطيع أن أقرأ وأن أبدأ جهداً للتركيز في كتابة المقالات التي أنشرها في منصة (المنصة) مرتين بالشهر، أو أفرغ قلبي في تغريدات على منصة إكس». وأضاف «وضعتني حرب الإبادة الإسرائيلية على المسافة صفر من غزة».

أما الروائي والصحفي السوري خليل صويلح فقال «أحتاج إلى نقاشات طويلة لعمق صورة العنف الإسرائيلي من ذاكرتي. تراكم الصور وضعتني في مهب كوابيس يومية. فما حدث وحدث إلى اليوم، هو درس في البربرية، تتناوبني جرعة من الكرامة المستعادة من جهة، والخزي من صمت العالم على هذا القتل العلني من جهة ثانية. نحن إزاء وليمة شكسبيرية من الجثث تحت بند ذبح عشوائي، كما لو أننا لم نغادر قاموس القرون الوسطى».

غزة: الحدث اليومي الرئيسي

وقال المترجم والروائي المصري أحمد عبد اللطيف «هذه الأحداث يقسوها أفقدي حتى الرغبة في الكتابة، حتى بت أعمال ضروري واللازم فقط، مع كل مشهد لنفص بيت فلسطيني، مع كل أب يحمل جثة ابنه على ذراعيه، مع صور النساء المكافحات وهن جالسات في العراء يحاولن إعداد أي طعام ممكن لأنبائهن. ليس المؤلف أن إسرائيل تغفل، فهي بربرية مهيبة وعادة ما تغفل، ولكن المبكي صمت العالم ثنائي المعايير».

ضمير العالم لن يتصلح بسهولة

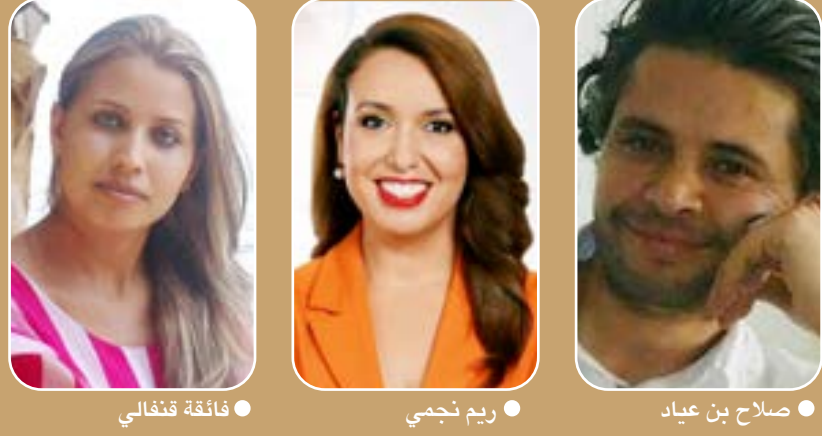
الأديب العماني محمود الرجبي يقول «الجمع من شأنه بغزة وخاصة في ما يتعلق بالجانب الإنساني، وهو الأكثر إيلافاً من ناحيتي أقضي الكثير من الأوقات في تتبع نشرات الأخبار وقراءة المقالات التي في معظمها تدور حول الموضوع الفلسطيني في لحظة



سומר شحادة

محمود الرجبي

عزت القحماوي



فاوكة فخالي

ريم نجيمي

صلاح بن عياد

الرائية، مشاهد مؤلمة خاصة في ما يتعلق بالأمومة والطفولة من تجويع وقتل وأمراض وتكدس مأساوي لم يشهد له التاريخ مثيلاً في العمل وفي المستشفى وفي الأسواق، حتى وأنت تمشي غزة حاضرة».

وتقول الكاتبة العمانية أمل السعيد «تغيرت كثيراً منذ بداية الحرب، لم أعد أقرأ الكتب نفسها، وجدت نفسي أفكر في أسئلة حول ما بعد الاستعمار. تركت كل مشاريعي القرائية السابقة، أعدت قراءة فرانز فانون وكتابه المعذبون في الأرض، وجدتي أشتك مع أفكار حول العنف الثوري المنظم، أو تحرير العواصم العربية كجزء من المشروع التحرري الجزري للفلسطينيين وارتباطهما الوثيق».

«أخذتنا الحرب من غفلتنا إذ كنا نتوقع أن العالم بخير ولم يعد في توحشه القديم، وأن هناك موازين عدل وأصوات تستطيع أن توقف سلك الدماء بحكم أو قرار»، هكذا تحدث الروائي اليمني علي المقري إلى «يورنيوز»، مضيفاً «أخذتنا الحرب إلى عالم متوحش

وموحش كنا نظن أننا تجاوزناه منذ زمن. ولهذا ما زال بعضنا مرتبكاً لا يدرك أنه يعيش في عالم تسود فيه كل هذه القسوة».

الخشب: غزة خبري اليومي

وقال الروائي أستاذ الدراسات العربية، بجامعة يورك الكندية وليد الخشب إن «غزة أصبحت خبري اليومي، ابتعدت من متابعة نشرات الأخبار على التلفزيون وعلى الإنترنت منذ سنين، لكنني منذ أكتوبر 2023، أتابع الأخبار لعدة ساعات يومياً. ومنذ بداية الأحداث كتبت عدة مقالات غزل في فلسطين والفلسطينيات».

أما الشاعرة السورية هنادي زرقة فقالت «لا أنكر أنني لم أستوعب ما حصل في 7 أكتوبر، واختلطت مشاعر الفرح والخوف، الفرحة لأنني، لحظة اعتقدت أن ما عندي لا يهتر وما من ظلم يدمر، لكنني في اللحظة نفسها تخوفت مما سيدخل بعدها وتشابهت، فنحن أمام آلة عسكرية غاشمة تساندها دول العالم

أجمع، لا تمل من ممارسة دور الضحية، مع إنها أصبحت أكثر الجلادين شراسة».

حروب اليوم كونيّة مهما كان حجمها عياد قائلا «الأسئلة تتوالد في داخلك: ما جدوى أن تكون إنساناً؟ ما جدوى أن تنادي بتلك القيم الكونية وأن تورثها لأبنائك؟ العالم على وشك تغيير مبادئه والتفريط في كل منجزاته القيمة الحضارية، إننا في مقترق لا نعرف ماذا سيفرز، كيف ستكون المرحلة القادمة؟ هل نستعد إلى سالف سيرتنا؟ هل نجدد الثقة في تلك الشعارات التي ناضل من أجلها الملايين؟

حليح: لن أسمع للحرب بأن تشلني

ويقول الكاتب المسرحي والروائي الفلسطيني علاء حليح «قمت في أحد الصباحات مع قرار واضح: سأكتب وسأعمل ولن أسمع للحرب بأن تشلني، وهكذا، عدت إلى إيقاع عمل وكتابة أكبر من السابق: أنهيت ترجمة كتاب قبل الموعد بشهر، ووضعت أبواب ومشاريع مجموعة قصصية جديدة وبدأت العمل عليها: وأنهيت كتاباً لاطفال، وأنا أرمم الآن ملامح رواية قصيرة».

الحياة مقابل الموت

ويروي الروائي اللبناني بول مخلوف أن «كل شيء تغير عقب قصف مستشفى المعمداني»، مضيفاً «عندما خرجت الحرب عن طورها، استفاقت الإبادة من العلية الثالثة، وخذلنا في مرحلة الطوارئ. كان مسار الأحداث كالتالي: خلق المقاومون فوق الأسوار وحطوا في أراض محتلة، وهذا التحليل بعد ذاته كان انتقاماً من التاريخ واستعادة للمنزل المسلوب. لأول مرة في تاريخ فلسطين، كان المستعمر في حالة هجوم على المستعمر».

مقالته الإعلامية والروائية المغربية ريم نجيمي

«أغلب ما كتبت في الأشهر الماضية كان عن الحرب، قصائد ونصوص وسائل افتراضية... كنت أهدئ نفسي بالكتابة التي أصبحت نوعاً من العلاج الروحي للتعليق على مشاهد الموت ومشاعر الخوف والحزن الشديد».

فلسطين ضمن وإشكال الهوية

وقالت الكاتبة التونسية فائقة فخالي أن «فلسطين أصبحت منذ أكتوبر في حياتنا اليومية.. خصصت أكثر من درس فلسفة للنقاش حول فلسطين ضمن مشكل الهوية الذي أدرسه للتلامذة بالكلية وضمن درس الوعي بالمغالطات لتلاميذ السنة السابقة لها، لاكتشف وعياً جديداً بالهوية عكس الذي تروج له الميديا، فالغرب التي كان يراد بها تدمير آخر قلاع المقاومة أصبحت في وجه آخر خفي، محرك وعي جديداً في العالم العربي فقط بل في العالم بأسره تجاه من لا صوت لهم».



تتناول أحداث ثورة فبراير..

الأصفر يشارك بـ«سيرة الدوبليير»

في معرض تونس الدولي للكتاب

القاهرة، الوسط: نهلة العربي

أعلن الكاتب الليبي محمد الأصفر مشاركته في معرض تونس الدولي للكتاب، الذي ينطلق غداً ويستمر حتى 28 من الشهر الجاري.

الأصفر يشارك بروايته «سيرة الدوبليير» التي صدرت عن دار «الكتاب - تونس»، وتدور أحداثها في حديقة الملح بمدينة بنغازي. وقال الأصفر في تصريحاته إلى «الوسط» إن «الحديقة كان يصدر منها العثمانيون الملح قبل دخول الاستعمار الإيطالي، وتحولها إلى حديقة عامة، وهدم القلعة العثمانية التي شهدت مذبحه شيوخ الجوازي، ومكانها جرى بناء سينما بريننتشي وملحقاتها من مقاهي ومطاعم».

أضاف: «السينما التي تحولت في عهد القذافي إلى دار عرض بنغازي، عُرِضت فيها أفلام عدة، واستضافت حفلات غنائية مهمة، منها حفلة المطربة الرحلة وردة الجزائرية».

وتابع: «قفلت السينما إلى أن هدمت أخيراً جراء الحرب، ثم أزيلت أطلالها نهائياً من قبل الجرافات الصفراء من أجل مشروع الواجهة البحرية. ومن الحديقة تنتقل الأحداث إلى مدينة سوسة والإسكندرية عبر شخصيات عدة يلتقون يومياً في الحديقة. كما تتناول الرواية أحداث ثورة فبراير إلى حين سقوط النظام، واستبدال اجسام سياسية جديدة به يكون على رأسها الكثير ممن كانوا يحرقون وقتلهم في الحدائق مع السجائر وأكواب المكياطة والبصق على النجيلة ولعن الزمن».

وعن الشخصيات الرئيسية في الرواية، أوضح الأصفر أنها «حلاق، وفني ميكياج، ورجل دوبليير شبيه بقائد البلاد، وبعض زبانية قائد البلاد، مع شخصيات عدة أخرى، منها مريم وريم».

وأضاف: «فكرة الرواية جاءت من صورة لي مع بعض الأصدقاء الكُتّاب الشباب في حديقة بنغازي».

والأصفر كاتب ليبي من مواليد 1960 في مدينة الخمس، ونشأ في مدينة بنغازي، وترجمت له عدد الأعمال من العربية إلى الإنجليزية، منها روايتا «أكام مبللة» و«فوق بنكمة التنازع» وإلى الفرنسية قصة «حكاية جروب».

«الوسط» تنشرها على حلقات (51)

الموسوعة الليبية الميسرة: خليل الأرنؤوطي.. رحلة مغامرة أسطورية



بقلم: البوصيري عبدالله

وتوزيع قدراته على جهات متعددة، ففي شهر نوفمبر، هاجم عبدالله الصهاجي قافلة كانت تحمل خراج فزان، واستولى عليها، فخرج إليه خليل بك، لتأديبه، ولفرط غروره «لم يترك في البلد جيشاً ولا معاناً» اعتقاداً منه أنه لا يوجد مغامر يخشى جرأته، وأنه لا يعلم أن المحروسة طرابلس ملأى بالمغامرين، وتضج شوارعها وأزقتها الضيقة بهم، كل منهم يخفي خلف زاوية معتمة منتظراً سفينة العظ المحنجة التي تربط مصيره بمصير العرش. فما أن توغل خليل بك في وسط البلاد مطراداً عبدالله الصهاجي ورجاله حتى أرف موعد تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة، وكان ذلك في شهر أكتوبر، حيث أطل المغامر إبراهيم الأركلي (انظر المادة)، وأعلن خلع بيعته لخليل بك الذي اختفى منذ هذه اللحظة، حتى مسرح الأحداث اختفاً مطلقاً وانهايا، حتى أنه لا أحد يدري - سوى الله - بأي أرض حط رحاله، ولا في وقت مات، هكذا انطفأ صموح خليل بك الأرنؤوطي بعد ستة وثلاثين عاماً من المغامرة والإصرار والمثابرة الأسطورية التي قد يعجز عنها الأبالسة.

المصادر:

ابن غلبون: التذكار - ص. 205:200.
النايب: المنهل العذب - ص. 281:277.
ناجي وشقيقه: تاريخ طرابلس الغرب - ترجمة: أكمل الدين محمد إحسان - ص. 176:174.
فيروز: الحواريات الليبية - الجزء الثاني - الفصل الرابع - ترجمة: محمد عبد الكريم الوافي - ص. 326:342.
روسي: ليبيا منذ الفتح العربي - تر: خليفة محمد التليسي - ص. 268:264.
الأب برنبا: طرابلس من 1510 إلى 1850 - ترجمة: خليفة محمد التليسي - ص. 248:244.
ميكاي: طرابلس تحت الحكم أسرة القرمانلي - ترجمة: طه فوزي - ص. 6، و8، و10.



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً

عبر هذه الصفحات من مشروعني الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود، بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورسدها بلغة أمثنا أو بلغة غزاتنا، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالتة أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتمحيص، فالترقيم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضاً».

** الأرنؤوطي، خليل باشا: (1643 - 1710 م)

هو الداي الحادي والعشرون، وحكم طرابلس في العقد الأول من القرن الثامن عشر الميلادي، وهو من أصل الباني، من مدينة «قراغزل»، وجاء إلى طرابلس سنة 1673 م في عهد ولاية «بالي داي» حاملاً في يده فرماناً من الباب العالي يقضي بتعيينه باشاً على إيالة طرابلس. وبرغم ذلك، فإن الأرنؤوطي ما حظي عملياً بشرف هذا اللقب قط، إذ أرغمه الوالي بالي داي على النزواء في منزله تحت مراقبة شديدة، وهكذا سيفعل به خمسة من الدايات اللاحقين، فظل الأرنؤوطي على هذه الحال حتى جاءت الأحداث بمحمد الإمام (انظر المادة) ليكون دايها على طرابلس. وهنا كان لخليل «الباشاالصو» موعد جديد مع القدر، حيث منح رسمياً لقب «البيكوية»، ثم رفع إلى رتبة القائد الأعلى، وفوق هذا كله صار صهرا للداي، إذ تزوج ابنته «زينبوية».

هكذا وجد خليل بك لنفسه مكاناً في قلب الوالي، وفي قلب حكومته أيضاً، فنبأها المكائنة الرفيعة، وأنيطت به المهام الجليلة والخطيرة، من بينها مهمة خروجه بسفينته للمشاركة في صد زحف الأسطول الفرنسي الذي قدم إلى طرابلس سنة 1692 م على أثر رفض محمد الإمام داي الصلح الذي أبرمه سلفه الأزميرلي مع فرنسا (انظر المادة). ويبدو، من خلال ما ذكره ابن غلبون، أن خليل الأرنؤوطي قد قام بهذه المهمة خير قيام برغم أنه لم يخرج لصد الغزاة إلا بسفينتين، إحداهما بقيادته.

وكانت قيادة خليل بك للجيش الطرابلسي ضد داي الجزائر من المهام الخطيرة إسلامياً وقومياً، التي تورط فيها بوصفه قائداً أعلى للجيش، وبوصفه صديقاً لمراد بك تونس الذي كان يكن عداءً شديداً لداي الجزائر المتمهم بقتل أبيه، فخرج خليل بصحبة مراد بك، ومضرب حصاراً حول قسنطينة ومصطيف. غير أن داي الجزائر وشعبه قاوموا المعتدين الأشقاء ودحروهم.

وفي سنة 1701 م، وبينما كان خليل بك في قرية شكشوك بسفح جبل نفوسة، تمرد عليه جنوده، وزحفت فصالهم صوب طرابلس، لخلع محمد الإمام داي ونفيه. وخلال سنة كاملة انشغل خليل بك باسترداد سلطته المرسوفة دون أن يعتربه أدنى كلال أو إعياء. ومن أجل هذه الغاية تراه يعد أشعة مراكبه، ويشد الرحال إلى مصر، ثم يكمل الرحلة إلى إسطنبول، حيث نفي حموه محمد الإمام داي. وفي إسطنبول وأصل مساعيه للحصول على الدعم والعون، واستند في ذلك كل مواهبه وقدراته على الإقناع حتى تحصل أخيراً على أسطول مجهز بالأسلحة، ثم جاء ثانية إلى تونس في محاولة لاحتلال طرابلس مستغلاً حالة التدهر الشعبي التي سادت بين الأهالي ضد تصرفات مصطفى داي. وكان خليل بك يتابع تحركات خصمه بواسطة عيونته وجواسيسه، ولما علم بوصول مصطفى داي إلى وادي السمارة، أسرع خليل بك إلى التوجه إلى طرابلس من جهة الساحل، فاستولى على القلعة بعد وقوع مناوشات طفيفة.

إن أهم أحداث هذه الفترة - فترة الولاية الثانية لمحمد الإمام - تكاد تقتصر على ثلاثة أحداث عجلت بها المعطيات السياسية داخل البلاد وحولها، كان أولها وأبسطها وقعا ذلك التمرد الذي أعلنته فئة الانتكاشية تحت ضغط إحسانهم بالذنب تجاه محمد الإمام، فغشوا أن ينزل بهم القصاص، خاصة أنه بات يحمل رتبة الباشوية، لذا أرادوا أن يقوموا بعمل استباقي، ولكن خليل بك اكتشف أمرهم، فأنزل القصاص بهم فعلاً، وانتقم منهم بعنف «الأمر الذي رفع من مكانة خليل بك، وزاد في قوته».

أما الحدث الثاني فكان ثورة عرب غريان والمحاميد، وهي من القوة والعنف ما جعل خليل بك ينظم ضدها حملة في عشرة آلاف بين فارس ورجل، وزحف بهذا الجيش العرمرم، ولاحق الثوار، ودخل معهم في معركة بوادي الأربع، بينما كان المحاميد يغزون السهل حتى المواقع الريفية المحيطة بطرابلس.

إسكتلندية تتبرع بكلمات أغنية «أحلام سعيدة»

تضامن الفنانين العرب والأجانب مستمر ضد «إبادة غزة»

القاهرة، الوسط

بشكال تضامنية متنوعة تواصلت مساندة الفنانين العرب والأجانب لأهالي غزة ضد حرب الإبادة الجماعية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضدهم. من جهتها تبرعت المغنية الإسكتلندية آني لينوكس بكلمات مكتوبة بخط اليد لأغنية «أحلام سعيدة» التي حققت نجاحاً كبيراً العام 1983. لصالح مزاد خيري لجمع الأموال من أجل المساعدات الطبية في غزة.

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».

المزاد الخيري أقيم تحت عنوان «سينما من أجل غزة» أطلقه مجموعة من الفنانين والصحفيين والسينمائيين وصانعي أفلام وموسيقيين بريطانيين، مع مجموعة من تبرعات أخرى متميزة من مشاهير عالم الموسيقى والسينما والتلفزيون، بحسب جريدة «ذا ناشيونال».



تسعى إلى انطلاقة جديدة..

هل تستعيد السينما الجزائرية سنوات مجدها؟

واحد فحسب بسبب النزاعات مع وزارة الثقافة.

خير مثال على التوتر داخل السلطة في شأن الصناعة السينمائية، ما تعرض له من عراقيل فيلم دريس عن العربي بن مهيدي، أحد أبطال حرب التحرير (1954-1962) الذي قتله الجيش الفرنسي. وظل هذا العمل محظوراً لمدة ست سنوات قبل عرضه الأول في مارس في الجزائر.

المزيد من الحرية للسينمائيين ودعا بجاوي إلى «المزيد من الحرية للسينمائيين»، مشيراً إلى أن «السينما الجزائرية غنية بمواهبها وفقيرة بمواردها».

ومع ظهور جيل جديد من السينمائيين، يضطر هؤلاء إلى بذل جهد كبير لإخراج فيلم، وأبلغ مثال على ذلك الصوتيات التي أعانها المخرج أمير بن صايقي (39 عاماً). وقال صايقي في نهاية العام 2023 خلال مهرجان السينما في بجاية حضره عدد كبير من المشاهدين «لم أحصل على تمويل، إنه إنتاج من تمويل، ثمة العديد من المحترفين الجزائريين الذين آمنوا بالمشروع وجميعهم منتجون فنيون، أما زميلتي إيمان عيادي (34 سنة)، فوجدت تمويلًا في فرنسا، لكن الفيلم «صُوّر في الجزائر بالعربية وبفنيين وممثلين جزائريين».

الجزائر تظل «بلداً للسينما» لكن فؤاد ترفيقي، وهو مساعد مخرج وشريك مؤسس لأول وكالة لاختيار الممثلين في الجزائر، يشدد على أن الجزائر تظل «بلداً للسينما».

ويرى أن «هناك فعلاً طاقة، ورغبة. هناك جمهور، وهو ما نلنسه خلال المهرجانات»، إذ أن القاعات تكون ممتلئة عن بكرة أبيها. واعتبر بشير دريس أن «النقص الحاد في قاعات العرض» يحول دون تطور القطاع ويجعله «مقتصرًا على العروض الخاصة والانتشار المحدود جداً». داعياً من هذا المنطلق إلى «الاستثمار في دور السينما المتعددة الصالات».

وافتح أول مجمع من هذا النوع في أغسطس 2023 في مدينة الشراقة بضواحي العاصمة الجزائر، ضمن مركز «غاردن سيتي» التجاري. ويضم أربع صالات بمساحة 990 متراً مربعاً. وخلال ستة أشهر، حقق أرباحاً بلغت 90 مليون دينار (أكثر من 670 ألف دولار)، وفقاً لمديره رياض آيت عودي.

وأشارت مسؤولة التواصل ريم خالدي إلى أن «جمهوراً كبيراً حضر الافتتاح» وأبرزت أنها «أول دار سينما بهذا الحجم»، مؤكدة الالتزام بـ«تشجيع الأفلام الجزائرية» للنهوض بالسينما الوطنية.

وسط مواقف متباينة للسلطات في شأن مستقبل الفن السابع، تجسدت السينما الجزائرية التي شهدت عصرها الذهبي في سبعينيات القرن العشرين عن انطلاقة جديدة، فهل تستعيد سنوات مجدها؟

وبعد الاستقلال في العام 1962، كان عدد قاعات السينما في الجزائر يبلغ 450. لكنه يقتصر اليوم على بضعة عشرات. وكان لدى الجزائر متحف سينمائي مشهور، فيما كانت الأعمال التي تنتجها تتسم بالجودة العالية، توجهها في 1975 فوز محمد لخضر حمينة بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان عن فيلمه «وقائع سنين الجمر»، وفق وكالة «فرانس برس».

وشهدت الجزائر الغنية بالنفط في الثمانينيات «اختفاء تدريجياً لقاعات السينما، وصناعتها، ومواهبها» بفعل عاملين هما «غياب الاستقرار السياسي» والأزمة الاقتصادية، على ما لاحظ المنتج والنقاد السينمائي أحمد بجاوي المعروف بـ«سيد السينما» في الجزائر. وتفاقم هذا الانحدار خلال «العشرية السوداء» من الحرب الأهلية بين الحكومة والمجموعات الدينية المسلحة (1992-2002)، مع رحيل الكثير من المهنيين العاملين في هذا المجال وإغلاق المزيد من قاعات السينما التي وصفت من بعض المتطرفين بأنها «أماكن للانحلال الخلقي».

بجاوي قال إن «السينمائيين في الشتات، مثل ندير مختاش أو رشيد بوشارب، ملأوا الفراغ» خلال هذه المرحلة المظلمة «بإخراج أفلام عن الجزائر».

هيئة وطنية للسينما وفي الوقت الراهن يظهر الرئيس عبدالمجيد تبون «إرادة سياسية وإصراراً على دعم السينما»، بحسب بجاوي، من خلال استحداث «هيئة وطنية» في ديسمبر الماضي للإشراف على العمل السينمائي، وتشجيع النهوض به، تتمثل مهمتها في «تحفيز الإنتاج المحلي للأفلام وتعزيز المواهب المحلية».

في المقابل أقر المجلس الشعبي الوطني «البرلمان»، في 4 مارس الماضي، قانوناً يحدد بالسجن أي صاحب إنتاج سينمائي ينتهك الدين، أو تاريخ حرب الاستقلال، أو الأخلاق، وهو ما وصفته المخرجة صوفيا جاما بـ«قانون العار».

ورغم أن تبون أكد منذ بداية ولايته في ديسمبر 2019 رغبته في «وضع صناعة السينما في قلب برنامجه»، من خلال إنشاء وزارة للصناعة السينماتوغرافية، وفق المخرج بشير دريس، لكن جرى صرف النظر عن هذه الوزارة بعد عام

بعضهم يريدون أن يستغلوا

العض منهم يريد أن تستغله

بعضهم يريد أن يسيء اليك

بعضهم يريد أن يتعرض لإساءتك

الأحلام السعيدة مصنوعة من هذا

أرقع راسك

ابق راسك مرفوعاً».

مغني راب يحمل غزة إلى مسرح مهرجان كوتشيبلا

وعلى خشبة مهرجان كوتشيبلا الأميركي وبإيقاعات

راقصة ورسالة تضامن مع الفلسطينيين، أطل مغني

الراب ذو الأصول الفلسطينية والفرنسية والجزائرية

والصربية مروان عبدالحמיד والذي اكتسب شهرته عبر

الإنترنت.

ورغم تزامن حفلة سان لوفان مع العودة البارزة إلى

المسرح لفرقة البانك الأميركية «نو داوت»، تمكن الفنان

(23 عاماً) من استقطاب جمهور ملاً خيمة «غوبي»

الخاصة بالمهرجان الضخم الذي يقام وسط صحراء

كاليفورنيا، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وأدى سان لوفان أغنيات قديمة وجديدة له

أمام حشد من المعجبين الذين لوحّ كثير

منهم بالأعلام الفلسطينية ووضوا

كوفيات. وقال الفنان وسط

الشفقات «كوتشيبلا، اسمي

سان ليفان، ولدت في

القدس ونشأت في غزة».

الأنثى حديد تطلق شركة

توزيع وإنتاج أفلام لصالح الشعب

الفلسطيني

من جانبها أسست الأنثى حديد شركة تحت

عنوان «وتريميلون بيكشرز» لتوزيع وإنتاج

الأفلام لصالح الشعب الفلسطيني، وتسعى من

خلالها إلى توفير مساحة آمنة «للأصوات المستعبدة

الساعية إلى المقاومة الإبداعية»، بالإضافة إلى تثقيف

وتوعية الجماهير في جميع أنحاء العالم «لوقوف ضد

الظلم».

وجاء في بيان نشرته الشركة أن «وتريميلون بيكشرز

تجسد حيوية ومرونة الثقافة الفلسطينية والتي ترمز

إليها الفاكهة المميزة (الطبطيق) التي تحمل نفس ألوان

العلم الفلسطيني». بحسب موقع «ديليلاين».

وتركز الشركة على «التعميل الثقافي والدعوة

الاجتماعية، وستلتمز بإسماع أصوات صانعي الأفلام غير

المعتادين في جميع أنحاء العالم»، بحسب «يونيوز».

والأنثى هي الأخت الكبرى غير الشقيقة لعارماتي الأزياء

الأميركيتين من أصل فلسطيني جيجي وببلا حديد.

الشركة قالت في بيان على موقع «انستغرام»

إن «شركة أفلام مملوكة لفلسطينيين تؤكد أنه من الآن

فصاعداً، ستجرى رؤية فلسطين من النهر إلى الناشئة».

وتعرضت عائلة حديد لانتقادات وتهديدات بسبب

تضامنها مع القضية الفلسطينية، خصوصاً في أعقاب

الحرب الدائرة في غزة.

الإنعقاد.

بينما يشارك في المنافسة مخرج فرنسي واحد فحسب، وهو

أنطوان شوفرويليه، بفيلمه الطويل الأول «لا بابا»، وهو شريط

درامي مع سيد العلمي وداميان بونار. أما الأفلام الفرنسية الأخرى

فتعرض خارج المسابقة.

منصة انطلاق لمخرجين

وانطلق «أسبوع النقاد» في العام 1962، وهو أحد المسابقات

الموازنة للمسابقة الرئيسية في مهرجان «كان» السينمائي جنوب

فرنسا، وهو مخصص لاكتشاف المواهب الجديدة، ويضم برنامجه

أفلاماً هي الأولى أو الثانية لمخرجها.

وشكلت هذه العائلات منصة انطلاق لمخرجين باتوا مهمين

في عالم السينما على غرار كرن لوثنش، الذي برز في «أسبوع النقاد»

العام 1970 بفيلم «كيس»، والحائز لجائزة «السعفة الذهبية» مرتين،

إحدهما العام 2006 عن فيلم «في ويند إيريس»، والثانية في 2016

عن «أي - دانيال بلايك».

أيضاً اكتشفت من خلال «أسبوع النقاد» المخرجة جوليا دوكورنو

الفائزة بد «السعفة الذهبية» عن فيلم «تيتان» العام 2021.

وتقام الدورة الثالثة والسون لـ«أسبوع النقاد» من 15 إلى 23

مايو، بينما تمتد الدورة السابعة والسبعون لـ«كان» من 14 إلى 25

مايو المقبل.

تشمل «وثائقيا» مصرياً..

11 فيلماً في «أسبوع النقاد» ضمن مهرجان «كان»

القاهرة، الوسط

تضمنت القائمة التي أعلنها منظمو مهرجان «كان» السينمائي، الإثنين، للأعمال المدرجة ضمن «أسبوع النقاد» الثالث والستين، الموازي لمسابقة مهرجان «كان» الرسمية، أفلاماً روائية أولى أو ثانية لمخرجيها من مصر وتايوان والإرجنتين وبلجيكا وغيرها.

ويبلغ مجموع الأفلام المختارة 11، من بينها 7 ضمن المسابقة، تتولى اختيار الفائز بها لجنة تكريم برئاسة روبرغو سوروغوين، أحد أبرز وجوه التجديد في السينما الإسبانية، وفق تقرير بثته وكالة «فرانس برس».

واشتهر سوروغوين، البالغ 42 عاماً، في السنوات الأخيرة بأفلامه السوداء، ونال جائزة «غويا» لأفضل مخرج في العام 2019. ويشارك في المسابقة الفيلم المصري «رفعت عيني للسماء»، من إخراج ندى رياض وأيمن الأمير، وهو بحسب المنظمين «وثائقي عن مجموعة من الفنانات المصمعات على تحقيق أحلامهن من دون رضا الرجال». ومن الأعمال التي ستضمها المسابقة فيلم تايواني هو الأول لمخرجه كف بعنوان «لوكوس» عن تايوان العام 2019 في خضم ثورة شعبية، إلى جانب «شباب محبط يغريه خيار الأسلحة والعصابات». وينافس أيضاً فيلم أرجنتيني أول لمخرجه فيديريكو لويس تاتشيبلا بعنوان «سيمون دي لا مونتانيا»، وهو دراما عن



منحها مهرجان بيروت لسينما المرأة..

لماذا بكت يسرا بعد فوزها بجائزة «التانيت الذهبي»؟



استطاعت على مدى أعوام من خلال مسيرة مهنية طويلة ومحترفة، أن تتخذ خيارات صحيحة وأن تحافظ على صورتها الجيدة وشكلت مثلاً تحذري به الأجيال الصاعدة».

وسبق أن كرم المهرجان فنانات معروفات من بينهن الهام شاهين ونادين لبكي ورندا الشهبال وسواهن. ووضهن لحدود بأنهن «مقاومات وصانعات تغيير».

وبعني المهرجان «بتعزيز دور المرأة القيادي وتميزها في عالم السينما في قلب برنامجه»، من خلال «صباح أخوان» وجهات أخرى، عنوان «نساء من أجل القيادة».

وافتح المهرجان بفيلم المخرج المصري السويسري تامر روفلي «العودة إلى الإسكندرية» من بطولة نادين لبكي وفاني اردان.

ومن الأفلام البارزة «وداعاً جوليا» للمخرج السوداني محمد كردفاني، و«الليكترا» للمخرج اللبناني هشام البرزعي.

المهرجان شهد مشاركة 73 فيلماً من 35 دولة، بينها 12 فيلماً روائياً وتسعة وثائقية و27 شريطاً قصيراً و12 وثائقياً قصيراً، وثمانية أعمال تحريكية وخمسة عن فن الرقص.

الله اللبناني صواريخ من جنوب لبنان، لو لم يقنعها المنظمون بالبقاء، قالت: «كنت ساحزن كثيراً وأندم لو لم أت اليوم. عندما حصل حدث أمس، خفت عليك، وفي الوقت نفسه لم أعش في حياتي لحظة مماثلة. عندما رأيت كيف تتعاملون مع هذه الأمور، تأسفت من نفسي بصراحة، وسألت نفسي كيف يعيش هؤلاء الناس (اللبنانيون) منذ 49 سنة».

وختمت مخاطبة اللبنانيين «أنتم شعب مليء عطاء. لا شيء يمكن أن يقف في وجهكم، إذا كنتم بدأ واحدة ستنتصرون على الظلم كله».

وفي تصريح لوسائل الإعلام قبل الحفلة، شكرت بطلة «حدوتة مصرية» للمهرجان منحتها الجائزة الفخرية، وقالت «أنا سعيدة جداً لكل امرأة عربية تكرم من خلال هذا التكريم».

ورأى وزير الإعلام اللبناني زياد المكارى أن «المرأة في السينما العربية» تكرم من خلال تكريم «أيقونة السينما والدراما العربية». الوزير وصف يسرا بأنها «متميزة في فنها ومتألقة في أدائها ومحبوبة في محيطها ومستثمرة محترفة في محبة الناس لها ومهلمة للمرأة العربية ورغم كل صفاتها الجميلة هي متواضعة».

وقال مؤسس المهرجان سام لحدود لوكالة فرانس برس إن «يسرا

في افتتاحه مساء الأحد منح «مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة»، جائزة فخرية للممثلة المصرية يسرا تقديراً لمسيرتها الطويلة في السينما والتلفزيون، تسلمتها النجمة دامية وألقت كلمة عاطفية مؤثرة عن لبنان، بعد ساعات على أحداث شكلت ذروة التوتر في الشرق الأوسط وجنوب لبنان.

وقالت يسرا بعد تسلمها جائزة «التانيت الذهبي» من وزير الإعلام اللبناني زياد المكارى ورئيس المهرجان سام لحدود «بصراحة، ساموت من البكاء. هذا التكريم أكثر مما كنت أتوقعه. بكت كثيراً كثيراً. تكرمت كثيراً لكن تكريم اليوم مختلف، فيه كل حياتي وذكراتي، فمشلى ونجاحاتي».

أضافت النجمة التي كانت ترتدي ثوباً أسود مطرزاً بالذهبي وبدت متأثرة بعد وصلة ثمانية من فرقة «كورال الفجاء» قدمت خلالها أملاً من التراث اللبناني وأغنية «3 دقائق» المصرية التي شاركت في تأديتها قبل سنوات، تكريماً لها: «شعرت بحب لم أشعر منذ وقت طويل. أنتم اللبنانيون أناس عندما تحبون، تعطون من دون مقابل ومن غير حدود. أنا حقاً أحبكم من قلبي وأحب قوتكم».

وإذ كشفت يسرا أنها كانت تعزم العودة إلى مصر مساء السبت بعد إطلاق إيران مسيرات وصوراً بالستية على إسرائيل، وحزب



في المرمى

كشفت جريدة «أونز مونديال» الفرنسية عن مستويات المنتخب التي ستخوض تصفيات بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025 بحسب ترتيبها الدولي الحالي، حيث جاء المنتخب الوطني ضمن منتخبات المستوى الثالث في القارة الأفريقية.

وفقاً لما كشفت عنه «أونز مونديال»، فإن منتخبات المستوى الأول في القارة الأفريقية هي: تونس والسنغال ونيجيريا ومصر وكوت ديفوار والجزائر ومالي والكاميرون وجنوب أفريقيا وبوركينا فاسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

أما المستوى الثاني فيضم منتخبات: غانا وغينيا وغينيا الاستوائية والغابون وزامبيا

المنتخب في المستوى الثالث بتصفيات كأس الأمم الأفريقية



مباراة المنتخب الوطني أمام بوركينا فاسو

وأوغندا وأنغولا وبنين وموريتانيا وناميبيا وكينيا، وتأتي خلفها منتخبات المستوى الثالث وهي: ليبيا ومدغشقر وموزمبيق والكونغو وتوغو وغينيا بيساو وجزر القمر وتنزانيا وزيمبابوي وملاوي وسيراليون والسودان.

وأخيراً تأتي منتخبات المستوى الرابع وهي: أفريقيا الوسطى والنيجر وغامبيا ورواندا وبوروندي واليويبا وبوتسوانا واسواتيني ولبسوتو وليبيريا وجنوب السودان وتشاد.

يذكر أن المنتخب الوطني استغل فترة التوقف الدولي الأخيرة التي تزامنت مع حلول شهر رمضان المبارك في إقامة معسكر خارجي في المغرب، خاض خلاله مباراتين وديتين أمام منتخبي بوركينا فاسو وتوغو.

2

بهدفين سجلهما المهاجم التونسي سيف الدين الجزيري، تمكن نادي الزمالك من الفوز بمباراة القمة المصرية على حساب غريمه التاريخي الأهلي، في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن مؤجلات الجولة العاشرة من مسابقة الدوري المصري لكرة القدم.

تقدم الزمالك بهدف الجزيري الأول في الدقيقة 44، مستغلاً خطأ دفاعياً من لاعبي الأهلي، لينفرد بمصطفى شوبير حارس الفريق «الأحمر»، وأضعا فريقي في المقدمة، إلا أن الأهلي تمكن من ادراك التعادل في الدقيقة 73 عبر لاعبه أحمد عبدالقادر الذي استغل هفوة في الرقابة من لاعبي الزمالك، إلا أن الجزيري عاد ليحرز هدف الفوز للزمالك في الدقيقة 86 من خطأ دفاعي أخط من لاعبي الأهلي.

يعد هذا الفوز هو الأول لفريق الزمالك على الأهلي منذ أربعة أعوام في الدوري المصري الممتاز، كما أن الفريق تمكن به من كسر رقم سببي عمره عشرون عاماً، حيث لم يسبق له أن فاز على الأهلي في مباريات الدور الأول للدوري المصري منذ فوزه بهدف جمال حمزة في موسم 2003-2004.

كما تعد هذه هي الهزيمة الأولى للسويسري مارسل كولر مدرب الأهلي أمام الزمالك، حيث سبق له أن خاض أربع مباريات قمة من قبل، حقق الفوز فيها جميعاً. وبهذا الفوز رفع «الفارس الأبيض» رصيده إلى النقطه 21 في المركز العاشر بجدول ترتيب الدوري المصري، فيما توقف رصيده في الأهلي عند النقطه 21 في المركز التاسع بجدول الترتيب، فيما تصدر بيراميدز الترتيب برصيد 32 نقطه، إلا أن الأهلي والزمالك لديهما عدد من المباريات المؤجلة بسبب مشاركتها في بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية على الترتيب.

أعلن الاتحاد الليبي للشرع والرياضات البحرية عن عزمه إقامة دورة في تحكيم إدارة السباقات، يحاضر في الدورة المزمع إقامتها بمدينة طرابلس يوم السبت المقبل الخبير الدولي عبدالكريم درويش، كما أعلن الاتحاد الليبي للشرع والرياضات البحرية عن اختيار حسام التومي منسقا للدورة. يذكر أن دورة تحكيم إدارة السباق هي الدورة الثانية التي يقيمها ويشرف عليها الاتحاد الليبي، بعد دورة المدربين المستوى الأول التي انعقدت في مدينة بنغازي خلال الفترة الماضية.



الساعدي

ملاعب الواسط

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 18 أبريل 2024 | 9 شوال 1445هـ | السنة التاسعة | العدد 439

الحدث

زين العابدين بركان

رحيل رجل المهمات الصعبة

ودعت الأسرة الرياضية بمدينة بنغازي اللاعب والرياضي وأستاذنا الفاضل والشخصية التربوية الأستاذ فرج سطلي، المذاعف الذي تميز بملعبنا الرياضية طوال موسم السبعينات، كما تميز بمجال التربية والتعليم كأحد أبرز الخبراء التربوية، حيث كان معلماً بمدرسة بنغازي الثانوية، وكنا دائماً نخشاه كما كان يخشاه أغلب المهاجرين ويعمل له ألف حساب، خاصة عندما كان موهباً تربوياً ومديراً لإدارة الامتحانات يتجول بين فصول المدرسة للتفتيش أثناء سير الامتحانات.

وكان فرج سطلي شخصية جادة يفضل بين علاقته خارج المدرسة وعلاقته داخلها، وكان حريصاً على نجاح الطلبة وتفوقهم بحمهم واجتهادهم ومستيقهم، كما تميز بالأمانة العلمية ولهذا كان دائماً يتم اختياره ومنحه ثقة تولي مهمة إدارة الامتحانات.

وبعد متوسط وصخرة دفاع فريق الأهلي الراحل فرج سطلي، أحد أبرز المدافعين الذين عرفتهم كرة القدم الليبية منذ أواخر الستينات وحتى أواخر السبعينات، بدأت مسيرة صخرة دفاع فريق الأهلي، ومدافعه الجاد والشجاع، فرج سطلي، في منتصف الستينات تحت إشراف المدرب الوطني الراحل الحاج عبدالعال العتيقي، ويعدوا أفضل في تقديمه إلى الفريق الأول وملاعب دوري الأضواء إلى المدرب الإنجليزي طومسون، الذي تولي مهمة تدريب الأهلي وشفق به واختاره ضمن صفوف الفريق الأول وشارك مع الفريق الأول لأول مرة في الموسم الرياضي 67-68.

وكان سطلي المدافع الغيور مدافعاً صلباً وبنجح في ثالث موسم كروي له مع فريق الأهلي في المسامحة في التنوع باق لب على مستوى بطولة الدوري الليبي في الموسم الرياضي 69-70، كما شارك وساهم في جميع بطولات فريقه خلال موسم السبعينات، وأوصل سطلي رحلة العطاء والمداف عن غلالة فريقه التي لم يردت غيرها، وكان مخلصاً وغيوراً ووفياً لها وترأس تشكيلة الفريق في العديد من المواسم وأواخر السبعينات.

كان سطلي طوال مسيرته الرياضية الطويلة التي تجاوزت الخمسة عشر عاماً لاعباً أساسياً بتشكيلة الفريق وصمام أمان لخط ظهر الفريق ومصدر ثقته، حيث حافظ على توازنه ضمن التشكيلة الرسمية لفريقه، وحاز على ثقة كبار المدربين البارزين الذين تعاقبوا على تدريب الفريق العريق من مختلف المدارس التدريبية وكان رجل المهمات الصعبة الأول، حيث كان دائماً يعتمد عليه في مراقبة أبرز وأخطر المهاجمين والهدافين الذين كانت تزخر بهم ملاعبنا في مواسم السبعينات ونجح بامتياز في الحد من ظهورهم وتعاظمتهم.

وعقب اغتراله الملاعب اتجه سطلي إلى المجال الإداري وفتح لهذا المجال، فعمل بمختلف مجالس إدارات النادي الأهلي وتولى مهمة مدير الكرة بالنادي، ساهم مع فريقه في التنوع باللعب الرابع في تاريخه على مستوى بطولة الدوري الليبي، ولكن ليس كلاعب بل كإداري ناجح ومنضبط ومدير لكرة.

والمدافع القدير فرج سطلي، يعد من نجوم الكرة القلائل الذين جمعوا بين النجاح في مسيرته الرياضية كلاعب استمر من دون انقطاع من أواخر الستينات حتى أواخر السبعينات، ومسيرته العلمية كطالب وخريج متفوق فهو أحد أبرز خريجي كلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة بنغازي، حيث كان داخل الملعب هو اللاعب الجاد والغيور والمخلص والوفى للغلالة الحمراء، وخارج الملعب شخصية اجتماعية ثقافية تربوية قيادية بامتياز يتمتع بحفظ واحترام وتقدير كل الأسرة الرياضية.



لاعبو فريق المدينة



فريق الأهلي طرابلس

«دورينا» يعود بجولة «الديريبات» وصراع الهروب من القاع

منافسة رياضية في المجموعتين الأولى والثانية على حزم مكان في دور سداسي التتويج

طرابلس - الصديق قواس

يعود الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم إلى ممارسة نشاطه من جديد بعد فترة طويلة من التوقف خلال شهر رمضان المبارك، بسبب الإرتباطات الدولية للمنتخب الوطني خلال فترة التوقف الدولي، وكذا بسبب انشغال فريق أبو سليم بمباراته الأفريقية في بطولة كأس الكونفدرالية التي ودعها من دور الثمانية، وذلك بإقامة مباريات الجولة السادسة من مرحلة الإياب من «دورينا».

ولن تكون الجولة السادسة مجرد جولة عابرة في مسيرة الدوري هذا الموسم، إذ أنها ستخلف مباريات «الديربي» والمواجهات الصعبة لتحسين المراكز والهروب من القاع، حيث تشهد هذه الجولة مباريات قمة من العيار الثقيل.. ففي المجموعة الأولى سيقام «ديربي» مدينة بنغازي بين فريقي الأهلي بنغازي والنصر، فيما تشهد المجموعة الثانية مباراة «ديربي» العاصمة طرابلس ستجمع فريقي الأهلي طرابلس والمدينة، ويجانب ميراتي «الديربي» في المجموعتين، ستشهد الجولة السادسة من «دورينا» لعبة «الكراسي الموسيقية» ومحاولات الهروب من الهبوط لعهد من الفرق في المجموعتين.

ويبقى عدد من الفرق إلى الوصول إلى دور سداسي التتويج، فيما تبحث فرق أخرى عن الإبتعاد عن خطر الهبوط، فيما تتواجد فرق أخرى في المناطق الدافئة بعيداً عن أية مخاطر تلعب بأصابع هادئة ومن دون أية ضغوط.

ويتبقى في عمر منافسات المجموعة الأولى أربع جولات، بينما يتبقى أمام فرق المجموعة الثانية خمس جولات، نظراً لأن الترتيب الأولي يتواجد فيها عشرة فرق بعد تعميم نشاط فريق دارنس نشاط هذا الموسم، فيما تضم المجموعة الثانية 11 فريقاً.

«ديربي» النصر والأهلي بنغازي

تشهد الجولة السادسة مباراة قمة الأسبوع يوم الإثنين المقبل بمباراة تجمع فريقي النصر والأهلي بنغازي بملعب شهداء بنينا، في «ديربي» مدينة بنغازي. فريق النصر سيخوض اللقاء وهو متصدر ترتيب المجموعة برصيد 34 نقطة، وهو أحد الفرق التي حجزت مقعداً لها في دور سداسي التتويج، أما فريق الأهلي بنغازي فهو يأتي في الترتيب الثاني برصيد 27 نقطة، وسيسعى بكل قواه للفوز على النصر من أجل بلوغ الدور السداسي.

تعد المباراة مهمة للغاية بالنسبة لكلا الفريقين، فالنصر يريد الفوز من أجل تعزيز تصدره ترتيب فرق المجموعة الأولى، وأيضاً من أجل حسم الصراع على الزعامة الكروية في مدينة بنغازي، كما يريد الأهلي بنغازي الفوز أيضاً بهدف تعزيز رصيده وحجز البطاقة الثانية من هذه المجموعة إلى الدور سداسي التتويج، وأيضاً من أجل الفوز بـ«الديربي» على حساب النصر، يذكر أن مباراة الدور الأول هذا الموسم بين الفريقين انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف مقابل هدف.

صراع التأهل للدور السداسي

في المجموعة الأولى أيضاً يدور صراع ملتعب على التأهل إلى الدور السداسي، وهو صراع أصبح مصصراً بين أربعة فرق بعد أن ضمن النصر مقعداً بين الستة الكبار هذا الموسم يتمكن من حجز البطاقة الأولى. الفرق الأربعة التي سوف تتنافس على آخر طابقتين للتأهل إلى دور سداسي التتويج هي: الأهلي بنغازي والهلال والأخضر والتعاون.

وعلى النقيض من ذلك هناك فرق أخرى تحاول خلال الجولات القليلة المتبقية الهروب من دوامة الهبوط إلى دوري الدرجة الأدنى البحث عن طوق النجاة قبل فوات الأوان، وهي: المروج والمشور والصداعة الأنوار وبصورة أقل فريق التحدي.

أقل الفرق الأهداف في دورينا

3 طرابلس الأهلي
6 النصر
8 الاتحاد
12 الأهلي بنغازي
12 الهلال

قائمة الهدافين في دورينا

أري بابل 13 هدفاً
أحمد كراوع 9 أهداف
زكريا المنصوري 5 أهداف
ريس 5 أهداف
طه الشلوي 5 أهداف
يحيى الزليطني 5 أهداف
أيوبكر تراوري 5 أهداف
جون أوغولي 5 أهداف

اللجنة الأولمبية تنظم برنامجاً رياضياً ترفيهياً نفسياً للأطفال الناجين من «كارثة دانيال»

يقال أهمية عن الخدمات الأخرى التي تقدم في الأزمات والكوارث.

أوضحت الدكتورة عبير أنه من خلال ممارسة الأطفال للأنشطة الترويحية في الوسط المائي، جرى استنتاج أن الأطفال يشعرون بالأطمئنان والهدوء والثقة في النفس، ويساعدهم على عدم الشعور بالخوف والتوتر والقلق، كما أن أغلب الأطفال شعروا بالفرح والسرور وراحة البال عند ممارستهم للأنشطة الترويحية في الوسط المائي وساعدهم ذلك على الإسترخاء.

وأشارت الدكتورة عبير بن خليفة إلى أنه من خلال الإشراف على هذا البرنامج، جرى استخلاص عدد من التوصيات من بينها أن البحوث العلمية في المجال الرياضي كثيرة ومتعددة لكنها لا تأخذ سمة التنفيذ، لذا يجب وضع برنامج لإعادة دراسة هذه المواضيع لتسهيل تطبيقها على أرض الواقع، وعدم



جانب من البرنامج الرياضي الترفيهي النفسي لأطفال درنة

العامل المتميز. وصرحت الدكتورة عبير بن خليفة رئيسة اللجنة المشرفة على البرنامج لـ«الوسط»، بأن البرنامج يقام تحت رعاية اللجنة الأولمبية الليبية، وبيدائه كانت بمحاضرة للعائلات عن أهمية الرياضة في الأزمات، أعقبها اختبار قبلي في السمات النفسية كالقلق والخوف والتوتر الناتج عن عاصفة دانيال بمدينة درنة.

وقالت الدكتورة عبير بن خليفة إن البرنامج استهدف أكثر من أربعين طفلاً من الجنسين من سن 4 إلى 16 عاماً وعائلاتهم الناجين من العاصفة، وتواصل لقرابة شهرين، وتضمن العديد من البرامج من بينها ألعاب تنس الطاولة والدفاع عن النفس، وكرة القدم، وألعاب ذهنية حركية، وألعاب مائية متنوعة، وأضافت أن النتائج كانت ممتازة حيث ظهر تحسن في السمات النفسية المقاسة، ما يؤكد أن البرنامج الرياضي لا

طرابلس - محمد ترغاس

شهدت صالة «سدن ستارز» بتاجورا ندوة في ختام البرنامج الرياضي الترفيهي النفسي للأطفال درنة وعائلاتهم بعنوان «التعافي من صدمة عاصفة دانيال»، بإشراف وتنظيم لجنة الرياضة للجميع باللجنة الأولمبية الليبية، وبحضور الأطفال المستهدفين وعائلاتهم، وعدد من الأكاديميات والشخصيات الرياضية ووسائل الإعلام.

وتضمنت محاور الندوة العديد من المحاور من بينها: تجارب بعض الدول في الأزمات، وأنشال الدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين، والدعم الإرشادي الأسري وأشكال الدعم الرياضي الصحي. وعقب الندوة جرى منح دروع وشهادات تقديراً للجان المشرفة، ولكل من له بصمة في نجاح هذا

الزمالك ينسحب من البطولة الأفريقية لكرة الطائرة لرفض قيد الليبي محمد بولباية



أعلن مجلس إدارة نادي الزمالك المصري انسحاب فريقه من المشاركة في البطولة الأفريقية لرجال الكرة الطائرة، التي تقام خلال الفترة من 12 إلى 24 أبريل الحالي في العاصمة المصرية (القاهرة). وأرجع النادي قرار الانسحاب إلى عدم الموافقة على طلبه بقيد لاعبيه المحترفين الجدد المنضمين إلى صفوفه ضمن قائمة الفريق المشاركة في البطولة، وعلى رأسهم المحترف الليبي محمد بولباية، والصربي ميلان كاتيتش.

وقال الزمالك في بيان نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن النادي لم يتمكن من قيد لاعبيه المحترفين الجدد لأسباب خارجة عن إرادته، حيث رفض الاتحاد الأفريقي اللعبة تقديمه.

وأوضح البيان أن النادي تعاقف مع اللاعب الليبي محمد بولباية خلال فترة عمل اللجنة المؤقتة التي كانت تدير شؤون النادي، وأنه لم يجد تسجيل اللاعب حتى فترة القيد الثانية، إلا أنه جرى تسجيله في الفترة نفسها المحددة سابقا من الاتحاد المصري لكرة الطائرة.

وأضاف أنه جرى قيد اللاعب الصربي كاتيتش خلال فترة القيد الثانية المقررة مسبقا من الاتحاد

المصري لكرة الطائرة خلال الفترة من 15 إلى 31 يناير 2024. وجاء في البيان أنه جرى قيد اللاعبين المحترفين على أن تقام البطولة في تونس، وفقا لما جرى في العام الماضي، خلال النصف الثاني من شهر مايو 2024، وبالتالي يكون قد توافر شرط الاتحاد الأفريقي بأنه يجب مرور ثلاثة أشهر قبل مشاركة أي لاعب أجنبي مع الفريق في أي بطولة أفريقية.

وأشار بيان نادي الزمالك إلى أن الاتحاد الدولي أرسل أخيرا خطابا إلى الاتحاد المصري لكرة الطائرة، يطالبه فيه رسميا بإنهاء الموسم المحلي قبل يوم 28 أبريل الحالي، وإنهاء الموسم الأفريقي قبل يوم 5 مايو المقبل، نظرا للارتباطات الدولية المتعلقة بتصفيات أولمبياد باريس 2024.

وواصل البيان: «بناء على هذا الخطاب، حدد الاتحاد الأفريقي موعد إقامة البطولة الأفريقية للرجال خلال الفترة من 12 إلى 24 أبريل، وعليه، فقد أصبحت فترة مشاركة المحترفين الأجانب أقل من ثلاثة أشهر وفقا للوائح الأفريقي».

وكشف نادي الزمالك في بيانه، أن الاتحاد المصري لكرة الطائرة، بناء على طلب من النادي، رفع الأمر إلى الاتحاد الأفريقي، لاستثناء المحترفين



فريق الزمالك لكرة الطائرة

أعلن مجلس إدارة نادي الزمالك المصري انسحاب فريقه من المشاركة في البطولة الأفريقية لرجال الكرة الطائرة، التي تقام خلال الفترة من 12 إلى 24 أبريل الحالي في العاصمة المصرية (القاهرة). وأرجع النادي قرار الانسحاب إلى عدم الموافقة على طلبه بقيد لاعبيه المحترفين الجدد المنضمين إلى صفوفه ضمن قائمة الفريق المشاركة في البطولة، وعلى رأسهم المحترف الليبي محمد بولباية، والصربي ميلان كاتيتش.

وقال الزمالك في بيان نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن النادي لم يتمكن من قيد لاعبيه المحترفين الجدد لأسباب خارجة عن إرادته، حيث رفض الاتحاد الأفريقي اللعبة تقديمه.

وأوضح البيان أن النادي تعاقف مع اللاعب الليبي محمد بولباية خلال فترة عمل اللجنة المؤقتة التي كانت تدير شؤون النادي، وأنه لم يجد تسجيل اللاعب حتى فترة القيد الثانية، إلا أنه جرى تسجيله في الفترة نفسها المحددة سابقا من الاتحاد المصري لكرة الطائرة.

وأضاف أنه جرى قيد اللاعب الصربي كاتيتش خلال فترة القيد الثانية المقررة مسبقا من الاتحاد

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | الصفحة التاسعة | العدد 439 | الخميس 18 أبريل 2024 م | 9 شوال 1445هـ

أبوسليم يصعد أزمته مع الحكم المصري «معروف» ويتهمه بالتلاعب

الحراري يروي تفاصيل المعاناة حتى إهداء «بركان» التأهل لنصف نهائي «الكونفدرالية»



خليفة بن صريتي

نقاط حول الكرة المحلية والعالمية

توالى الأحداث الرياضية من حولنا، وهناك العديد من الموضوعات المهمة التي يجب التطرق إليها بداية مع رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، الذي أعاد نظاما أساسيا مفصلا على مقاسه يرغب في عرضه على الجمعية العمومية، ولعل أهم ما جاء فيه تعديل الولاية إلى ثلاث فترات بدلا من اثنتين ودون احتساب الفترات السابقة، كما يريد أن يكون النصاب القانوني للحضور واتخاذ القرارات بدلا من ثلثي الأعضاء إلى نصف الأعضاء زائد واحد.

ثم نتقل إلى مباراة السوبر التي انتهت بفوز الاتحاد بركلات الجزاء الترجيحية، وبعدها عمدت الفوضى الملعب وتحطيم منصة التتويج، ويرجع سبب ذلك لكثرة شحن جماهير الأندية قبل المباريات الحساسة على عدة وسائل مؤثرة، وتغياب القيادات القوية في رئاسات أغلب الأندية التي تؤمن بحقيقة القيم التربوية للرياضة، ففي العالم المحترض هناك ثلاث مراحل في المسابقات هي: المنافسات ثم الخصومة وأخيرا العداوة، وهي المرحلة التي لا يصلون إليها أبدا، أما في عالمنا العربي فمن المنافسات نتقل مباشرة إلى العداوة دون المرور بمرحلة الخصومة.

والدليل على الوعي والإدراك والفهم الحقيقي للمنافسات الرياضية ما حدث الأسبوع الماضي في الدوري الإنجليزي حيث خسر فريقا المقدمة على أرضية ملعبهما ليفرول 1-0 أمام كريستال بالاس، والارسنال 2-0 أمام فريق أستون فيلا، مما أتاح الفرصة لفريق مانشستر سيتي لتصدر الدوري بـ 73 نقطة، وبقي لاعبو الفريقين الفائزين في الملعب يتمتع بجماهيرهما لهما دون أن يتعرض لهم أحد باي أني، بالرغم من أنهما أبعدا فريقي ليفرول والارسنال عن البطولة ولو مؤقتا.

وعودة إلى كرتنا المحلية وحديث رئيسي نادبي السوبر عقب المباراة على أنهما سوف يتحصلا على بطولة الدوري السداسي دون أي اعتبار للندية الأخرى، بالرغم من أن كرة القدم لا تضمن نتائجها إلا بعد نهاية المباريات، إلا إن كانت هناك وعود أو اتفاقات مسبقة مع اتحاد الكرة أو بعض الحكام.

ولكي نتعلم من تجارب الآخرين الذين فهموا المعنى الحقيقي للرياضة مثل المدرب العبقري تشابي أونسو الذي خاض 43 مباراة دون أي خسارة في الدوري والكل، وفاز فريقه ليفرول ببطولة الدوري الألماني قبل نهاية تواجده بخمسة أسابيع، فبعد فوز فريقه في المباراة الأخيرة على فريق برمن 0-5، قال الآن أستطيع أن أقول تحصلت على بطولة الدوري، فيما طالب الكثيرون بإطلاق اسمه على أحد شوارع المدينة لتحصه على أول بطولة دوري في تاريخ النادي، وهو بهذا ليس مثل الذين يجدون بطولة السداسي قبل أن تتبرخ حتى فرقة الستة.

أخيرا.. أتمنى أن يتم تفعيل قانون الرياضة الذي بذلت فيه جهود كبيرة حتى تتخلص الكثير من السلبات في عالمنا الرياضي وتعود الحياة إلى رياضتنا العلية.



الأمن المغربي يحيط بالحكم المصري محمد معروف عقب مباراة العودة في المغرب

جيدا لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي. وأضاف فوزي الحراري إنه منذ اللحظة الأولى لمباراة الإياب بدأت تظهر «ملامح الخداع»، حيث قام الجانب المغربي بتوفير حافلة «متهالكة لا تستطيع السير على الطريق مترين»، كما أن السائق تعمد الذهاب بالفريق في طريق طويلة ما تسبب في وصول الفريق إلى ملعب المباراة متأخرا، وقد اعترض أبوسليم على ما جرى أمام مراقبي المباراة المعين من قبل الاتحاد الأفريقي دون أن يبدي أي استجابة.

وأشار إلى الفريق قدم مباراة جيدة وأداءا تكتيكيًا ممتازا، إلا أن الحكم أضاف أكثر من 15 دقيقة وكأنه يعطي فريق نهضة بركان الفرصة لإحراز هدف التأهل وهو ما حدث. واعتبر فوزي الحراري أن ما بدر من لاعبي أبوسليم تجاه الحكم هو رد فعل طبيعي لأن الحكم لم يحترم كرة القدم وأهدى المباراة لنهضة بركان على طبق من ذهب على الرغم من أن فريق أبوسليم اجتهد وقام بكل ما هو مطلوب منه على مدار عام كامل.

وأعرب المدير التنفيذي لنادي أبوسليم عن حزنه لأن الإعلام الليبي يشاهد ويتابع بصمت ولا يدافع على النادي الذي يشارك في الكونفدرالية باسم ليبيا، ولم يخصص ولا دقيقة في القنوات التلفزيونية للدفاع عن حقوق النادي وهو يعاني الويلات أمام «كاف»، ولا هم له إلا متابعة الأندية الجماهيرية، بينما في نفس الوقت الحكم المصري الذي تلاعب وذبذب فريق أبوسليم بشهادة مراقب «كاف».



فوزي الحراري المدير التنفيذي لنادي أبوسليم



مباراة الذهاب بين أبوسليم ونهضة بركان في ليبيا

طرابلس، القاهرة - الوسط:

قام نادي أبوسليم بتصعيد جديد في أزمته مع الحكم المصري محمد معروف من خلال تقديم احتجاج رسمي إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» على أداء الحكم خلال مباراة الإياب بدور الثمانية من بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية أمام فريق نهضة بركان المغربي، التي أقيمت في المغرب والتي أسفرت عن خروج أبوسليم من البطولة وتأهل الفريق المغربي إلى الدور نصف النهائي، وأعرب نادي أبوسليم عبر صفحته على موقع «فيسبوك» عن أمله في أن يأخذ القانون مجراه بنزاهة. وأشاد نادي أبوسليم بالمتابعة التي يقدمها رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالحكيم الشلحاني للفريق طوال مشاركته في كأس الكونفدرالية، وأيضا لمتابعته لقضية النادي ضد الحكم محمد معروف، ومساندته لحق النادي في مواجهة الحكم المصري.

وعقب الخروج من بطولة كأس الكونفدرالية، حمل مسؤولو نادي أبوسليم الحكم المصري محمد معروف مسؤولية توقف مسيرة الفريق في بطولة كأس الكونفدرالية، معتبرين أنه تسبب بقراراته في تأهل الفريق المغربي إلى نصف نهائي البطولة، بعد انتهاء لقاء الذهاب الذي أقيم في ليبيا بالتعادل السلبي، وانتهاء مباراة الإياب في المغرب بنتيجة 2-3 لصالح الفريق المغربي.

من جانبه، أكد المدير التنفيذي لنادي أبوسليم فوزي الحراري أن الفريق اجتمع على مدار عام كامل من أجل تشريف وتمثيل كرة القدم الليبية خير تمثيل والظهور بمستوى يليق بليبيا من ناحية التنظيم والتنسيق، وقال إن فريق أبوسليم كان محل إشادة من الجميع على صعيد الروح الرياضية والاحترام، حتى جاءت مباراة الذهاب أمام نهضة بركان المغربي، وعندها بدأت كرة القدم تلعب في المكاتب لا الملاعب، على حد قول الحراري في منشور على صفحة النادي على «فيسبوك».

وقال المدير التنفيذي لنادي أبوسليم إن الاتحاد الأفريقي قام بتحديد موعد المباراة بعد الإفطار بساعة واحدة، وهو ما اعترض عليه النادي بشدة لكن لم يجد أي استجابة من «كاف»، ومع ذلك فقد قدم الفريق مباراة قوية أمام منافسه المغربي وقدم مستوى

قانون الرياضة يرى النور بعد سنوات الانتظار في ظل تشريعات عفا عليها الزمن

طرابلس - صلاح بلعيد

شكل صدور قانون عام الرياضة في ليبيا نقلة رياضية بعد سنوات من الانتظار بسبب رغبة الوسط الرياضي في وجود قانون عام شامل ينظم الحركة الرياضية. وأخيرا، وجد هذا القانون الطريق للصدور والتنفيذ بعد ثلاث سنوات من العمل عليه وإعداده من لجنة مكونة من عشرات الشخصيات الرياضية، عملت على إصداره بتكليف من وزارة الرياضة.

وقبل اعتماد من مجلس النواب، قامت اللجنة بعمل مضمّن ومخلص ومتواصل، حيث زارت اللجنة كل أنحاء ليبيا، واستمعت لأراء كل الشخصيات الرياضية التي يمكن أن تفيد في وضع بنود القانون، حتى وصلت للمرحلة الأخيرة، وهي تجهيز القانون الذي رأى النور أخيرا.

ويشتمل القانون الجديد على أكثر من 190 مادة، ستغير الكثير من الأمور في المجال الرياضي، منها السماح للأندية والهيات الرياضية بالاستثمار من خلال إنشاء شركات تجارية، وليس مجرد مجال تجارية فقط. كما يسمح القانون بتشكيل محكمة التحكيم الرياضي في ليبيا، التي ستفصل في كل المنازعات الرياضية، وستكون تلك المحكمة خطوة مهمة



الوزير عبد الشفيع الجويهي خلال اجتماعه مع لجنة إعداد قانون الرياضة

طلالما تنتظرها الرياضة الليبية. وقد حدد القانون معرفة مسار الأموال المقدمة من الدولة أو من خارج البلاد، ومحاسبة كل مقصر في الجانب المالي. كذلك تطرق القانون إلى موضوع سيادة الدولة على الرياضة، وعدم التهديد بالجلود، إلى المنظمات الدولية من قبل أي مؤسسة رياضية ضد سيادة الدولة.

وتطرقت بنود قانون الرياضة إلى عديد الموضوعات الشائكة المستحدثة، ومنها الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالنشاط الرياضي، وكذلك تعزيز دور هيئة مكافحة المنشطات، ليصبح وضعها أقوى بوجود مواد بالقانون تخصها وتعزز دورها، وكذلك الاهتمام بدور البحوث العلمية بالرياضة وتشجيعها، إلى جانب معاقبة كل من يبغى



أبوديرة

المحكمة الرياضية وفتح باب الاستثمار ضمن 190 مادة تدشن الانطلاقة الجديدة للرياضة

للرياضة في أي ناد أو مؤسسة رياضية باستعمال السلاح، وانتهاك حرمة المجال الرياضي أو حتى من خلال التهديد اللفظي. وجاء القانون الجديد للرياضة لينهي فترة طويلة من ضعف التشريعات واللوائح الرياضية خلال السنوات الأخيرة، حيث إن تلك اللوائح التشريعات لم تعد تلبى طموحات الواقع الرياضي الحالي بسبب وجود قانونين فقط سابقا، هما قانون إنشاء اللجنة الأولمبية الليبية، وقانون إنشاء الأندية الرياضية، وأحد القانونين صدر منذ ستين سنة، والثاني منذ نصف قرن، لذا كان من الضروري إصدار تشريعات جديدة تواكب تطور الرياضة، وتحولها إلى اقتصاد وصناعة وتجارة وتوسع، ويقاس بها تقدم الدول، المصحلة أن قانون عام للرياضة هو عمل تاريخي يشكل نقلة في ليبيا، ويسهم في تقدم الرياضة، بما يتضمنه من مواد كثيرة ستحدد ملامح الوضع الرياضي الجديد.

الأهلي بنغازي جاهز للمشاركة في «BAL»

يواصل فريق كرة السلة بنادي الأهلي بنغازي استعداداته لبدء مشاركته في مجموعة النيل لبطولة الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL» التي تستضيفها العاصمة المصرية القاهرة اعتبارا من يوم غد الجمعة، على صالة الدكتور حسن مصطفى.

ويشارك في البطولة أربعة أندية، هي: الأهلي بنغازي والأهلي المصري وبناجي من أفريقيا الوسطى وأوليمر سيتي الأوغندي. واستعدادا لهذه البطولة، دخل فريق الأهلي بنغازي في معسكر خارجي لمدة أسبوعين في تركيا، قبل أن يتحول إلى القاهرة لاستكمال استعداداته لبدء المنافسات الرسمية بالدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL».

وفقا لجدول مباريات البطولة فسيفتح الأهلي بنغازي مبارياته في الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL» غدا الجمعة، بمواجهة بناجي من أفريقيا الوسطى، لتليها مباراته أمام الأهلي المصري بعد غد السبت، ثم يحصل على راحة الأحد قبل أن يخوض ثالث المباريات أمام أوليمر سيتي الأوغندي، أما يوم الأربعاء 24 أبريل فيلعب مجددا مع فريق بناجي، لتليها مواجهته أمام الأهلي المصري يوم الجمعة 26 أبريل، ثم ينهي مشاركته في الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL» بمواجهة أوليمر سيتي.

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

«استقالة باتيلي»

لماذا يصر كل طرف على إطالة حالة الانقسام؟
أين الشعب الليبي من كل هذا؟
كيف يمكن إنهاء الانقسام وإجراء انتخابات ديمقراطية؟

من الذي دفع عبدالله باتيلي لتقديمها؟
ماذا يعني تكرار استقالة المبعوثين إلى ليبيا؟
متى تنتهي هذه الأزمة السياسية؟

الأستاذة
15+H

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 18 أبريل 2024 م | 9 شوال 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 439 | السنة التاسعة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



كان الشطرنج اللعبة التي حاول غالبية السجناء السياسيين في السجون الليبية تعلمها، ربما كانت بالنسبة لهم كما لغالبية الناس لعبة ملوك وسياسيين وأدمغة متميزة، الكل انخرط في تعلمها ولعبها وأضعف الإيمان مشاهدة مبارياتها، كانوا يتخلقون حولها، يصفقون لنقلة ويتأوهون لضيق بيدق وقد يبكي بعضهم لموت وزير. الشطرنج شكل ساحة انتصار لذوات مقهورة ومركز تمارين لأدمغة تقاوم التبذل والذبول والأهم لخيال يحاول أن يشكل واقعاً أجمل وأكثر إنسانية.

يؤفرون من خبزهم اليومي، يعجنون ما وفروا ويخلطون بعض العجين برماد السجائر الأسود ويتركون البعض أبيض كبيض الخبز لينحتوا قطع الشطرنج وينشروها تحت الشمس حتى تجف، يبايق وقلاع وقيلة ووزراء وأحصنة تخرج من ذلك العجين السجني العجيب ثم وبسرعة ترسم الرقعة بالفحم ويكون كل شيء جاهزاً للعب لتبدأ الدروس ثم المباريات.

كنت بالطبع قد انخرطت في التعلم والتمارين واللعب، لم أتفوق ولم أتميز كما في كل الألعاب التي سبق وجربت بل ظلت أعرف اللعب جيداً ولا أجيد. كان للعب بالنسبة لي متعة نظرية ككل الفنون التي أحب كالرسم والنحت والموسيقى أعرفها وأعشقها دون أن انخرط في ممارستها أو إتقانها.

كانت يدي عاجزة عن مجارة خيالي ورغباتي. عجز اليد عن مجارة الخيال وإنجاز مخططاته ظل عقبة، بالضبط كما ظل عجز الخيال عن قيادة اليد إلى إنجاز ما يريد.

صراع اليد والخيال تواصل عبر التاريخ ولم يصلا للانسجام والتكامل إلا في حالات فارقة في التاريخ، فكان صراع الواقع والحلم والألعاب والتطبيقات، صراع الحرية والضرورة، الشكل والمضمون، ثنائيات ظلت تتراكم ويكبر تناقضها ويحد صراعها إلى ما لا نهاية.

التناقض الذي كنت أتأمله في تلك المباريات السجنية كان تناقض لعبة الملك السجين والقائد الأسير والبيدق الجلال، كانت لعبة المسرح، حيث تختزل الممالك بمدنها وأريافها وسهولها وجبالها في رقعة صغيرة، وحيث يقف الملوك والملكات في لحظات ضعفهم الإنساني رغم جبروت حراسهم وجيوشهم، وتتحول فؤوس الأقتان إلى سيوف إعدام ترعب الملوك.

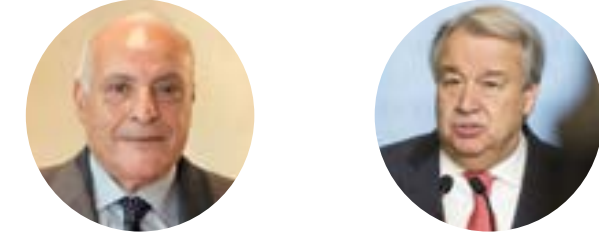
المسرح تلك المساحة الصغيرة، رقعة شطرنج الحياة والتاريخ والوجود والعدم التي تعيد صياغة ما جرى وما يجري، حيث بإمكان بيدق بانس وصغير أن يقلب ملكاً أو وزيراً، أن يهدم قلعة ويطيح بفيل ضخم. الشطرنج «عمل خيالي» وإن تعين أمام إصرارنا حتى إيهامنا بواقعيته، إنه لعبة موازنة للواقع مثله كمثل المسرح حيث يسعى الخيالي إلى إيهامنا بأنه الواقع وتتواطأ معه في ألعابه تلك.

في «لأعب الشطرنج» قصة الكاتب «استيفان اسفايج» يتجلى ذلك الانفصال بين اليد والعقل، فبطل القصة الذي خبر لعبة الشطرنج نظرياً عبر كتاب وحفظ الكثير من خططها ومناوراتها دون أن يلمس قطعة شطرنج أو يجلس إلى رقعة ويواجه منافساً، لأنه تعلم اللعبة وحيداً في معتقل ولم يتوفر له إلا كتاب يحوي أهم المباريات العالمية في لعبة الشطرنج، ورغم تلك المعرفة والدروس لم يجرب أن يلعب بعد خروجه من المعتقل. في عرض البحر وفي سفينة يكتشف الكراب وجود بطل العالم في الشطرنج بينهم ويقنعونه باللعب مع مجموعة منهم ويقبل ليهزمهم مرات متتالية، المعتقل السابق ولاعب الشطرنج النظري، يقترب منهم يراقب اللعب ولا يتدخل ثم وبعد هزيمة فريق الكراب أمام البطل العالمي المتعجرف يبدأ في التدخل، لا يلقون بالا له في البداية ولكنهم بعد تكرار الهزائم يستجيبون ويحققون الانتصار على بطل العالم المتعجرف.

في مباراة السفينة تلك بين بطل العالم ومجموعة من الكراب يتصدر البيدق على الوزير ويقطع فأس القن رأس الملك. ما كان بإمكان المعرفة أن تحقق شيئاً من أحلام صاحبا دون فريق الكراب وما كان بإمكان الكراب أن يحققوا انتصارهم دون صاحب المعرفة. خزان المعرفة في مختلف التخصصات ظل الركن المغيب من قبل من يديرون بلداننا وظل قادتنا يرفضون بل ويعادون أصحاب المعرفة مما أدى وسيظل يؤدي إلى كل ما كان من خراب وانهايار لكل مشاريع النهوض.



أقوالهم



باتيلي حاول في مهمته طي الخلافات في ليبيا.

سنواصل دعم العملية السياسية في ليبيا بصرف النظر عن استقالة باتيلي.

وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس



«الفراغ السياسي لا يفيد سوى الميليشيات والتدخل الأجنبي»



«هناك خطر جدي من احتمال اندلاع حرب أهلية في ليبيا مجدداً وأستبعد إجراء الانتخابات في المدى المنظور القريب»

مثلة فرنسا في جلسة مجلس الأمن بشأن ليبيا ناتالي برودهيرست

رئيس الاستخبارات العسكرية التركية السابق إسماعيل حقي بكين

عودة أزياء الثلاثينات في خريف 2024



بتصاميم تعيد إلى الأذهان مرحلة الثلاثينات والأربعينات في هوليوود، عرضت دار «ديور» العالمية للأزياء، الإثنين في نيويورك، مجموعتها لخريف 2024.

استلهمت المديرية الفنية للتصاميم النسائية، ماريا غراتسيا كيبوري، من الممثلة ذات الأصل الألماني مارلينه ديتريش، للربط بين «عارضات ديور والحضور الساحر للنجمة، وأسلوبها المشابه للإطلالات الرجالية»، وفق ما ذكرت «ديور» في شرحها للعرض.

وبرز اللون الأبيض والأسود مع إعادة ابتكار تصاميم رجالية من سراويل فضفاضة وربطات عنق وسترات وقبعات.

قماش التويد كان الحاضر الأبرز في التصاميم، معيدا التذكير بالموضة الرجالية لكن بنسخة أكثر سلاسة. وقد عرض الجزء الأكبر من هذه المجموعة خلال ديسمبر الماضي في باريس.



«سوبرمان البرازيل» بطل خارق

سوبرمان يعيش في برازيليا، لكنه هو نفسه لم يكن يدري بذلك لو لم يذهب ذات يوم إلى ساو باولو، حيث تكفلت شبكات التواصل الاجتماعية بالباتي. في العام 2022، كان المحامي البرازيلي ليوناردو ميلارث يزور في ساو باولو ملثقي كوميك كون المخصص للشرائط المصورة، عندما قرر زائر آخر تصويره بهاتفه المحمول. ولم يكن لدى ليوناردو ميلارث أي حسابات في مواقع التواصل، كما لم يتدنه مطلقاً إلى أنه يشبه الصحفي الذي يتحول إلى سوبرمان في الشرائط المصورة الشهيرة والأفلام التي اقتبست منها.

وبعد أسابيع قليلة، أدرك أنه أصبح السوبرمان البرازيلي، بسبب تشابهه الكبير مع الأميركي كريستوفر ريف، أشهر ممثل أي دور سوبرمان في الأعمال السينمائية.



ثعبان يوقف قطارا فائق السرعة في اليابان

تسبب ثعبان في تعطيل حركة قطار تابع لشبكة شينكانسن من القطارات فائقة السرعة في اليابان، الثلاثاء، مع العلم بأن مواعيد هذه القطارات من النادر أن تشهد أي تأخيرات.

وتبعاً لأحد الركاب عناصر الأمن بوجود ثعبان يبلغ طوله 40 سنتيمتراً في القطار الذي يربط بين ناغويا وطوكيو، مما أدى إلى توقفه 17 دقيقة.

ولم يتضح ما إذا كان الثعبان ساماً وكيف تمكن من الوصول إلى داخل القطار؟ ولم تقع أية إصابات أو حالات ذعر بين الركاب. ويحق لركاب قطارات شبكة شينكانسن اصطحاب كلاب صغيرة أو قطط أو حمام أو غيرها من الحيوانات، لكن ليس ثعابين.

كل شيء

«المنار».. من قصر للاستعمار إلى رمز للاستقلال

«يهدف الحفاظ على الهوية التاريخية لمدينة بنغازي» بدأت بلدية بنغازي أعمال ترميم قصر المنار وسط مدينة بنغازي، وقالت البلدية في منشور صور على صفحتها الرسمية بموقع التواصل «فيسبوك»، الأربعاء، إن أعمال الترميم تأتي بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي وجهاز المدن التاريخية والجهاز الوطني للتنمية، وتهدف إلى الحفاظ على الهوية التاريخية للمدينة.

وقصر المنار أحد المباني التاريخية التي مضي عليها أكثر من مئة عام، حيث جرى بناؤه في عهد الاستعمار الإيطالي ليكون مقراً للولاة الإيطاليين، وعُرف القصر باسم «قصر الحاكم» وكذلك سمي باسم «قصر غراتسياني» وشهدت شرفة القصر إعلان الملك إدريس السنوسي استقلال البلاد العام 1951.

اللافت أن المكتب الإعلامي بمصلحة الآثار الليبية أعلن في أكتوبر 2017 استلام المصلحة مبنى قصر المنار تمهيداً لإقامة متحف أثري لمدينة بنغازي!

